

مركز استحداث سيد قطب



المجتمع

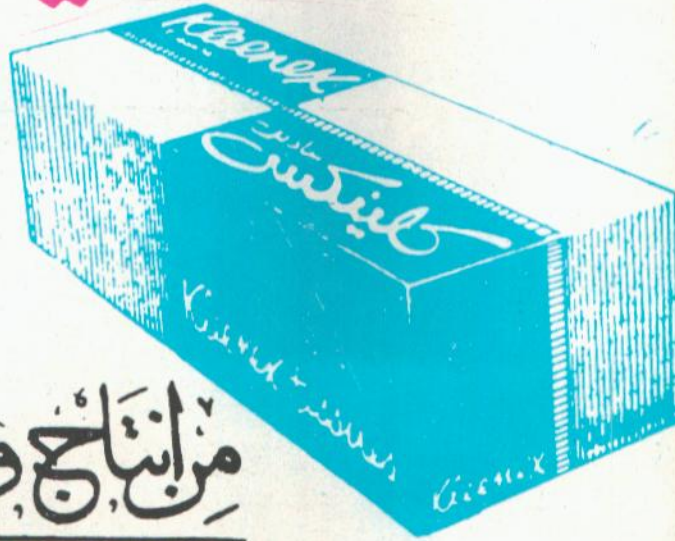
عدد ٢١٥ - ٩ شعبان - ٢٧ أغسطس ١٩٧٤
الثمن ١٠٠ فلس



استدعاء الإحتياطي الصهيوني .. في أمريكا
جيرالد فورد .. نلسون روكفلر .. هنري كيسنجر !!

كلينكس

مخارم ورق



مركز إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طيخ عبد الوهاب الصناعية ٢٠٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



مخزن الأجهزة
معروض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧/٢٢٥٣٦٨ - الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عداوةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا

صدق الله العظيم

اقرأ هذا

الاسبوع

- استدعاء الاحتياطي الصهيوني في امريكا .. جيرالد فورد - نلسون روكفلر - هنري كيسنجر ... التعليق الاسبوعي ص ٦
- مع الشهيد سيد قطب .. في اتجاهه الاسلامي .. ونموه الحركي ص ١٥ ٦ ص ٤٤
- حريق المسجد الأقصى .. ومحاولات العدو المستمرة في تغيير معالم مقدسات المسلمين ص ٢٠ و ص ٣٥
- « وثائق » اتفاقية البنك الاسلامي للتنمية ص ٢٦
- الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم ص ١٠
- وموضوعات اخرى متنوعة



المجلة

جريدة
اسلامية اسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البدر

العنوان
شارع المغرب - الروضة
الكويت

تليفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

التمن ١٠٠ فلس

الاشتراكات

لوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

لن النسخة

١٠٠ فلس

ريال

٨٠ فلسا

ريال

ريال

درهم

درهم

الكويت : المؤسسة الكويتية للنوزيع والمكتبات الفرعية

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع / الرياض

المملكة الأردنية الهاشمية : مكتبة الاندلس / عمان

الجمهورية العربية اليمنية : مكتبة البيان / تعز

دولة قطر : مكتبة المدارس / الدوحة

دولة الامارات العربية : مطبعة دبي ومكتبتها / دبي

مكتبة خالد بن الوليد / رأس الخيمة

بيان صحفي من سفارة ليبيا

جاءنا من السفارة الليبية في الكويت
البيان التالي :

« ان الله تعالى يحب اذا عمل احدهم
عملا ان يتقنه »
(حديث شريف)

وردت معلومات مؤكدة تفيد أن
بعثة تضم يهوديا عراقيا وبعض
الفلسطينيين تتجول في دول أمريكا
اللاتينية للاتصال بالاخوة الفلسطينيين
المغتربين لشراء اراضيهم وممتلكاتهم
في الاراضي العربية المحتلة .
ونحن اذ نعلن هذا ونؤكد فاننا
ننبه الى خطورة ما يحاك ضد الامة
العربية والثورة العربية وشعبنا
العربي الفلسطيني ولان هذه الخطوة
الصهيونية تهدف الى تأكيد وجود
الكيان الصهيوني في الاراضي العربية .
ولهذا فاننا ننشد كل عربي حر
.. مخلص لاملته ولقضيته بأن يبذل ما
في وسعه من اجل احباط المؤامرة
الجديدة ومخططها القذر .. ونناشد
ايضا كل اجهزة الاعلام العربية وفي
الكويت الشقيقة خاصة على العمل
الجاد لتعرية هذه المؤامرة وهدفها .
وفقنا الله .

والسلام عليكم ورحمة الله

المجاهد محمد علي الطاهر
في نعمة الله

انتقل الى رحمة الله المجاهد الكبير
محمد علي الطاهر
منشئ جريدة الشورى ، الذي
توفاه الله في بيروت بعد حياة حافلة
بالجهاد والتضحية من اجل القضية
الفلسطينية .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة
المجتمع تتقدمان باحر التعازي الى
الدكتور عصام الطاهر ابن اخ الفقيد .
ونسأل الله ان يهيئ للامة الاسلامية
خلفا لهؤلاء المجاهدين الابرار الذين
كان منهم محمد علي الطاهر والحاج
امين الحسيني ، تفدهم الله برحمته
واتنا لله واتنا اليه راجعون .

مكتبة
الروح

مع بداية العام الدراسي الجديد
يسر مكتبة الروح أن تعلن
تزويد الطلبة والمدارس بكل حاجاتهم من
القرطاسية والادوات المدرسية

بالجملات
والمفروق

أدوات جيدة ... واسعار مناسبة
زيارة واحدة لمكتبة الروح تفنعكم بأخصا
افضل من يقدم أجود الاشياء
بأفضل الاسعار

تلفون
٤٢٢٤٩٦ مكتبة الروح

الكويت .. شارع المحس - قرب سوق الزل



التلفزيون الكويتي

يقدم حلقة

لمن يهودي

نور على نور..
في التلفزيون

« نور على نور » من البرامج التلفزيونية الناجحة التي يحرص عليها جمهور المسلمين في كل بلد وخصوصا حين يستضيف مقدم البرنامج علماء كبار كالشيخ محمد متولى الشعراوي استاذ الشريعة الاسلامية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة الذي كان له في هذه الايام كلمات قيمة في هذا البرنامج ومن الاشياء الطبيعية ان يتحرى المسئولون عن تنظيم البرامج وتوقيتها في التلفزيون الكويتي الوقت المناسب لئلا هذه البرامج الجذابة لجمهور المسلمين .. لذلك فقد كان من الخطا ان يكون برنامج « نور على نور » وقت استعداد المسلمين للذهاب الى المساجد من اجل صلاة الجمعة في نورة تلفزيونية سابقة كما انه من الخطا ايضا ان يكون وقته الان متفقا مع وقت صلاة العشاء حيث المفروض ان يكون المسلمون يصلون العشاء في المساجد في هذا الوقت لذلك فاننا استجابة لرغبة كثير من قراء المجتمع نطلب من المسئولين في التلفزيون ان يراعوا تعميم الفائدة من مثل هذه البرامج على من يحرصون عليها في الوقت الذي يناسبهم .

اكتب لكم هذه الرسالة القصيرة لابين لكم ان المسؤولين عن جهاز التلفزيون في الكويت ليس لديهم وازع لا يهمهم ما يعرض على شاشته التلفزيون وكل همهم كيف يقبضون معاشات اخر الشهر .

يوم الخميس ٨-١٨-٧٤ عرض صباحا على شاشة التلفزيون عرض « جولي اندروز » الموسيقي وكان ضيف الحلقة معها المغنى اليهودي الامريكي الاسود سامي ديفيز وهو مغنى اسمه على اللائحة السوداء واقلامه ممنوعة عرضها في الدول العربية وغنى في البرنامج عدة اغنيات من بينها اغنية يهودية اسمها « لو كنت غنيا » وهي اغنية لمغن يهودي اخر اسمه « توبولو » غناها في اوربا ولقيت راجا كبيرا وشهرة كبيرة

ولقد كنت في اوربا قبل سنتين وكانت تذاع يوميا بصوت هذا المغنى اليهودي في كل مكان وها هو سامي ديفيز يتفضل متكررا ليغنيها لنا من تلفزيون الكويت وليس هناك أدنى شك في ان الاستاذ والمتجول الرحالة السنغوسي كان على علم من كل هذا فهو خريج جامعات امريكية ولا يتهاون عن مهاجمة العلماء المسلمين .
واخيرا ارفع اسمى آيات الشكر والتحيات الى جريدتكم الغراء المنيرة

الحر الوحيد في هذا البلد المسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
اخوكم المسلم الحاج حسين محمد علي

● المجتمع :

لا شك ان قراء المجتمع سيستغربون ان يسمح التلفزيون الكويتي للمغنى اليهودي « سامي ديفيز » ، وهو مغن اسمه مدرج على اللائحة السوداء واقلامه ممنوعة في البلاد العربية .

اما نحن فلا نستغرب من جهاز فقد المشرف عليه ويات العوبة وحقل تجارب لكل ما هب ودب .
ان السيد السنغوسي ترك مهمته منذ القديم ، وقبع بعيدا في المغرب يراقب فيلمه « محمد رسول الله » الذي تحدى به شعور المسلمين وتناول على علمائهم الذين ، افثوا بتحريمه .
ولسنا ندري الى متى يبقى التلفزيون بدون مسؤول ؟!

والى متى يبقى القهاون في مرفق من اخطر المرافق في الكويت ؟! . اننا نضع هذه الواقعة امام المسؤولين في الكويت عليهم يقولون كلمة الفصل في منع الموظف من اهمال عمله ومزاولة اعماله الخاصة .

والى متى يست التلفزيون الكويتي في مفاجآت جديدة . اليوم اغنية ممنوعة ليهودي وغدا نعوذ بالله ان قدم ما هو اشد خطرا من ذلك .
وشكرا للاخ حسين محمد علي على رسالته الطيبة .

استدعاء الإحتياطي الصهيوني .. في أمريكا جيرالد فورد .. نلسون روكفلر .. هنري كيسنجر !!

رأينا كيسنجر يجمع ١٢ دولة مستهلكة ويكتلها ضد الدول العربية المنتجة للنفط ويحملها على ان تصدر بياناً عدائياً في هذا الشأن قبيل مجيء فورد الى الرئاسة بثلاثة ايام .
وبتصرف المجانين راحت امريكا تعزل اوربا عن العالم العربي ... حتى لاتكون هناك صلة مباشرة بين الطرفين .

واندفع بعض العرب في هذا الخط .. وارتمى بوله غريب في القفص الامريكي .

وهدف اليهود من هذا هو ان البترول العربي لابد ان يمر لاوروبا وغيرها عبر امريكا .. وهذه هي الوصاية .

وسايمون وزير الخزانة الامريكي جاء الى البلاد العربية الغنية لسببين رئيسيين .

— الاقراض .

— وسحب الاموال العربية للاستثمار في امريكا .

وهذا يعني بلفة السياسة ترويض المال العربي . ووضعه في نطاق وصاية الرأسمالية الامريكية .. أي تحت اشراف بيوت المال الصهيونية .

بينما عددهم لايتجاوز الـ ١٥ مليون يهودي .

تبدل الحال الان .. واصبح العرب يملكون اهم ثروات العالم في الطاقة والمال .. ولان اليهود يعلمون تماماً ان المال هو الذي يسير عالم اليوم ويمثل ثقلاً هائلاً في الضغط السياسي فقد راعهم ان يكون في يد العرب هذه القوة الضاربة في المال والنفط .

ما الحل اليهودي لهذه المشكلة او هذا التبدل المروع في ميزان القوى ؟

الحل هو فرض وصاية على نفط العرب واموالهم .. بواسطة الولايات المتحدة الامريكية .. لاسباب تتعلق بفعالية اليهود في امريكا وأذرعهم المتعددة في بيوت المال ووسائل الاعلام .. والكونجرس الخ . بيد ان هذه لعبة دقيقة وخطرة جداً . لايطمئن اليهود فيها لغير لاعب يهودي او صهيوني . يندفع ذاتياً لتحقيق الهدف ويعمل — التزاماً — وفق خطة يهودية مشدودة الخيوط الى ايد يهودية ١٠٠٪ .

ومن هنا — من اجل فرض وصاية امريكية على اموال العرب ونفطهم —

في عالم المال والذهب .. « احتياطي » يستعمل وقت الحاجة وفي الجيوش والقوات العسكرية .. « احتياطي » يستدعى لمواجهة ظروف جديدة .. في الدفاع او الهجوم . وفي شئون السياسة هناك ... « احتياطي » مدرب يظل يعمل في الظل .. او يعمل علناً مع الاحتفاظ باخفاء هويته حتى اذا جدت ظروف ما تقتضى قذفه في المعركة برز الى السطح . واتخذ مواقعه المباشرة في العمل والنشاط .

ولقد استدعت الصهيونية احتياطها السياسي ليقوم بدوره المكشوف في الولايات المتحدة الامريكية فما هي الظروف التي املت على اليهود تحريك هذا الاحتياطي ودفعه الى السطح .. والعمل المباشر ؟ وما هو هذا الاحتياطي ؟

□ يمكن تلخيص الإجابة على السؤال الاول في النقاط التالية :

١ — ظل اليهود مئات السنين يحتفظون باكبر المقادير من ثروات العالم . ولقد مر عليهم وهم كانوا يملكون فيه ثلث رأس مال العالم ..



عندئذ لا يأخذ القرض طريقه من دولة عربية الى دولة عربية اخرى مباشرة .. وانما تكون هناك واسطة هي حكومة امريكا .. او بنوك امريكا وبأموال العرب تنضفط امريكاسيا على العرب !

وضمن التحكم في هذه اللعبة ان يصعد الى قمة جهاز الادارة السياسية في واشنطن يهود .. واشخاص من صناعة اليهود .

٢ - النقطة الثانية هي ان ميزان « التفوق النفسي » الذي وضعه اليهود في استراتيجيتهم الطويلة .. قد اختل . بعد الحرب التي ارادها البعض تحريكا . محولها الجنود الطيبون الى قتال القى في قلوب اليهود الرعب والانسحاق النفسي . هذا الاختلال .. لا يستطيع اليهود ان يصبروا عليه .

ولكن امام اليهود ظروف عالمية .. في اوربا واسيا وافريقيا تشلهم او تعوق اقدامهم على الانتقام .

اذن لابد لهم من ان يدفعوا الى السلطة الامريكية فريقا من الاشخاص يستهين بمصالح العالم .. وبوزنه في سبيل مصلحة الصهيونية واهدافها فمن هم .. اعضاء هذا الفريق ؟
هنا تأتي الاجابة على السؤال الثاني .. ما هو الاحتياطي الذي استدعاه اليهود للقيام بدور المكشوف؟ الاحتياطي هو :

● فورد رئيس الولايات المتحدة الامريكية .

● وروكفلر .. نائبه .

● وكيسنجر .. وزير الخارجية .
● بالاضافة الى المساعدين الاقوياء ..
● سايمون وزير الخزانة وشلزنجر وزير الدفاع .. وهما يهوديان ..
الاجراج السينمائي واضح تماما في القصة .

نكسون متورط في ووترجيت ..
اذن فاستغلاله فرصة ذهبية لليهود .
وفعلا استغلوا الفرصة فآخذوا منه اكبر دعم مالي وعسكري في تاريخ رؤساء امريكا .. وفي نفس الوقت مهدوا الطريق لفورد وروكفلر .
ووترجيت تطيح بنكسون .

فمن بعده ؟
بعده اسبيرو اغنيو .
اذن فليخلصوا منه بتهمة الفساد المالي ..

وتهمة الفساد المالي هذه حجة تافهة في امريكا بدليل ان كثيرا من السياسيين يخوضون في هذا الفساد ولكنهم رغم ذلك باقون ! وبدليل ان اغنيو كان ضالعا في الفساد قبل اختياره نائبا للرئيس .. ومع ذلك سكت عنه اليهود وهم يعلمون !!
فمن يخلف اغنيو ؟

جيرالد فورد .
ويمضي الترتيب السياسي للعبة .
يطير نكسون .. فيخلفه فورد .
ويجيء مكان فورد روكفلر .
فمن هو فورد هذا .. وما هي ارتباطاته ؟

فورد يعلق على مكتبه - باعتزاز كما يقول هو - « ميدالية ذهبية » قلدها له المنظمات الصهيونية في امريكا مكافأة للخدمات الكبيرة التي قدمها للحركة الصهيونية ، ولانه كما جاء في شترح اسباب الميدالية الذهبية « كان دائما بالقول والفعل مع صداقة ومصالح وأمن اسرائيل » .

- قبل ان يصبح رئيسا بأيام زاره في مكتبه ايغال آلون نائب رئيس وزراء العدو . وعلقت اذاعة العدو يومها فقالت : « ان فورد صديق قديم لاسرائيل منذ كان زعيم كتلة الاقلية الجمهورية في مجلس النواب وفي ذلك الحين اقترح نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس » .

وودع فورد الون بقوله : « مع السلامة ليباركك الله انت وشعبك »
- اول مقام به من نشاط بعد تعيينه نائبا لنكسون هو استقباله لموشي ديان وزير دفاع العدو آنذاك .. وفي هذا اللقاء اكد لديان انه اي فورد مع اسرائيل سلما وحربا !!

- وحين اصبح رئيسا كان اول نشاط رسمي يقوم به هو اجتماعه مع سفير العدو في واشنطن .
- واول رسالة صدرت منه الى العالم الخارجي بعد ان صار رئيسا كانت الى اسحاق رابين رئيس وزراء العدو . وفي هذه الرسالة اكد ان امريكا ستوفى بكل التزاماتها نحو « اسرائيل » .

وفورد رجل عقائدي يشر في معظم خطبه - باعتزاز - ان ابنه الاكبر يتخصص في دراسة للاصوات . وفورد يفضل - كما جاء في النيويورك تايمز - مطالعة التوراة على مطالعة كتب السياسة والاقتصاد .

وهو بروتستانت متعصب .
والبروتستانت اقرب المذاهب النصرانية الى اليهود .

وهو يحرمون التماثيل - مثلا -
اعتمادا على تعاليم التوراة !!
لذلك تجد تركيز اليهود على بلدين ينتميان الى المذهب البروتستانتي وهما بريطانيا . وامريكا .

ولقد كان لهذا الارتباط العقائدي دوره المحوظ في تأسيس الكيان الصهيوني ودعمه في الارض المحتلة .
بريطانيا البروتستانية منحت اليهود وعدا باقامة وطن قومي في فلسطين .
وامريكا البروتستانية . دعمت العدو بالامكانات دعما لم يعرف التحفظ ولا الحدود .

● ولقد سقط عقل بعض العرب في اللاوعي . واصبوا بالبلادة حين قالوا : ان الصهيونية هي التي اطاحت بنكسون .. ثم جهدوا المنطق عند هذا الحد .

فان هذه الفرصة تقوم على فرضية اخرى ملازمة لها بالضرورة وهي ان الصهيونية هي التي اتت بفورد .

اننا مقتنعون بان اليهود استفلوا ورطة نكسون وطوحوا به .. وفى نفس الوقت مقتنعون بانهم هم الذين جهزوا البديل .. واثوابه .

ان تسلسل المنطق . وتتابع الاحداث يربط بين الاطاحة والبديل . لكن بعض زعماء العرب يكافحون ليس من اجل الخضوع والاستسلام فحسب .. وانما يكافحون ايضا من اجل الغاء عقل الامة ووعياها حتى تصدق الخرافات !!

ومن هو روكفلر ؟ روكفلر يهودي يتخفى في النصرانية ففي عهد اضطهاد اليهود قرر مجلس حاخامتهم ان يدخل اليهود في النصرانية .. مع الاحتفاظ بجوهر يهوديتهم .

وهذا شيء مشهور تاريخيا فمنذ سنوات سمحت الحكومة الاسبانية لليهود بمزاولة طقوسهم .

وفوجئت الحكومة الاسبانية باعداد يهودية كبيرة تفوق ١٠ عشر مرات الاعداد المسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية ومركز الاحصاء .

فاستدعت الحاخام وسألته عن هذا التكاثر المفاجيء ؟ فاجابها بان اليهود اعتنقوا النصرانية حماية لانفسهم من الاضطهاد الاسباني فعندما زال الاضطهاد واصبحت طقوسنا قانونية ظهر اليهود على حقيقتهم !!

مادور روكفلر في هذه القضية ؟

نلسون روكفلر هذا عضو مؤسس في « اللجنة القومية المسيحية » وهي لجنة انيط بها « توحيد صفوف اليهود الذين اعتنقوا المسيحية » .

وهذه اللجنة تساهم بالنصيب الاكبر في جمع النفقات التي تساعد اليهود على الهجرة من اوربا الى فلسطين .

ونلستون روكفلر — نائب فورد — ينحدر من اصل يهودي . فجدّه هو جوهان روكفلر اليهودي الالماني الذي هاجر الى امريكا في العام التاسع من القرن الثامن عشر .

وابنه جون روكفلر .. تبرع بعشرات الملايين من الدولارات لتأسيس الجمعيات والمنظمات اليهودية في امريكا .

● ولانه عريق في الصهيونية الى هذا الحد .. لم تستطع جولدا مائير ان تصبر لحظة على تهنتته . ولا ان تغالب دموعها من فرط التأثر .

بعد ان تولى منصب نائب الرئيس ابرقت اليه مائير على عجل لتقول له : « لا يوجد من هو اكثر جدارة منك لشغل هذا المنصب » .

● وصرح الحاخام اسرائيل ميلر .

رئيس نادي الرؤساء الذي يضم أهم المنظمات اليهودية الامريكية صرح بقوله : « تتوفر جميع الاسباب التي تحمل على الاعتقاد بأن الطائفة اليهودية في امريكا تعتبر روكفلر صديقا مخلصا وأنه لا مر طيب ان يكون لاسرائيل صديق جديد في اعلى دوائر الحكومة الامريكية » .

ان روكفلر الى جانب خلفياته اليهودية . وارتباطه التنظيمي بمؤسسة توحيد صفوف اليهود .

الى جانب ذلك هو مرتبط ماليًا بالرأسمالية اليهودية بل هو احد اقطابها البارزين .

ومرتبط انتخابيا باصوات اليهود . فقد ظل ١٥ سنة يشغل منصب حاكم ولاية نيويورك . وهي ولاية اليهود في الادارة والنفوذ والضغط الانتخابي والاعلام .

□ ومن هو كيسنجر

كيسنجر يهودي الماني .. مرتبط بروكفلر منذ زمن بعيد .

فقد كان مستشارا لروكفلر في الشؤون السياسية .

وزوجة كيسنجر ذاتها كانت تعمل مستشارة في مكتب روكفلر !!

ولسنا في حاجة الى توكيد يهودية كيسنجر .. فهي معروفة مشهورة .

واحدث مظاهر اعتزازه بيهوديته اصطحابه لابنه داود — انظروا تمسك

حتى بالاسماء !! — الى حفل يهودي تقليدي .. اعلنت فيه يهودية الولد

« داود » وهو حفل معروف يقام للاطفال اليهود عندما يبلغون سن

الثالثة عشرة .

ففي هذه السن يحمل الفلام اليهودي الواجب الديني والمسئولية اليهودية !!

● ومن الدور الذي قام به كيسنجر في الشرق الاوسط ندرك عمليا ارتباطه

التنظيمي العضوى بالحركة الصهيونية

فبعد ان طوق العدو في الارض المحتلة . بواسطة ضغط النفط .. والتضامن العربي . والظروف السيئة كان يبحث عن مخرج من هذا المأزق . وجاء كيسنجر ليحقق للصهيونية مايتبغيه .

□ كتل كيسنجر الدول المستهلكة في وجه الدول المنتجة . وطلع بخطة تبادل النفط بين الدول الصناعية . ومن جانب اخر عمد الى محاولات تمزيق وتشتيت الاوبك من الداخل حيث دفن فيها قتابل موقوتة مثل تخفيض الاسعار . وزيادة الانتاج و . و .

□ عمد الى تمزيق التضامن العربي والهاء العرب بحروب اهلية اعلامية ودبلوماسية . وجعل بؤرة الخلاف هي خطته وبرامجه . وحاول عزل بعض الدول العربية .. تكريسا للخلاف .. واضعافا لهذه الدول في مواجهة العدو .

□ عمل على تحويل الظروف السيئة المحيطة بقومه وتغييرها . أي وفر لهم عامل الزمن .

فقد كان الكيان الصهيوني في اشد الحاجة الى وقت ينظم فيه صفوفه ويفيق من المفاجأة . ويجلب مزيدا من السلاح . ويجند مزيدا من القوى العسكرية العاملة والاحتياطية ولقد مر على الحرب نحو عام

وهي فرصة ذهبية للعدو ما كان ليحصل عليها لولا هنري كيسنجر !! ليس من الافك الصريح ان يقال : بان سياسة امريكا لن تتغير . وكان خطة كيسنجر هذه في صالح العرب . وكان بقاءها كسب للعرب .. ونصر لهم !!

والخرافيون يقولون لنا في كيسنجر مثل ماقلوا في نكسون .

يقولون : ان السياسة الامريكية غير مرتبطة بالاشخاص . ومن ثم فلا يضيرنا ذهاب نكسون مادام كيسنجر موجودا .

والسؤال هو : اذا كانت سياسة امريكا لاترتبط بالاشخاص فلماذا تربطونها ببقاء كيسنجر ؟

لقد دفعت الصهيونية باحتياطياتها الى الستطح .

والرد العملي هو دفع احتياطي امتنا الى مواقع المواجهة .. ولكن ما هو هذا الاحتياطي ؟

الكويت تساهم في انشاء المركز الاسلامي في روما



قرر مجلس الوزراء الكويتي التبرع بمبلغ مليون دولار لإنشاء المركز الاسلامي في روما . . وكان المجلس قد درس الرسالة الواردة من رئيس المركز الاسلامي في روما وسفير الكويت في ايطاليا ، بشأن امكانية تقديم مساعدة لإنشاء المركز الاسلامي على الارض التي تبرعت بها بلدية روما لهذا الغرض .

والمبنى المقترح اقامته يتألف من قاعة محاضرات ، وبعض الغرف التي تحتوي على المخطوطات الاسلامية وانها بادرة طيبة ان تساهم الحكومة في انشاء مركز اسلامي في الفاتيكان التي تشرف على عملية غزو وتنصير للعالم الاسلامي .

ولكن السؤال :

من الذي يتولى الاشراف على هذا المركز ؟ ! . ليس المهم عندنا ان يقوم مركز ،

وان يحوي على كل المخطوطات الاسلامية ، فالعبء ليست في المظهر . . انها في الجوهر .

هل سيفرغ لهذا المركز فحول العلماء والدعاة الذين بوسعهم ان يقدموا الاسلام الصحيح لاهل اوربا الذين اضلهم السراب الخادع ، وانهكهم القلق والضياع ؟ ! .

آلاف المراكز والهيكل لاتصنع شيئا اذا فقدت الحركة والعاطفة . .

فهل فكر اصحاب هذا المشروع بالدور الذي يجب ان يؤديه المركز . . نرجو ان يكون في حسابهم ذلك وعندئذ ستكون هذه المراكز اعظم هدية نقدمها للاروبيين ولسوف تكون عاملا رئيسيا لاتقاذهم مما يعانون من انهيار خلقي وتفسخ حضاري وامراض نفسية .

ونرجو ان لاتندم الفاتيكان على الارض التي قدمتها للمركز عندما تشعر بالحركة والروح يدبان فيه .

وكيل وزارة التربية يصدر تعميما حول الدوام المدرسي

أصدر وكيل وزارة التربية التعميم رقم ١٦-٧٤ الى نظار وناظرات المدارس بشأن الدوام المدرسي لجميع المدارس في المراحل المختلفة ورياض الاطفال للعام الدراسي ٧٤-٧٥ للعمل بموجبيه وينص على الاتي :

اولا : اعتبارا من اول العام الدراسي وحتى نهاية شهر رمضان المبارك يسير الدوام المدرسي كالتالي :

١ - يبدأ الدوام في جميع المراحل ورياض الاطفال في الساعة الثامنة صباحا .

ب - يبقى عدد الحصص في جميع المدارس كاملا ويقتصر زمن الحصة بحيث يصبح (٣٠) دقيقة في المرحلة

الابتدائية و « ٣٥ » دقيقة في المرحلة المتوسطة والثانوية .

ج - يكون الدوام في رياض الاطفال بمعدل (٤) ساعات يوميا في جميع ايام الاسبوع .

ثانيا : يسير الدوام المدرسي بمعد نهاية شهر رمضان المبارك وحتى نهاية شهر مارس ١٩٧٥ على النحو التالي :

١ - تكون بداية الدوام في رياض الاطفال والمرحلتين الابتدائية والمتوسطة الساعة الثامنة وفي المرحلة الثانوية الساعة ٧:٤٥ صباحا .

ب - تصرف تغذية لجميع المراحل وتحدد كل مدرسة اوقات الوجبات الغذائية .

ج - ينتهي الدوام في رياض الاطفال الساعة الواحدة بعد الظهر ، اما بقية المدارس فتعد جداولها على اساس زمن الحصة في المرحلة الابتدائية (٤٠) دقيقة وفي المرحلة المتوسطة والثانوية ٥٠ دقيقة وتنظم اوقات التغذية والفرص واوقات الطوابير والصلاة وفقا لظروف وامكانية المدرسة .

د - ترتب كل مدرسة اوقاتا لمزاولة النشاط المدرسي في المراحل الثلاث على ان لاتقل عن ساعتين منفصلتين في الاسبوع وفي الاوقات التي تتناسب وظروف كل مدرسة



الجدول الاسبوعي اثنتين وتلاتين حصة .

د - المرحلة الثانوية : تتولى كل مدرسة تنظيم الجدول اليومي طبقا لحاجة المواد الدراسية التي يمتحن فيها الطلاب ومطالب المراجعة الشاملة للمناهج بحيث يفيد الطلاب من استمرار تواجدهم بالمدارس اكبر فائدة ممكنة .

هـ - يبقى زمن الحصة كما هو بمعدل (٤٠) دقيقة في المرحلة الابتدائية و ٤٥ دقيقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بما في ذلك يوم الخميس .

التغذية :

١ - تسهر التغذية في رياض الاطفال حتى ١٥/٥/١٩٧٥ وفي المدارس الابتدائية والمشاركة حتى نهاية شهر ابريل .

٢ - توقف التغذية عن المدارس الثانوية والمتوسطة اعتبارا من اول ابريل ١٩٧٥ .

٣ - تصرف تغذية لجميع الطلاب المتحنيين في الشهادات العامة حسب جدول الامتحان المقرر .



ب - المرحلة الابتدائية تحذف ٤ حصص من خطة الدراسة في مدارس البنين و ٥ حصص في مدارس البنات من المواد التي تراها المدرسة اقل ضرورة وبذلك يصبح الجدول الاسبوعي ثلاثين حصة بمعدل ٥ حصص في مدارس البنات من المواد التي تراها المدرسة اقل ضرورة وبذلك يصبح الجدول الاسبوعي ثلاثين حصة بمعدل ٥ حصص يوميا .

ج - المرحلة المتوسطة : تحذف ٥ حصص من الجدول الاسبوعي في مدارس البنين و ٧ حصص في مدارس البنات من المواد التي تراها المدرسة اقل ضرورة وبذلك يصبح

ويراعى تبليغ الوزارة ادارة النشاط المدرسي واولياء الامور بهذه الاوقات .

هـ - بالنسبة لمعاهد التربية الخاصة والكلية الصناعية ومعهدى التربية للمعلمين والمعلمات والثانوية الفنية والثانوية التجارية فعليها ان تضع جداولها المدرسية وفقا لما يتناسب وظروف كل منها .

و - يبقى دوام يوم الخميس في رياض الاطفال وجميع المراحل قصيرا بحيث يكون زمن الحصة في المرحلة الابتدائية ٣٥ دقيقة وفي المرحلتين المتوسطة والثانوية ٤٠ دقيقة وسوف ينتهي الدوام في حدود الساعة الحادية عشرة والنصف تقريبا ولا تصرف تغذية في هذا اليوم الا لرياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمشاركة .

ر - تعد المدارس جداولها حسب الاسس المتوه عنها مع مراعاة تنظيم الفرض المناسبة وأوقات الطوابير والتغذية والوقت الكافي للصلاة وارسال هذه الجداول الى الوزارة (ادارة النشاط المدرسي) للمعلم والمتابعة .

ثالثا : اعتبارا من اول ابريل ١٩٧٥ وحتى نهاية العام الدراسي ٧٤-١٩٧٥ يسير الدوام المدرسي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من الساعة السابعة صباحا وفي المرحلة الثانوية من الساعة السابعة والربع وفي رياض الاطفال من الساعة السابعة والنصف مع مراعاة التالي :

١ - رياض الاطفال ينتهي الدوام بها الساعة الثانية عشرة ظهرا في جميع ايام الاسبوع ما عدا يوم الخميس حيث ينتهي في الساعة الحادية عشرة صباحا وعلى ادارة الروضة تنظيم جدول مراقبة واشراف تتناوب فيه المدرسات بالتواجد في الروضة يوميا بعد الساعة الثانية عشرة حتى انصراف اخر طفل من الروضة وتقوم ادارة المدرسة بارسال نسخة من هذا الجدول الى ادارة رياض الاطفال .

بدا الحفل الختامي للدورة السابعة لتحفيظ القرآن الكريم الخاص بمراكز البنات في جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء يوم الاربعاء ٢٦ من رجب ٩٤ الموافق ١٤-٨-٧٤ بأفضل ما يبدأ به القرآن الكريم من الطالبة (ثريا محمود الحاطي) .

ثم كلمة الافتتاح للاخت « نوال امين » « مشرفة مركز زبيدة » بينت فيها أوجه النشاط الديني من تعلم وعطاء .

وكانت الفقرة الثالثة : تمثيلية « موعد في الجنة » من اعداد الاخت « عايذة عمران » وتقديم طالبات المراكز وكانت مقدمة التمثيلية

الحفل الختامي لمراكز البنات



أوائل الدورة من البنات

- ٣ - زهرة محمود صبرى .
- ٤ - بسيمه محمود احمد .

مركز زبيده

- ١ - بشرى سعد محمد .
- ٢ - ايمان عز الدين محمد احمد .
- ٣ - رقيه محمود شريف عبد الرحيم
- ٤ - طليعه احمد يوسف سعيد .
- ٥ - منى سيد محمود احمد .
- ٦ - نوال عبد المجيد الشطى .
- ٧ - ثريا محمود الحاطى .

وهناك أوائل مركز فيلكا الذين
أخذوا جوائزهم في حفل خاص بهم
هناك .

مركز الفحاحيل

- ١ - حنان عبد الحميد احمد .
- ٢ - رحيمه جلال خان .
- ٣ - ختام احمد .
- ٤ - ميمونه يعقوب .
- ٥ - ماجده عمر ماجد .
- ٦ - مها كامل النابلسيه .
- ٧ - صباح عبد الحميد صالح .

مركز الفروانية

- ١ - ماجده ثقلين صوفى .
- ٢ - راشد صوفى نذير .

موعد في الجنة : « صبرا ال ياسر
فان موعدكم الجنة »
« كانت هذه الكلمات من رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنزل على
قلوب ال ياسر بردا وسلاما ولقد
كانت رؤيتهم لرسول الله تبعث فيهم
روح القوة والجلد والاحتمال .. »
تبعثها الفقرة الرابعة بنشيد الاسراء
والمعراج - اعداد الاخت زينب
بدوى وانشاد بعض الطالبات
من مركز زبيده .

وتلا ذلك النشيد تمثيلية « تضحية
وفداء » من اعداد الاخت (عزيزة عبد
الحميد)

وتقديم طالبات المراكز
وفي مقدمتها :

ان المرأة المسلمة ادت رسالتها
وقامت بدورها في مختلف العصور ولا

تزال تقوم بواجبها
ولئن كان قلبها يفيض رقة وحنانافانه
كذلك يمتلئ بالقوة ويعمره الايمان
ليكون نارا تحرق بلظاها الاعداء
ونورا يضيء ظلمات الطريق لمن
يسلكون دروب الفخار ...

ثم أعقب التمثيلية نشيد « صلوا
عليه »

اعداد الاخت هدى درويش واداء
بعض طالبات مركز زبيده
ودعاء قدمته الطالبة (كاملة
النابلسية)

ثم نشيد الدورة السابعة اعداد
الاخت نجوى العشماوي وتقديم
الفتيات .

واختتم الحفل بتوزيع الجوائز على
الفائزات .

احتفال مركز فيلكا للبنات

وامثلة من سيرته وتفقدته لرعيته ثم
كان الجزء الثاني من التعريف مثالا
عمليا عندما نقلت حادثة « بائعة
اللبن » الى مسرح الواقع . وقدمت
بعد ذلك تمثيلية تنقد ما يدور في
المجتمع من فوضى واسراف .

وقام بعد ذلك مشرف المركز مع
القائمت على العمل فيه بتوجيه كلمة
نصح فيها الطالبات وانشاد بما قدمته
خلال العام من جهد وهدوء وما تمتعن
به من حسن سلوك ومعاملة كما
أثنى على جهود المدرسات اللائى
وصلن بالمركز الى هذا المستوى الطيب
خلال عام واحد . ثم قام بتوزيع
الجوائز على جميع الدارسين وذلك
بتبرع خاص من بعض الذين ارادوا
المساهمة في تشجيع استمرار تدارس
القرآن الكريم والسنة المطهرة ،
وانصرف الجمع وكلهم فرح بماحصل
عليه من فائدة وما ناله من تقدير .

أقيم في مركز فيلكا للبنات احتفال
بمناسبة ختام دورة تحفيظ القرآن لهذا
العام وقد ضم الاحتفال مجموعة طيبة
من الفقرات ادتها طالبات المركز .
وقد بدا الحفل بتلاوة آيات الله
البنات رتلتها طالبة في الصف الثالث
الابتدائي (صفية محمود) وكانت
مثالا حسنا في الاجادة لتطبيق قواعد
التجويد .

وقد تلا قراءة القرآن دعاء توجهت
به طفلة صغيرة (منى مبارك) رافعة
كفيها الصغيرتين الى السماء وبصوت
فيه نبرات الخشوع والاطمئنان ، مما
حمل الجمع الصغير المحتفل ان يردد
مع الطفلة المتضرعة الى بارئها
كلمات الدعاء .

بعد ذلك انشدت فرقة من الصغار
نشيد « دورة القرآن » في انتظام
رتيب وصوت شجي ..
ثم قدمت عريفة الحفل نبذة عن
حياة عمر بن الخطاب رضى الله عنه

حملة ظلمة ضد المسلمين في افغانستان

جمعية الاصلاح الاجتماعي تبرق لحكومة افغانستان ورابطة العالم الاسلامي

(الشيخ محمد صالح القزاز أمين
عام رابطة العالم الاسلامي المحترم
مكة المكرمة)

علمنا أن حكومة افغانستان قامت
بحركة واسعة لاضطهاد الشباب
المسلم ومحاربة الحركات الاسلامية
الشابة حيث اعتقلت عددا من العلماء
وطلبة العلم والشباب . نناشدكم
الابرار للحكومة الافغانية للافراج عن
المعتقلين والسماح للعمل الاسلامي
بتأدية رسالته والله يوفقكم)

-- --

(السيد رئيس جمهورية افغانستان
المحترم
كابل)

فوجيء المسلمون في جميع انحاء
العالم وآلمهم اعتقالكم للعلماء وطلبة
العلم والشباب المسلم الافغاني ..
نناشدكم اطلاق سراحهم والسماح
لهم باداء واجبه المقدس في توجيه
وارشاد الشعب الافغاني المسلم .
وانتم مسؤولون عن حماية عقائد
الشعب الافغاني المسلم والمحافظة
على حركاته)

وموقف حكومة افغانستان العدائي
من الاسلام لا تفسير له سوى
الانفصال المتعمد عن العالم الاسلامي
.. في عصر تتميز بالنكث الدولي

والترابط العالمي
ولا تفسير لهذا الموقف سوى تمكين
الشيوعية من شؤون افغانستان
ومقدراتها

ولا تفسير له سوى تحويل
افغانستان الى حلبة صراع بين
الشيوعيين والامريكان
هذا وقد بعثت جمعية الاصلاح
الاجتماعي ببرقيتين أحداها الى
حكومة افغانستان .. والاخرى
لرابطة العالم الاسلامي .. بهذا
الشان

يتعرض المسلمون - والعمل
الاسلامي بصفة خاصة - لمضايقات
واضطهاد متواصل واذى مستمر
.. في افغانستان .

وبدل أن تشغل الحكومات المتعاقبة
هناك بمطاردة الفقر والجهل والمرض .
وتوفر للشعب مقومات الحياة
الضرورية . راحت تلك الحكومات
تطارد المسلمين وتعنتهم .

والاسلام في افغانستان هو الذي مد
وجودها وربطها بعمق عالمي .. هو
العالم الاسلامي

والاسلام هو وحده الذي يستطيع أن
يحمي افغانستان من خطر الحركات
الشيوعية الداخلية . ومن الخطر
الشيوعي الخارجي على الحدود

برقيات

جمعية الاصلاح الاجتماعي

للافراج عن المعتقلين في افغانستان

بالافراج عن العلماء والشباب المسلم
الذين اعتقلتهم حكومة افغانستان ..
وفيها يلي نص البرقيتين :

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي
برقيتين الى رابطة العالم الاسلامي
والى رئيس حكومة افغانستان تطالب

حول مشكلات الدروز

هل هم مسلمون يؤدون شعائر الاسلام؟

او كلية الشريعة بجامعة دمشق وكم عددهم؟؟

السؤال الخامس : كيف وصل عقل الدروز في اسرائيل « الطريفي » الى مرتبة نائب وزير وهي مرتبة ما سبق ان حصل عليها غير اليهود وما هي حقيقة مساهمة الدروز في جيش الدفاع الاسرائيلي؟؟

هذه الاسئلة نريد الاجابة عليها بصدق ، وعندنا القدرة لفريضة زيفها من صحيحها . وليس في نيتنا الاسترسال في الكتابة عن الدروز . . وما كنا والله نريد اثاره مثل هذا الموضوع لولا ان فرض علينا السيد فيصل حامد ذلك . . كما واننا نرفض اسلوب الارهاب كطريقة لنشر مبادئ طائفة من الطوائف .

ويسرنا ان يجتمع الدروز في مسجد من مساجد الكويت فنتعرف عليهم يصلون مع المسلمين ويستمعون دروسا في الحلال والحرام . . ثم يحجون معنا الى بيت الله الحرام ، ويعلمون براعتهم من الحاكم بأمره ، والاسلام دين البشرية كافة وليس محصورا بقوم ولا جنس ، ونسال الله ان يهدينا سواء السبيل .

كل هذا دعانا لعرض الاسئلة التالية راجين الاجابة عليها :

السؤال الاول : هل في مناطق الدروز مساجد يصلون فيها ، وتقام فيها صلاة الجمعة والجماعة؟؟ . . نقصد المناطق التي كافة سكانها من الدروز فلو قيل لنا في « السويداء » مسجد ، لقلنا هو للسنة الذين يعيشون الدروز هناك .

السؤال الثاني : هل الدروز يؤدون فريضة الحج وكم عدد من يحج منهم؟ السؤال الثالث : ما هو حقيقة « مصحف المنفرد بذاته » الذي نشر في لبنان بين الدروز ، وفيه تاليه للحاكم بأمره؟؟

السؤال الرابع : هل بين الدروز من درس العلوم الشرعية في الازهر او الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

بدأ السيد فيصل حامد يكتب مقالات في « السياسة » يشيد فيها بمذهب الدروز وتاريخهم . . وقلنا لعل الامر عبارة عن ردة فعل لما يتناقله الناس عنهم لا سيما في معاركنا الاخيرة مع اسرائيل . لكن الكتابة تجاوزت ردود الفعل في بلد ليس فيه مواطن درزي واحد ، وفي جريدة يطلع عليها عامة الناس ممن يصعب على الكثير منهم تنقيح الكلام والتمييز بين غته وسمينه . . ولو كتب فيصل حامد كتابا عن الدروز ونشره لما رأينا حرجا بذلك اما وانه مستمر في الذود عن مذهبهم ، والدفاع عن تاريخهم ، وحشر كل المعلومات التي يظنها في صالحهم . . وان يحاط الكلام بجو من الارهاب والتهديد لن يقول خلاف ما ذهب اليه

يعقدوا العزم ويبادروا لمواصلة دراستهم في مراكز تعليم الكبار التابعة لوزارة التربية حتى يحصلوا على الشهادة الابتدائية .

ان وزارة التربية على استعداد لاستقبال جميع الراغبين في استكمال دراستهم اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٧٤ حيث توفر لهم جميع الامكانيات التعليمية ، كما ستتيح للذين ينهون الدراسة الابتدائية الفرصة لاستكمال تعليمهم في المرحلتين المتوسطة والثانوية وبناء عليه يرجى التعميم على كافة الموظفين والمستخدمين والعمال الكويتيين الذين يقرأون ويكتبون ولم يحصلوا على الشهادة الابتدائية للعمل على تسجيل اسمائهم لدى قسم الدورات التدريبية - مستوصف الروضة - ابتداء من ٢٦-٨-١٩٧٤ وحتى موعد اقصاه يوم ١٥-٩-٧٤.

أصدر وكيل وزارة الصحة العامة التعميم رقم ١٩٤ التالي :

ان للعلم اهمية قصوى في هذا العصر والانسان المتعلم هو الذي يحقق كل ما يصبو اليه بعلمه وب عقله ولولا العلم لما توصل الانسان الى صنع شيء من وسائل الرفاهية والحياة التي ينعم بها الانسان في هذا العالم .

ان الموظفين والمستخدمين والعمال كل في موقع عمله بحاجة الى العلم والمعرفة لزيادة كفاءتهم وقدرتهم على الابتكار والانتاج حتى يرفعوا من مكانتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه . لذا نهيب بالموظفين والمستخدمين والعمال الكويتيين في مختلف اجهزة الوزارة الذين يقرأون ويكتبون ولم يحصلوا على الشهادة الابتدائية ان

وزارة الصحة العامة

تصدر تعميما

بشان البرنامج التعليمي

للموظفين والمستخدمين

الذين لم يحصلوا على الشهادة الابتدائية



تبادل الزوجات في الرقص بين فورد .. وملك عربي !! حرام اسلاميا .. وعيب عربيا

امة فطمت نفسها عن المعاصي .
وتطهرت من الدنس . وامة متوضئة
مصلية . ذاكرة لله كثيرا .
لقد كان الحسين بن علي رضي الله
عنه يقول : « والله لئن اقْبَضَ نار
الجحيم آثر عندي من امس امرأة
لا تحل لي » .
ولقد دافع رضى الله عنه عن
عرضه - بشهامة - حتى قتل .
ولسنا نذري لماذا يصير الزعماء
على تدهور سمعتهم .. امام
الشعوب العربية والاسلامية ؟
اعندما عجزوا عن تحقيق بطولات
في ميادين الجهاد راحوا يحققون
بطولات في مجالات اخرى ؟؟

مجاهرة بالمعصية .
وحين تقع المعصية جهارا وجب
الانكار .. سواء صدرت من فراش
او ملك .
فقد سكت بنو اسرائيل عن
المعاصي العلنية فلعنوا على لسان
الانبياء « لعن الذين كفروا من بنى
اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن
مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون .
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس
ماكانوا يفعلون » .
حرام ما فعله هذا الملك .
وعيب ما فعله هذا الملك .
ان تحرير الارض .. تحرير الاقصى
لا يتم عن طريق تبادل الزوجات
في الرقص .. وانما بالكفاح والجهاد
والقتال .
والنصر لايتنزل على قوم راقصين
.. وانما يتنزل على رجال .. على

طالع الناس باندھاش وتفجع
صورة زوجة ملك عربي زار امريكا
مؤخرا تراقص جيرالد فورد .. وصورة
هذا الملك وهو يراقص زوجة فورد .
فليس من آداب الاسلام . ولا من
اعراف العرب ان يقدم الرجل زوجته
لترقص مع الاخرين . ولا ان يرقص
هو مع زوجات الاخرين .
ان هذا المسلك دليل على اھدار
قيمه جليلة من قيم الاسلام وهى
« الحياء » .
والحياء شعبة من الايمان يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« الايمان بضغ وسبعون شعبة تفاضلها
قول لا اله الا الله وادناها امانة
الاذى عن الطريق والحياء شعبة من
الايمان » .
وتبادل الزوجات في الرقص الى
جانب انه اھدار لقيمة الحياء هو

المغرب والسودان قررا فمع .. فيلم محمد رسول الله على الكويت وليبيا اتخذا لنفس الموقف!

واخراجه ونشره سواء فيما يتعلق
بالرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم
وباصحابه الاكرمين رضى الله عنهم .
ومطالبة جميع الدول الاسلامية
بمنع اخراجه ونشره بها ثم عرض
هذا القرار باسبابه على هيئة المؤتمر
في جلسة فبعد مداولة قرر المؤتمر
بالاجماع التصديق على هذا القرار
لصحته وصحة اسبابه ولما فيه من
درء فتن ستحدث لا محالة اذا تم
لاعداء الاسلام ورسوله واصحاب
رسوله المؤمنين .
كما قرر ابلاغ هذا القرار لسائر
الحكومات الاسلامية واخطار جميع
الملوك والرؤساء المسلمين بحرمة
اخراج هذا الفيلم وتمثيله ونشره في
بلادهم . وجوب منع اخراجه ونشره
قياما بحق الاسلام وحق الرسول
الاعظم صلى الله عليه وسلم واصحابه
الاكرمين رضى الله عنهم اجمعين » .

ومطلوب من الحكومتين الكويتية
والليبية ان تتخذا الموقف السوداني
نفسه .. وان تتوقف الكويت في الدعم
المالى للفيلم وكذلك ليبيا .
ونعيد صورة للقرار الذي اتخذه
مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي
عقد في ملكة المكرمة وحضره معظم
العلماء في العالم الاسلامي .

نص قرار مؤتمر المنظمات الاسلامية

« قررت اللجنة بالاجماع تحريم
اظهار (فيلم محمد رسول الله)

قررت حكومة المغرب منع تصوير
« فيلم محمد رسول الله » استجابة
لرغبة علماء العالم الاسلامي ..
والسنعوسي حائر هل ينقل التصوير
للصحراء الليبية .. ام يستجيب لرغبة
زميله العقاد في نقل الفيلم لامريكا
والغاء القسم العربي في الفيلم .
وتلبية لقرارات مؤتمر المنظمات
الاسلامية قررت حكومة السودان
عدم السماح باتخاذ صحرائها موطنا
للتصوير ، وحتى لو خرج الفيلم ،
فلقد قررت حكومة السودان عدم
السماح بعرض الفيلم وادراجه في
لائحة المنوعات وهى خطوة طيبة ،

البقية ص ٤٠



مع الشهيد سيد قطب

في
اتجاهه الإسلامي
وفي نموّه الحركي .. القوي

العصر الامام الشهيد حسن البنا ..
واختط منهجه الفكري من المسلم
العظيم — كما يحلو له ان يسميه —
ومعلم الدعاة مولانا ابي الاعلى
المودودي ..

بدأ الطريق منطلقاً من قاعدتين
صلبتين في المنهج الفكري والمنهج
الحركي .. واول مابدا .. بدأ بنفسه
.. ثم ببيته .. ولا اعرف الى اليوم
داعياً استطاع ان يؤثر في بيته كما
فعل الاستاذ .. فآخوه وأخواته ..
وابناء اخته .. وابناء عمومتهم ومن

والشرك والفسق والفجور .. والواقع
السيء يعم ارجاء المعمورة ..
جاء الاستاذ ولم تكن هناك فجوة
بين الناس والقرآن .. بل رفض
واقصاء .. ولم تكن قسوة في القلوب
.. بل جهل وشرك ..

لقد كان العبء ثقيلاً .. والمجهود
ضخماً .. والمسئولية رهيبه .. فبدأ
الاستاذ الطريق .. وعندما بدأ
.. كان يضع قدميه على ارض
صلبه .. فقد حظى بنفسه الى قاعدة
حركية ضخمة اسسها استاذ دعاة

✽ على رأس كل مائة سنة .. وحين
تقسو قلوب البشر .. وتتسع الفجوة
بينها وبين القرآن .. وتذوى صورة
الاسلام في انفسهم .. ويتناون
ويتباعدون عن هذا الدين .. يبعث
الله على رأس كل مائة عام من
يجدد هذا الدين ..

ولقد جاء الاستاذ الشهيد سيد
قطب رحمه الله والجاهلية تجثو على
صدور الناس .. والطغيان يستشري
في المؤسسات والاجهزة القيادية ..
والفساد ينخر الموجهين من داخلهم ..

مع الشهيد سيد قطب

حولهم .. كلهم انضموا تحت لسواء الدعوة .. وجندهم هو لخدمة هذا الدين .

لقد انطلق الاستاذ بدعوته .. مبتدئاً بنفسه كما يأمرنا القرآن .. « قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر » .. ثم انتقل الى الاقربين « وأنذر عشيرتك الاقربين » .. وانتقل بعد ذلك الى الناس كما لو كان ينفذ الخطوات التي رسمها الله لرسوله (ص) .

ومضى في الطريق .. يرسم معالمة للدعاة .. ويعطيهم ثمرة تجربته مع الحياة في ظلال القرآن .. وكان ابناً باراً لمرشده .. وتلميذاً وفيلاً لأمه .. واباً ودوداً لتلاميذه .. واخاً محباً لآخوانه في الله .. وكل من اتاه غاضباً حائقاً — من الاخوان الكبار — خرج منه راضياً شاكراً لله . لقد حق له ان يحمل هو واستاذ الامام الشهيد والمودودي لقب مجدد هذا العصر لهذا الدين .

والحديث عن الاستاذ الشهيد طويل .. ومتنوع .. وعندما جئت لاكتب عنه شغلتي الحيرة .. هل اكتب عن جهاده ؟ أم عن منهجه ومدرسته ؟ أم عن حياته وترجمته ؟ أم عن كتبه وآثاره ؟ أم دفاعاً ورداً ؟ ولكنني آثرت بادىء ذي بدء .. وانا اول مرة اكتب عنه .. ان اكتب عن بداية صلته بالحركة .. وعن بعض الملابس التي صاحبت كتاباته .. وبعض المقتطفات المنتثرة عنه .. وقبل ان انهي هذه المقدمة .. اود ان انبه القارئ الى مقال قوي كتب في ذكرى الاستاذ الشهيد على صفحات « الشهاب » .. كتبه استاذي واخي الكبير الشيخ عبد الله عرام .. وفيه فائدة كبيرة .. والله الموفق

* كيف اتصل الاستاذ بالحركة ؟

عندما كتب طه حسين كتاب « مستقبل الثقافة في مصر » كان الاستاذ سيد قطب رحمه الله من اوائل من انتقد هذا الكتاب ورفضه .. الكتاب يدعو المصريين الى انتهاج سبيل الغرب والاخذ من ثقافته .. كان الاستاذ لا يزال طالباً في كلية دار العلوم .. وفي نفس الوقت محرراً في جريدة الاهرام .. آنذاك نشر نقده ورده في صفحات الاهرام .. ولكن المفاجأة ان جريدة « الاخوان المسلمين » تبنت هذا الرد ونشرته على صفحاتها .. كان هذا اول اتصال بين قلم الاستاذ وبين الاخوان .. لم يكن للاستاذ يومذاك اي اتجاه سياسي .. انها كانت جل اهتماماته بالنواحي الادبية ..

ولقد تخرج الاستاذ من كلية دار العلوم ليشتغل مدرساً .. ولوهبته الفائقة ونشاطه الادبي انتقل الى وزارة المعارف بوظيفة مفتش للغة العربية .. وكانت معظم كتاباته في هذه الفترة دواوين شعرية ومواضيع ادبية .. وقبل عام ١٩٤٦ كتب كتابيه المعروفين « مشاهد يوم القيامة » و « التصوير الفني » .. لم يكتب هذه الكتب لتحول اسلامي في اتجاهاته .. بل كتبها — وكما يقول هو — تنفيذاً لرغبة والده الذي علمه القرآن .. وكان يتمنى ان يكون ابنه

شيخاً .. تنفيذاً لهذه الرغبة .. كتب الاستاذ ..

وذاع صيت الاستاذ كصحفي لامع .. وبرز بين الكتاب .. في سنة ١٩٤٦ اتصل به الاخوان المسلمون ولاول مرة عن طريق « محمد حلمي الميناوي » عضو مكتب الارشاد ..

فقد عرض الميناوي على الاستاذ سيد رئاسة مجلة جديدة باسم « الفكر الجديد » وهي سياسية اجتماعية اسلامية .. وعرض عليه حرية الكتابة دون الخوف من النتائج .. وافق الاستاذ على هذا الاقتراح وبدأ مقالاته بمحاربة الفقر والظلم والاضاع السيئة .. فصدر ستة اعداد من هذه الجريدة وصودر ثلاثة اعداد من هذه السنة وادى ذلك الى توقف صدور المجلة .. ومع ذلك كانت مقالات الاستاذ تنشر في مجلات اخرى مثل « الرسالة » ..

في ديسمبر ١٩٤٨ صدر قرار بحل جماعة الاخوان المسلمين وذلك في حكومة النقراشي .. كان هذا القرار تنفيذاً لرغبة فرنسا وبريطانيا واميركا .. فقد تقدم سفراء تلك الدول بمذكرة الى الحكومة المصرية لحل هذه الجماعة .. واستطاعت مجلة « الدعوة » ان تحصل على صورة لهذه المذكرة وتشرها على صفحاتها ..

بدأت اعتقالات الاخوان .. وامتلات السجون .. واضطربت البلاد .. في ذلك الحين كان الاستاذ سيد قد رحل الى اميركا في بعثة لدراسة المناهج الحديثة للتربية والتعليم .. وكان قد ترك وراءه كتاباً جديداً تحت الطبع بعنوان « العدالة الاجتماعية في الاسلام » .. وخرج الكتاب في الاسواق — والاخوان

الاستاذ الذي حدد تصور الحركة ... و رسم معالم الطريق ... كيف انضم لحركة الاخوان المسلمون ... وكيف ألف الظلال ..

العريض عن مقتل الامام الشهيد .. يقول الاستاذ « آنذاك علمت ان هذا الرجل كان يشكل خطرا يقلق تلك الاوساط وفي كل مكان .. » فندمست على عدم اتصالي به « وهذه الحادثة كانت سببا في تغيير عواطف الاستاذ تجاه الجماعة .. فعندما شرع بالعودة الى مصر .. علم الاخوان بمقدمه .. فأرسلوا وفدا من الشباب للقائه وشكره على الاهداء .. وفي ميناء الاسكندرية كان لقاء حارا .. فالتعاطف الذي نشأ في مشاعر الاستاذ تجاه الاخوان .. وهذا الاستقبال الحار .. كان لهما الاثر في ارتباط الاستاذ بشباب الاخوان .. وبدأت علاقة جديدة تنمو بينه وبين الشباب .. والتقوا حوله وتعلموا على يديه .. وخرجت الطبعة الجديدة من كتاب « العدالة الاجتماعية » وباهداء جديد « الى الفتية الذين كنت المحم في خيالي قادمين .. فوجدتهم ... الخ » وكان هذا في اواخر سنة ١٩٥٠ وفي تلك الفترة نشط الاستاذ .. وكان يكتب في عدة جرائد ومجلات المقالات الرئيسية .. يكتب لمجلة « اللواء » التابعة للحزب الوطني .. ويكتب لمجلة « الاشتراكية » لسان حال حزب مصر .. وكانت ابرز كتاباته تلك التي في مجلة الدعوة التي يرأسها « صالح عشاوي » ابرز اعضاء مكتب الارشاد آنذاك .. وتميزت مقالات الاستاذ بالصراحة والقوة والنقد الموجه للطغيان .. وكانت هذه المجلات ذات اثر فعال في قلوب الجماهير .. وخاصة عند إلغاء معاهدة الجلاء في حكومة « النحاس باشا » وقيام معركة القنال .. وعندما أطبان « صالح عشاوي » لصدق الاستاذ وايمانه .. طالبه بالانضمام لحركة الاخوان المسلمين .. وهكذا دخل الاستاذ الحركة ليصبح بعد فترة وجيزة احد مظاهر هذه الحركة ..

يروى الاستاذ انه دخل في احدى المرات مستشفى في هذه المدينة ... فكانت - كثير من المستشفيات - الممرضات من الراهبات .. والراهبة التي تشرف على علاجه مهتمة برعايته اشد الاهتمام .. وكانت في كل مرة تثير نقاشا .. وتطرح مواضع تمس الاسلام من بعيد .. - انهم الشرقيون مشهورون بالشهوة وحب النساء .. وتتزوجون النساء بالجملة .. الا ترانا نتطهر ونتعفف .. فالراهب يتطهر من هذه الشهوة الحيوانية .. والراهبة كذلك .. نحن نحاول ان نرتفع عن الصور الحيوانية الى صورة طاهره .. - وهل هذا دين عالمي ؟

- بالطبع
- اذن لو انتشر هذا الدين في العالم كله وبدأ الناس ينفذون المبدأ الذي تنفذه .. فأمسك الرجال عن الزواج .. وكذلك النساء .. باعتبار ان الزواج مخالف للعفة والتطهر .. ترى هل يبقى على وجه البسيطة احد بعد انقضاء جيل واحد ؟؟
- نظرت اليه باستغراب

- ان الدين الذي يطالب البشرية بذلك حتما ليس ديناً عالمياً .. بل هو دين محدود .. ان الله لا يشرع امراً فيه فناء البشرية ..

وظل الاستاذ يناقشها على هذا المنوال .. وبعد ثلاثة ايام انقطعت عن المجيء اليه .. جاءت خالعة ثياب الراهبات لتودعه قائلة : يبارك الله سعيك ! وكانت هذه الحادثة سببا في طرده من المستشفى قبل شفائه وفي اميركا .. وعندما استشهد الامام حسن البنا رحمه الله .. لاحظ الاستاذ فرحة وابتهاج يعمان الاوساط الصليبية الحاكمة .. ووجد الصحف المعروفة بصليبيتها تعلن بالخط

آنذاك في السجون - وفوجيء الناس بمصادرة الكتاب من الاسواق .. مما اعطى الكتاب صورة دعائية كبيرة .. وسبب المصادرة هو هذا الاهداء الذي صدره في كتابه « الى الفتية الذين المحم في خيالي قادمين يردون هذا الدين جديدا كما بدأ .. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون .. مؤمنين في قرارة انفسهم ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين .. الى اولئك الفتية الذين لا اشك لحظة ان روح الاسلام القوية ستبعثهم من ماضي الاجيال .. الى مستقبل الاجيال .. في يوم قريب .. جد قريب » لقد فهم الجميع ان هذه المقدمة مقصود بها شباب الاخوان .. وكانت الحكومة في وضع المواجهة مع الاخوان .. فمن الطبيعي ان تصدر الكتاب .. وتسابق الاخوان على اقتناء هذا الكتاب .. وتدارسوه في سجونهم ومعتقلاتهم .. ومع ذلك لم يكن الاستاذ آنذاك متعاطفا مع الاخوان .. ولم يقصد بتاتا اهداء هذا الكتاب لشبابهم ..

* في اميركا :

قضى الاستاذ سنوات البعثة في اميركا .. وكان قدر الله ان يصطدم بالنصارى الصليبيين هناك ... ففي المدينة التي قضى فيها الاستاذ سنواته كانت النعرة الصليبية واضحة وعلية اشد ..

الشهيد سيد قطب

* الملاحظات
التي صاحبت كتابة
الظلال :

كان الامام الشهيد رحمه الله يصدر مجلة باسم « الشهاب » ويرأس تحريرها بنفسه .. وبعد الاحداث التي ادت الى مقتله ، توقفت هذه الجريدة عن الصدور ..

في اواخر عام ١٩٥٠ قام الاستاذ سعيد رمضان بمحاولة اخراج هذه المجلة من جديد وفي ثوب جديد .. فاتصل بكبار الكتاب انذاك .. وكان من بينهم الاستاذ .. ووافق الاستاذ بالاسهام في الكتابه .. وتقرر كتابة مقالات تحت عنوان في ظلال القرآن .. وظهرت المجلة بعد حين باسم « المسلمون » .. وظهرت معها مقالات الاستاذ .. ولاقت هذه المقالات اقبالا شديدا .. وانهالست الرسائل تطالب بكتابة هذه الظلال عن بداية القرآن الى نهايته .. واسرعت مكتبه عيسى البابي الحلبي بتقديم عرض للتعاقد مع الاستاذ .. طالبة كتابة ثلاثين جزءا من الظلال مقابل مبلغ وقدره مئة الف جنيهه مصري .. على شرط ان يكتب جزء كل شهر .. وافق الاستاذ على هذا العرض .. وبهيمته القويه ونشاطه للمحوظ بدا الكتابه .. وصدرت الاجزاء في يناير سنة ١٩٥٤ كان قد صدر مائة اجزاء .. وفي نفس التاريخ وقف الاستاذ عن الكتابه بسبب دخوله السجن الحربي .. فظل ثلاثة اشهر كتب خلالها الاجزاء

التاسع والعاشر والحادي عشر حيث الارهاب والتعذيب لم يبدآن بعد .. وكان مسموحا له بالكتابه .. بعد انقضاء الاشهر الثلاثة نشبت خلافات بين ضباط قيادة الثورة ... وافرغ عن المعتقلين السياسيين وكان بينهم الاستاذ ..

وعند خروجه من السجن تولى رئاسة تحرير مجلة الاخوان المسلمين وكذلك مسئوليه قسم نشر الدعوة وذلك بتعيين من قيادة الاخوان ... جند الاستاذ طاقات بيته لخدمة الدعوة وللقيام بأعباء هذه المسئولية فكان الاستاذ الجليل محمد قطب اكرمه الله يساهم في مقالاته حيناً .. وفي كتبه حيناً آخر .. وكانت اختاؤه امينه وحبيده تحرران الابواب النسائية .. وظل النشاط يسري في الجريدة .. الى ان هاجم الاخوان الثغرات التي في معاهدة الجلاء .. واصدرت الحكومة بتوقيف جريدتهم .. بل صادرتها ..

انتقل الاستاذ سرا الى بني سويف واصدر نشرة سرية تفصح المخططات المرسومة للقضاء على الحركه . وتكشف عمالة الحكومة آنذاك ... وقبض عليه بعد حين وكان ذلك قبل القضية الكبرى بقليل .. واجلست محاكمته مرات عديدة .. ورفضت الحكومة محاكمته بصورة علنيه .. فحوكم محاكمة سريه .. وحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة .. واتفق بعد المحاكمة انه عذب عذابا شديدا في جسده .. ومن سبب له الذبحه الصدرية .. ومن جحيم السجن الحربي انتقل الى « ليمان طره » .. ودخل بعد ذلك مستشفى السجن ليعالج جراحه .. في ذلك الحين .. كانت مكتبة الحلبي تلاحق قضية رفعتها ضد

الحكومة .. فبسبب سجن الاستاذ ومنعه من الكتابة خسر المكتب مبلغا ضخما .. وبعد مدة صدر الحكم لصالح المكتبه .. وهو تغريم الحكومة المصريه مبلغ مئة الف جنيهه مصري تعويضا لخسائر المكتبه .. او السماح للاستاذ بالكتابه .. ومن رحمه الله اختارت الحكومة الامر الاخر تهربا من الدفع .. فتكونت لجنة لمراقبة مايكتبه الاستاذ وضع على رأسها الشيخ المعروف محمد الغزالي .. وكتب الظلال كله تحت هذه الظروف .. وحذفت اللجنة الشيء الكثير وكان مما حذفته اللجنة مقدمة سورة الفجر ومقدمة سور البروج التي وضعها الاستاذ في المعالم فيما بعد تحت عنوان هذا هو الطريق .

* لماذا نقرأ الظلال ؟

عندما كتب الاستاذ الظلال .. كان يريد تضيق الفجوة التي وجدها بين صلة الاخوان بالقرآن .. وكان يكتب معتمدا على مقررات سابقه مستمدة من الثقافات التي استقاها من بطون الكتب .. وعندما انطلق بتجربته الجديدة والحياة في ظلال القرآن .. وقطع اجزاء كثيرة .. بدأ يشعر بترباط الآيات .. ووحد الموضوع .. ووجد نفسه يستمد تصويره لهذا الدين من هذه الآيات .. وتبدلت المقررات التي في حوزته حسب ماتليه عليه الآيات .. واتسعت نظرته للواقع .. ف شعر انه لا بد من تنقيح ماكتب .. فالاجزاء الاولى بالذات كتبت حسب المقررات السابقة .. والتصور السابق .. فبدأ بتنقيح الكتاب .. والذين ينتقدون الاستاذ .. يجدون الصعوبة في قبول ماكتبه .. وجذا لو بدأ هؤلاء بنفس التجربة .. وعاشوا في اجواء القرآن بحركتهم .. وتمعنوا في آياته .. ترى بعد ذلك ماذا سيكون؟

البقية ص ٣٨



متفرقات

● القناعة كنز :

من أوتي القناعة عاش مطمئناً
البال ناعم النفس حتى ولو كان فقيراً
ومن حرم القناعة فقد ودعته سعادة
الحياة وفارقته هناة الايام لانه يسعش
في جحيم الطمع المحرق ولن يرضى
حتى ولو اعطى واديين من ذهب ..

● الصمت والكلام :

من يصمت حين يكون الكلام واجباً
فقد خان امانة الكلمة وحجب الفكرة
الطيبة عن الناس ولذلك لا يستقرب
منه أن يتستر على عمل فاضح أو
سعي غير صالح ..

● نفوس ونفوس :

النفوس الكبيرة كالمعدن الصلب
الذي لا يؤثر فيه شيء ، والنفوس
الصغيرة كالقطن الهش الذي يؤثر
فيه كل شيء حتى الشركة الصغيرة .



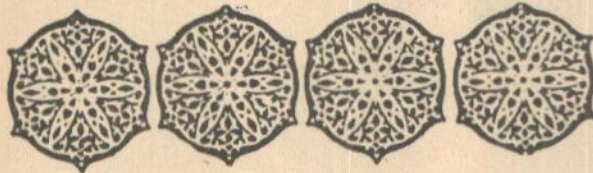
● سراب :

ان لذائذ الحياة مثل السراب اذا
لحت من بعد حسبته غديراً يفيض
بالماء النمر حتى اذا جثته لم تجد
الا الجذب والخواء فهو ماء ولكن من
بعيد ..

مراكز تحفيظ القرآن الكريم في اتحاد الإمارات

الاسلامية والعربية . والمراكز قسمان
قسم للبنين وقسم للبنات .
ففي مدينة العين وحدها ٧ فصول
تضم ٣٤٠ طالباً ومركز اسماء بنت
ابي بكر به فصول تضم ١٦٢ طالبة .
بالإضافة الى مراكز أخرى منها مركز
هيلي للبنات ومركز توأم للبنين . ومركز
زاهر للبنين ومركز زاهر للبنات ومركز
رماح للبنين . ولا شك ان مراكز
تحفيظ القرآن في العالم الاسلامي
عامة والخليج خاصة ، مراكز اصلاح
وتوجيه وقلاع تستعصي على كل غزو
يوجه لهذه المنطقة .
ونرجو ان تجد التشجيع والتطوير
وان تكون مدارس علم وعمل ان شاء
الله .

في كثير من بلدان العالم الاسلامي
مراكز لتحفيظ القرآن ، آتت أكلها
وافادت النشء فائدة عظيمة .
ففي الكويت تقوم جمعية اصلاح
الاجتماعي بجهد كبير ، وتبدأ دورات
تحفيظ القرآن فراغ الطلبة اثناء
العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع
العميم ، وان عدد طلاب مراكز تحفيظ
القرآن مع طلاب دار القرآن يزيد
على اربعة الاف طالب . وفي باكستان
والمغرب والسعودية ومصر مدارس
لتحفيظ القرآن .
ونحن اتحاد الامارات هذه المنحى
فاقم مراكز لتحفيظ القرآن ، فللمعهد
العلمي الاسلامي في « ابو ظبي » دور
مهم في تحفيظ القرآن وسائر العلوم

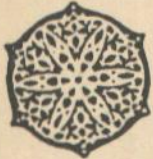


● نفحة شعر :

حديث ماجن أو سمر رقيق أو عمل
هابط لا يعود على الامه بادنئ نفع ..
بل قد يؤدي بها الى الانكاس في أحوال
التأخر والانحطاط والضياع ..

● المجتمع القوي :

البناء لا يكون شامخاً الا اذا تماكنت
اجزأؤه وتساندت لبناته وتلاحمت
اطرافه .. وكذلك بناء المجتمع
يتكون ويتقوى ويرتفع صعوداً في مدارج
التكامل بقدر ما يشعر كل فرد فيه
بمسؤوليته ويؤدي واجباته ثم
يسعى الى التساند والتلاحم والتعاون
مع بقية افراد المجتمع ...



● نفحة شعر :

من يدعى حب النبي ولم
يفد من هديه فسفاهة وهراء
الحب اول فرضه وشروطه
ان كان صدقاً طاعة ووفاء

● قيمة الوقت :

ما اتعس الامه التي لا يعرف
ابناؤها قيمة للوقت فيضيعون كثيراً
من ساعات عمرهم في لهو فارغ أو

بيان هيئة المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس

بسم

في ذكرى

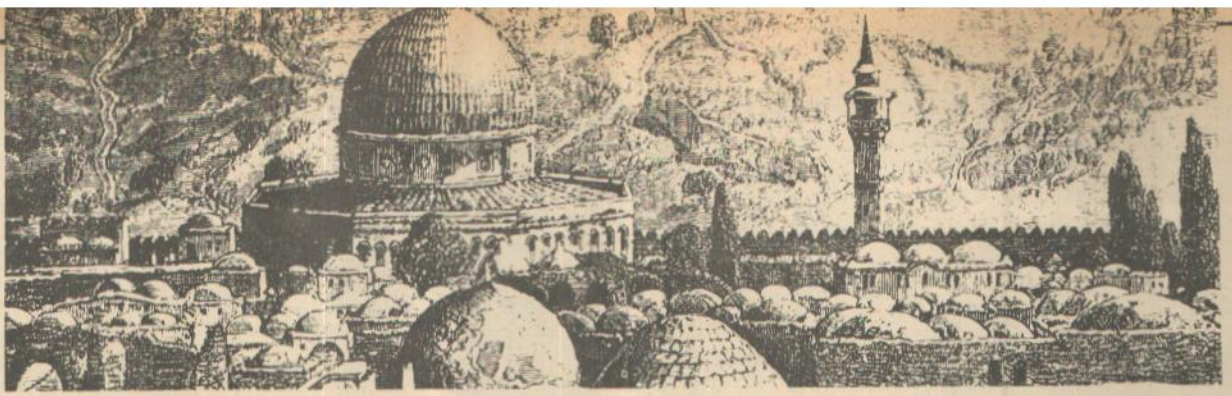
حريق

المسجد

الأقصى

تمر مناسبة ٢١ آب - أغسطس - على العالم الإسلامي لتعيد الى الذاكرة تلك المحاولة الاجرامية ، التي قامت بها ، سلطات الاحتلال لاحتراق المسجد الأقصى المبارك ، في عام ١٩٦٩ ، تلك المحاولة التي أدت الى ابادة اثار اسلامية عزيزة لدى المسلمين من اهمها : القبر الاثري النادر الذي انشاه السلطان نور الدين محمود ، ونقله لبیت المقدس البطل الاسلامي الفاتح صلاح الدين الايوبي ، بالإضافة الى القبة الخشبية الداخلية النفيسة ، واثار عديدة أخرى أتى عليها الحريق مما سبب في تشويه مبنى المسجد وتصدع بعض جدرانه ، ومع ان هذه المحاولة ، لم تحقق كل اغراضها المرسومة لهدم المسجد ، وازالته من الوجود ، الا ان السلطات الاسرائيلية بقيت ولا تزال تتحين الفرص لتنفيذ الخطة المبيتة منذ القدم لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل اليهودي المزعوم على انقاضه ، يتضح ذلك من المحاولة الجديدة للاحتراق التي جرت في ١٨ ايار ١٩٧٤م الماضي ، مما يؤكد مجددا ان اسرائيل تهدف بهذه المحاولات المتكررة ، التي تنسبها الدعاية الى اشخاص متعصبين او مخبولين ، تهيئة الرأي العام العالمي ، لتقبل فكرة هدم المسجد الأقصى ، في احدى هذه المحاولات ، ومما يشير الى الخطة اليهودية بوضوح ، قول احد كبار المسؤولين الاسرائيليين ، حين سئل عقب عدوان حزيران ، عام ١٩٦٧م عن موعد بناء الهيكل الموعود ، طالما بقي مسجد المسلمين قائما على حاله ، فاجاب (ان من الممكن ان يتقوض المسجد بفعل العوامل الطبيعية في المستقبل) ثم علق ساخرا بقوله (من يضمن عدم وقوع زلزال مثلا يتصدع معه بناء المسجد !) .

ومن ادلة سوء النية لدى السلطات الاسرائيلية انهم لا يزالون يصرون على الاحتفاظ بمفاتيح احد الابواب الرئيسية للحرم المقدسي وهو « باب المغاربة » مخالفين بذلك كل الاعراف والتقاليد السابقة ، وهدفهم من ذلك هو تسهيل دخول المخربين اليهود في المستقبل كلما لاح لهم ان الظروف مواتية لتنفيذ المؤامرة المبيتة .



والى جانب محاولات الاحراق المتكررة ،

التي ذكرناها تقوم اسرائيل بخطة بطيئة ولكنها اكيدة في اهدافها ومراميها تتجه لذات النتيجة ونضفي بها اعمال الحفر المستمرة ، حول اسس الحرم القدسي ، والتي يمكن ان تتسبب في تصديق بعض الجدران وتشويه الكثير من الآثار الدينية والتاريخية فيه ، ومما يذكر في هذا المقام ان السلطات الاسرائيلية تحاول تبرير اعمال الحفر بالبحث عن الآثار العبرانية التي يزعمون انها مضمورة تحت المسجد الأقصى، ولكن هذا التبرير الواهي يحمل في حد ذاته اتهاماً اخر بسلطات الاحتلال باتها تعمل على تزييف الأدلة التاريخية على وجود بقايا الهيكل حتى تنطلق من هذا الاكتشاف الزائف الى دعم حججها أمام الرأي العام العالمي لاقامة الهيكل في هذا الموضع فيما بعد ، ولا يخفى انه سيكون باستطاعة اليهود خداع العالم وتقديم مثل هذه (الاكتشافات) في الوقت الذي يمارسون فيه أعمال الحفر كما يحلو لهم دون رقابة من أى جانب محايد (ولا يمكن عزل ما يجري حول الحرم القدسي من أعمال الحفر ومحاولات الحريق عن الجوانب الأخرى للخطة اليهودية فيما حوله من الأراضي والاحياء ، فالسلطات المحتلة شرعت منذعدوان عام ١٩٦٧ في تنفيذ مخطط متعدد الاهداف لاستملاك الأراضي والمقارنات العربية المحيطة بالحرم بوسائل الضغط والاكراه واجلاء السكان العرب الى مناطق بعيدة أعدت لهذه الغاية ثم اقامة احياء يهودية فيها لاسكان المهاجرين اليهود الفرياء ، وهذه الخطة التي تنفذ بشراسة حول الحرم القدسي بشكل خاص تمارس ايضا وعلى نطاق واسع في جميع ارجاء القدس حيث يجري العمل على قدم وساق للاستيلاء على الأرض وطرد السكان العرب الشرعيين واخلاء المكان للمستعمرين الجدد ، والهدف دائماً هو ما صرح به زعماء الصهيونية قديماً وحديثاً من عزمهم على جعل القدس مدينة يهودية مائة بالمائة ، ويكفي للتدليل على ابعاد المؤامرة ان نذكر ان الاحياء التي اقيمت بعد عدوان حزيران سنة ١٩٦٧

بلغت (١٢) حيا يهوديا تضم حسب مخططاتها ما يقارب من (٢٥) ألف وحدة سكنية يهودية حيث تم انشاء حوالي (١٠) الاف وحدة سكنية حتى عام ١٩٧٢م من الوحدات المخطط لانشائها ، وتزداد الخطورة اذا ما عرفنا ان هذه الوحدات السكنية والاحياء اليهودية اقيمت على انقاض المنازل العربية والممتلكات الاسلامية ، فقد بلغت الاراضي العربية المصادرة في الضفة الغربية حوالي (٣٠٠) ألف دونم منذ حزيران ١٩٦٧م حتى ١٩٧٢م وكان نصيب مدينة القدس والقرى المجاورة من هذه المصادرات حوالي (٢٢) ألف دونم ، بالإضافة لنسف حوالي (١٨) ألف منزل في القدس والمناطق المحتلة ، بعد عام ١٩٦٧م للمواطنين العرب بعد ان وجهت اليهم التهم بمقاومة سلطات الاحتلال اليهودي. وقد أدت الحفريات والمصادرات حول الحرم القدسي لتصدع الكثير من المنازل العربية اجبر حوالي خمسة الاف مواطن عربي لان يتركوا بيوتهم نتيجة لهذا التصعد بالإضافة لتهديد أربعة الاف آخرين بالتزويج نتيجة للاستيلاء على عقاراتهم من جانب السلطات المحتلة واحلال اليهود مكانهم . ان هذه الاجراءات التعسفية قد مكنت السلطات المحتلة من وضع اليد والاستيلاء على معظم المدينة المقدسة ، حيث بلغت نسبة الاراضي التي استولوا عليها في القدس حتى الان حوالي (٨٠) في المئة مما يعتبر نذيراً على خطورة الاهداف اليهودية المبينة للاستيلاء على الارض الاسلامية هناك بكافة الوسائل ، ومع ان الرأي العام العالمي ممثلاً في منظمة الامم المتحدة قد استنكر هذه الاساليب واعتبرها خرقاً صريحاً للمواثيق الدولية وخصوصاً اتفاقية جنيف التي تحرم المساس بالآثار والمقدسات ، الا أن من الواضح ان اسرائيل لا تعاب بكل القيم الانسانية والاعراف الدولية اذا كانت تحول دون تنفيذ خططها المرسومة ، وما لم يتمكن المسلمون والعرب من اتخاذ موقف قوى حاسم فان اسرائيل لن تتراجع قيد خطوة عن اهدافها ، واذا كنا نشهد الان بداية تنفيذ المؤامرة التي خطط لها العدو منذ اجيال فان

من الضروري ان نتساءل عن نهاية هذه المؤامرة على القدس الخالدة اذا بقي المسلمون حكومات وشعوباً على الحالة الراهنة ولم يتخذوا الموقف المطلوب .

ان من تكرار القول ان نذكر المسلمين حكومات وشعوباً بمكانة القدس في عقيدتهم وتاريخهم وتراثهم ، ذلك ان حادثة الاسراء والمعراج وأربعة عشر قرناً من الوجود الاسلامي المستمر والوجود العربي الذي سبق ذلك بعدة قرون تجعل من هذه المدينة الخالدة رمزاً لقوة العقيدة ومجد العرب والمسلمين ، وان اي تضيق منها لمن يعني ضياع احدى المدن الهامة فحسب وانما سيظل يرمز الى ضعف العالم الاسلامي واستنلاله امام الاعداء الطامعين ، ومن المستحيل ان يتمكن المسلمون من مواصلة تقدمهم نحو المجد والعزة في عالم اليوم طالما بقيت وصمة الاحتلال اليهودي قائمة على جبين القبلية الاولى ، والحرم الثالث بعد مكة والمدينة .

ان العدو الصهيوني يحاول استغلال الوضع الراهن لتنفيذ مخططاته القديمة في القدس حتى يعود العالم على قبولها كمدينة يهودية كاملة لا وجود فيها للملاحم العربية والاسلامية التي ميزتها خلال تاريخها الطويل ، ومن هنا كان لا بد ان تتكاتف الحكومات والشعوب الاسلامية لاعلان الرغص القاطع للمؤامرة واستعدادهم لقبول هذا التحدي مهما كانت تكاليفه ومشقاته، ومن الضروري ان يكون هذا الرغص مصحوباً باجراءات عملية على كل المستويات الدبلوماسية والعسكرية ، تشترك فيها الحكومات الاسلامية بدعم من شعوبها حتى تتحرر القدس ويعود الحق الى نصابه ، وهذه هي الاهداف السامية التي يجب ان تبقى نصب أعيننا وان تستقر في ضمائرنا وعزائنا ونحن نستنكر حادثة (٢١) اب عام ١٩٦٩م كرمز حي للمؤامرة الصهيونية الائمة ضد عقيدتنا ومقدسنا .

هيئة المؤتمر الاسلامي العام

ليبث المقدس/ عمان

— الاردن —

تخطيط الايمان في قلوب المسلمين

هو الهدف الاساسي
من المخطط المرسوم !.....!

يفلم : الاستاذ صالح أبو رقيق

وجدوا بعد ان فشل الهجوم الصليبي العسكري ،
ان سر قوة المسلمين يكمن في قوة الايمان الذي تعمّر
به قلوبهم .
وعندما تبينوا هذه الحقيقة وتأكدوا منها رسموا
مخططا رهيبا لتخطيط هذا السلاح القوي الذي
استعصى عليهم قهره بالقوة العسكرية وحدها .
واتخذوا لتنفيذ هذا المخطط وسائل شتى ، ظاهرة
و خفية ، مباشرة وغير مباشرة من اهمها :
١ - انهم عندما استعمروا البلاد اكثروا فيها الفساد

وأشاعوا الفاحشة .

٢ - جاءوا الى مناهج التعليم ومحوها منها الدين
وطمسوا التاريخ الاسلامي وشوهوه حتى نتج
الاجيال تلو الاجيال ، وهي التي ستؤول اليها مقاليد
الامور خاوية الوفاض تعاني فراغين :

أ - الفراغ الروحي ، الذي يسبب التمزق والحيرة
والقلق النفسي لتكون النفوس مرتعا خصباً للتحلل
بشتى صنوفه ومختلف الوانه .

ب - الفراغ الفكري ، حتى يسهل ملؤه بالافكار
المستوردة غريبة وشرقية ، وهي بطبيعتها تؤدي الى
تجافي الدين والتكبر له ومعاداته ، كما تؤدي الى التحرر
من القيم والاخلاق الفاضلة .

وبالفراغ الروحي والفراغ الفكري يصيبنا الوهن
الذي هو حب الدنيا وكراهية الموت ونصبح كغثاء
السيل - تتداعى علينا الامم كما تتداعى الاكلة على
قصعتها ، وصدق رسول الله (ص) .

٣ - ايقاع البلاد في مشاكل وأزمات داخلية واخرى
خارجية تستنفد قواها وتعطلها عن التقدم وتضعفها فلا
تقوى فيقوى الاسلام الذي هو عدوهم المشترك .

ولما كان العرب هم الدعاة الاوائل للاسلام ، كانت
وطأة هذا المخطط عليهم شديدة وعاتية ، وما نراه الان
وقبل الان على الساحة العربية بطولها وعرضها من
المحيط الى الخليج ، من صراعات وخلافات ومنازعات
وتدهور ما هو الا من تدبير اصحاب هذا المخطط
وصنعهم .

وعن عجب ان يكون العرب انفسهم بأنفسهم هم
ادوات التنفيذ فيه وأن هذا الامر محزن ومؤسف
ومؤلم ومخز .

٤ - ضرب الحركات الاسلامية الصادقة ، والقضاء
على كل نبت اسلامي اصيل .

٥ - الطعن في الاسلام ووصفه بالرجعية ، حتى
تنفر منه تلك الاجيال الخاوية الوفاض التي تعاني
الفراغين الروحي والفكري ، والتي لاتعلم عن اسلامها
شيئا ، وقد غفلت قلوبها عن ذكر الله واتبعت هواها
وصار امرها فرطا . تنكرت للاسلام دون تبصر ،

وعادته دون علم بما جاء به من مبادئ ، وقيم ونظم ،
كفيلة بحل المشاكل المعاصرة .

وكان أولى بها ان تعتر به وتفتخر ، دليلا على
اصالتها ، والذي جاء بحضارة عظيمة اخرجت الناس
من الظلمات الى النور ، وكانت للبشرية هداية ورحمة
ونظاما وشع نورها فأضاء السبيل امام الحضارات
التي تعيش الان على سطح الارض متصارعة .

ويشترك في تنفيذ هذا المخطط ثلاث عات ... ومن
عجب انا بغفلة مطبقة ننفذ بأيدينا هذا المخطط من حيث
لاندرى وتلك مصيبة ، وان كان منا من يدري فالمصيبة
اعظم .

أيها المسلمون . افيقوا وانتبهوا هذا هو اصل الداء
وهو سبب البلاء ، وعبثا نحاول ان لم نقابل هذا
المخطط بمخطط مرسوم بعد دراسة جادة من عقلاء
الامة ، تقوم على تقويم الماضي بما فيه من خطأ

وصواب ، وتقدير الحاضر بما عليه من خير وشر ،
وترسم للمستقبل بحكمة وحزم المنهج القويم الذي
تلتزم بتنفيذه الاجيال بعد الاجيال ويكون الهدف
الاساسي من مخططنا هذا هو تقوية الايمان في
قلوب المسلمين . ذلك السلاح القوي الذي استعصى
عليهم قهره بالقوة العسكرية وحدها . وفشل امامه
الهجوم الصليبي وعدونا المباشر القابع على ارضنا ،
والذي مرغ في التراب كرامتنا يحمل جنديه مع سلاحه
عقيدة ، ولن يغلبه جندينا الا اذا حمل مع سلاحه
عقيدة اسلام وأقوى وانفع هي عقيدة الاسلام .
« ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا
رشدا » .

(اللهم انه لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يرفع الا بتوبة
وهذه نواصينا اليك بالذنوب وأيدينا اليك بالتوبة
فاسقنا) فانصرنا .
« عن مجلة الرابى »



الساعة السويسرية الشهيرة التي تفوق بدقتها ومكانتها ساعة أفري ...
مكفولة ضد الصدمات والمااء ... ومزودة بجهاز انكبابوكس ضد الكسر
اطلبوها من : معارض الحي للساعات

جاسع عبدالله سالم . ص . ١٥٢ / هاتف : ٤١٧٦٣٨ / ٤١٧٥٨٦ / ٤٢١٦٧٥

اقبال

واذا فقد الانسان نور الايمان في قلبه فقد فارقه الايمان وغادرته السعادة ومن رضي ان يعيش في الحياة بلا عقيدة فقد حكم على حياته بالفناء والزوال .

اذا الايمان ضاع فلا امان ولا دنيا لمن لم يحيى دنيا ومن رضي الحياة بغير دين فقد جعل الفناء لها قريتنا اما اذا سكن التوحيد في النفس الانسانية فانه يحطم كل اغلال الخوف ويخلصها من الخضوع للباطل من يمسك بعصا من لا اله طلسم الخوف تحطه يداه كل من بالحق احيا نفسه

ليس للباطل يحنى رأسه والانسان المسلم في رأى اقبال انسان جعل الكون كله وطناله وتخلص من العنصرية البغيضة والجنسية الضيقة .. لذلك فهو لا يتمسك بأرض طفى فيها الكفروانتشر في أرجائها الظلم والبغى بل يهجرها وان كانت موطنه وموطن اهله ومرتع احبائه .. ويسيح في أرجاء الارض ينشر عقيدة آمن بها ويصير كل بقعة فيها مسجدا تقام فيه شعائر العبودية لله العلي العظيم :-

لا ترى المسلم يحويه عطن تائه في قلبه كل وطن حصل القلب ففى وسعته ضل هذا الكون في فسحته عقدة الاقوام حل المسلم هجر الدار النبي الاعظم امه ملء البرايا اسسا وضع التوحيد فيها اسسا اسبغ الفضل علينا وهدى صير الارض جميعا مسجدا وينص على اولئك الذين اتخذوا اوطانهم الهة وبنوا من انسابهم بنين امجادهم ويرتفع بالمسلمين عن هذه السخافات لانهم تخلصوا من حدود الاوطان الضيقة والعصبية المحدودة الى رحاب الحق ومربع

كافرا بتلك الحضارة ومنبئا بمصيرها المحتوم وهو يقول (يا ساكنى ديار الغرب ليست ارض الله حانوتا ان الذي توهبتموه ذهباً خالصا سترونه زائفا .. ان حضارتكم ستبجس نفسها بخبرها .. ان العش الذي يبنى على غصن دقيق لا يثبت) . وعندما احس اقبال انه من المحال أن يعيش سكان الهند جماعة واحدة او جماعتين متعاونتين دعا — بدافع من اخلاصه للفكرة الاسلامية — الى أن تقسم الهند ويكون للمسلمين بها موطن يخصهم وعمل جاهدا على تحقيق هذا العمل العظيم وكان الى جوار (محمد علي جناح) مؤسس باكستان يمهده بشعلة من جهاده وعزمه ويمحضه النصيح والارشاد وفي ذلك يقول (جناح) : كان — اقبال — لي صديقا واباما وفيلسوفاً وكان في احلك الساعات التي مرتبها الرابطة الاسلامية راسخا كالصخرة لم يزلزل لحظة واحدة قط)

ونمضي في رحلة حببية مع شعر اقبال الديني لنرى ملامح اخلاصه للاسلام وجهاده في سبيل بعث اسلامي — رشيد .

لقد كان اقبال يركز على (عقيدة التوحيد) تركيزا بالغا ويعتقد انها الحقيقة التي اذا خلا منها .. قلب انساني احاطت به الوحشة والغربة من كل جانب واصابه القحط والجذب وان القلب انما يستمد ضياءه من وقدة هذه الحقيقة

هو قلب ان حواها حجر كل قلب لم تنره قدر قد اضاء القلب من وقدها واستشاط الكون من آهتها

اقبال شاعر عبقرى وفيلسوف مبدع وهب حياته وشعره للفكرة الاسلامية يبين مزاياها ويوضح اهدافها ويرد على اعدائها ويستحث همم المسلمين الى الرجوع الى احياء سالف مجدها وسابق عزتها وحيويتها يقول مولانا (اسلم الجر اجبوري) أحد علماء الهند (قرأت الشعر بالعربية والفارسية والاردية ولا حرج على أن اقول ان اقبالا اعظم شعراء المسلمين وأن كلامه ليفيض بالحقائق الاسلامية ولقد هدى تائسثنا الى سواء السبيل .. ان اقبالا حذق علوم الغرب ثم ابلغ المسلمين الرسالة التي بصرتهم بحقيقة الاسلام وعظمته وملأت قلوب الشباب الغافل النائم بحب الرسول (القرآن) . ويقول مولانا محمد علي (ان شعر اقبال يحدد المسلمين في هذا العصر الى النشأة الثانية) ، وكان اقبال يكثر الاقتباس من القرآن الكريم في شعره مما يدل — كما يقول الدكتور عبد الوهاب عزام — (على أن القرآن كان في قلبه ولسانه) . وكان يفخر بالاسلام فخرا صادقا ويشيد بانتصار المسلمين وسعيهم الحثيث لهداية الناس وجهادهم في سبيل اعلاء كلمة التوحيد بمثل قوله : من الذي رفع السيوف ليرفع اسمك فوق هامات النجوم منارا كتبا جبالا في الجبال وربما سرنا على موج البحار بحارا بمعابد الافرنج كان اذاننا قبل الكتاب يفتح الامصارا لم تنس افريقيا ولا صحراؤها سجداتنا والارض تقذف نارا وكان ظل السيف ظل حديقة خضراء تنبت حولنا الازهارا لم نخش طاغوتا يحاربنا ولو نصب المنايا حولنا اسوارا ندعو جهارا لا اله سوى الذي صنع الوجود وقدر الاقدارا ورؤوسنا يارب فوق اكفنا نرجو ثوابك مغنما وجوارا كنا نرى الاصنام من ذهب فنهدمها ونهدم فوقها الكفارا لو كان غير المسلمين لحازها كفرا وصاغ الحلي والدينارا وكان اخلاص اقبال للفكرة الاسلامية عميقا وكبرا حتى انه عندما سافر الى ديار الغرب لم يتأثر بحضارتهم بل رجع الى بلاده



شاعر الاسلام الفيلسوف محمد اقبال

العصر ذو فنون .. قافلته نقطع
طريق الدين وقد عمى ادراكه فانكر
الخالق وقيدت سلسله كل مارق ..
لا تسلكي الا سبيل الالباء ولا تنالني
بما تعانين من عناء .. يا فطرة نزاعة
الى العلاء لا تفضي عينيك عن سيرة
الزهراء لعل حسينا في حجرك يزهر
فيتزعرع بستاننا وينضر)
وبعد : — فان هذه الروح الدينية
التي تنبع في ثنايا فكر اقبال وعاطفته
وتسرى في حنايا شعره ليست بغريبة
عن نشاته الاسلامية وتربيته الاولى
فقد كان والده رجلا تقيا صالحا وكان
يقول لابنه (اذا أردت أن تفقه القرآن
فاقرأه كأنه انزل عليك) وكان يحثه
على أن يتزود من معين النبوة الصافي
ما شاء له أن يتزود فيقول له : انك
كم في غصن المصطفى صلى الله عليه
وسلم فكن وردة من نسيم ربيعك ..
خذ من ربيعك نصيبا من الريح واللون
لا بد لك أن تظفر من خلقه بنصيب)
رحم الله اقبالا وتحية له في
جنان الخلد .. وسلاما عليه
عبد القادر طاش التركستاني

اذ بت كف الخريف الشجرا
فاغد في الروض ربيعا نيرا
وينادي المسلم بمثل قوله ايضا :—
اعد من مشرق التوحيد نورا
يتم به اتحاد العالمينا
وارسل شعلة الايمان شمسا
وصغ من دره جيلا حصينا
وكن في قمة الطوفان موجا
ومزنا يطر الفيث الهتونا
ما اصدقها كلمات .. وما أروعها
نداء يصب في قلب المسلم عزيمة
تدفعه الى أن يفيق من سباته ويلقي
عن كاهله معوقات الحركة وينطلق
من جديد في مسيرة اسلامية صادقة
نحو مجد جديد وعز مكن في ظلال
تعاليم القرآن الكريم .

ولا ينسى اقبال بعد ذلك أن يمس
أرواح المؤمنين الصادقات الطاهرات
بكلماته الطيبات وأن يناديهن لينمكن
بدينهن الكريم ولا ينجرهن وراعاتيات
مضللة ومبادئ منحرفة ويضع لهن
سيرة فاطمة الطيبة الطاهرة رضي الله
عنها قدوة ومثالا فلعلهن اذا اخذن
بتلك السيرة الصالحة ان ينجن ابطلا
صالحين فتره بساتين الاسلام
وتعبق رياض الحياة .. يقول اقبال :
(خلقتك الطاهرة لنا رحمة ...
وانت قوة الدين وحصن الملة
يا امينة على الشرع المبين ان في
انفاسك حياة الدين .. ان هذا

الكون جميعه فيقول : —
أمم قد عبدت اوطانها
وبنت من نسب بنيانها
اترى الاوطان أصل الامم
تعبد الارض بها كالصنم
هذه الانساب فخر السفهاء
حكمتها في الجسم والجسم هباء
ولنا في الحق أس آخر
هو في الالباب منا مضمر
قد خلصنا من حدود وقيود
قلبنا في الغيب اذ نحن شهود
والمسلم — في شعر اقبال — هين
لين مع اخيه المسلم ولكنه مع الباطل
شديد صامد وفي المعركة قوى شجاع
.. وانه ليسمو على الطين الذي
خلق منه ويستعلى على الامور التافهة
في الحياة لان همته اكبر من تلك الامور
وأعظم :—
مع الصحب لين كمس الحرير
بعيد عن المحك المؤمن
شديد اذا ما طغى باطل
وكالليث في المعرك المؤمن
من الطين ولكن على الارض يسمو
ويأبى على الفلك المؤمن
وما همه صيد طير ولكن
يصيد من الملك المؤمن
وانسان القصيدة الاسلامية هو
الامل الذي تنتظره البشرية في وسط
هذا الظلام الدامس والضياغ القاتل
والحضارة المادية الخائفة التي تعيش
فيها .. ولذلك فان اقبالا يدعو هذا
الامل ليعيد دوره في مسرح الوجود
الانساني وينتدز المركب الذي اوشك
على الفرق فيقول :—
ايه يا فارس طرف الزمن
ايه يا نورا بعين الممكن
قم فسكن من ضجيج الامم
واملا الاذان حلو النغم
جددن في الكون قانون الاخاء
وادرها كاس حب وصفاء
ارجعن في الارض ايام الوثام
ابلغ الناس رسالات السلام
لبنى الانسان انت الامل
انت من ركب الحياة المنزل

وثائق

منذ اسبوعين - في جدة - وقع « ٢٩ » تسعة وعشرون قطرا اسلاميا اتفاقية مشتركة لانشاء مؤسسة باسم « البنك الاسلامي للتنمية » .
ولقد حددت الاتفاقية صلاحيات واهداف ووسائل البنك الاسلامي .
وفيما يلي تنشر « المجتمع » نصوص هذه الاتفاقية .

اتفاقية البنك

الإسلامي للتنمية

رأس مال البنك ٢ بليون

ديتار موزعة على ٢٠٠.٠٠٠ متق الف سهم ...

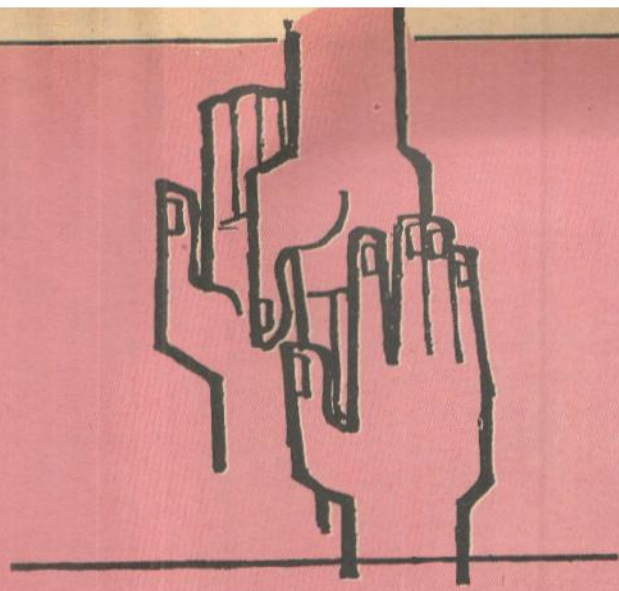
« ان الحكومات الموقعة على هذه الاتفاقية اذ تنظر بعين الاعتبار الى الحاجة للنهوض بمستوى المعيشة لشعوب الدول الاسلامية ، والتي تحقيق تنمية اقتصادية متجانسة ومتوازنة للدول الاسلامية على اساس المبادئ والمثل الاسلامية .
واذ ترى ان احسن السبل لتحقيق هذه التنمية هو التعاون المالي والاقتصادي المتبادل بين الدول الاسلامية الاعضاء في المؤتمر الاسلامي .

واذ تأخذ في الاعتبار ان من بين اهداف المؤتمر الاسلامي - كما ينص عليها في ميثاق هذا المؤتمر - تنمية ودعم التعاون بين الدول الاعضاء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من ميادين النشاطات الاخرى واذا تدرك الحاجة الى تعبئة جميع الموارد المالية وغير المالية من داخل الدول الاعضاء ومن خارجها وتشجيع المدخرات المحلية والاستثمارات وزيادة تدفق رؤوس الاموال اليها .
ونظرا لاقتناعها على ضوء ما تقدم ، بالحاجة الى انشاء مؤسسة دولية مالية مختصة بالتنمية والاستثمار والرعاية الاجتماعية تستمد توجيهاتها واصولها من المبادئ والمثل الاسلامية وتكون تعبيرا عمليا عن وحدة الامة الاسلامية وتضامنها .

قررت بموجب هذه الاتفاقية انشاء مؤسسة مالية دولية يكون اسمها :

« البنك الاسلامي للتنمية »
ويمارس البنك نشاطه وفقا





الاتفاقية ويقبل طلب عضويتها بالشروط التي يحددها قرار من البنك يصدر بأغلبية المحافظين الممثلين لأغلبية أصوات جميع الاعضاء .

الفصل الثاني الموارد المالية

مادة ٤ - رأس المال

١ - ١ - تسمى الوحدة الحسابية للبنك الدينار الاسلامي ويعادل وحدة من حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي .

ب - رأس المال المصرح للبنك (٢٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) ألف مليون دينار اسلامي مقسمة الى (٢٠٠.٠٠٠) مائتي ألف سهم ، والقيمة الاسمية للسهم الواحدة (١٠.٠٠٠) عشرة آلاف دينار اسلامي معروضة لاكتتاب الاعضاء وفقا لاحكام المادة الخامسة ورأس المال المكتتب فيه مبدئيا هو (٥٠ ٪) خمسون في المائة من رأس المال المصرح به .

٢ - يجوز لمجلس المحافظين زيادة رأس المال المصرح به في الوقت وبالشروط التي يراها مناسبة ، وذلك بموجب قرار يصدر بأغلبية ثلثي مجموع عدد المحافظين الذين يمثلون على الأقل ثلاثة ارباع مجموع اصوات الدول الاعضاء .

مادة ٥ - الاكتتاب وتوزيع الاسهم :

١ - تكتتب كل دولة عضو في رأس مال البنك والحد الأدنى لاكتتاب الدولة العضو هو (٢٥٠) مائتان وخمسون سهما .



٧ - المساعدة في تنمية التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء وخاصة السلع الانتاجية .

٨ - استثمار الارصدة التي لا يحتاج اليها البنك في عملياته بالطريقة المناسبة .

٩ - تقديم المعونات الفنية للدول الاعضاء .

١٠ - توفير وسائل التدريب للمستقلين في مجال التنمية بالدول الاعضاء .

١١ - اجراء الابحاث اللازمة لممارسة النشاطات الاقتصادية والمالية والمصرفية في الدول الاسلامية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

١٢ - التعاون في حدود احكام هذه الاتفاقية وبالطريقة التي يراها البنك مناسبة مع جميع الهيئات والمنظمات والمؤسسات ذات الاهداف الماثلة في اطار من التعاون الاقتصادي العالمي .

١٣ - القيام بأي نشاطات اخرى تساعد البنك على تحقيق هدفه .

مادة ٣ - العضوية :

١ - الاعضاء المؤسسون للبنك هم الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي المدونة اسمائها بالحق (١) المرفق التي توقع هذه الاتفاقية اما في التاريخ المحدد في المادة ٦٦ او قبل هذا التاريخ والتي تستوفى كافة الشروط الاخرى للعضوية في خلال ستة اشهر من هذا التاريخ .

٢ - يجوز لاية دولة اخسرى عضو في المؤتمر الاسلامي ان تطلب الانضمام للبنك بعد بدء سريان هذه

للاحكام الاتية :

الفصل الاول الاهداف والوظائف

والصلاحيات والعضوية

مادة ١ - هدف البنك :

ان هدف البنك الاسلامي للتنمية (الذي سيشار له فيما بعد باسم البنك) هو دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول والمجتمعات الاسلامية مجتمعة ومنفردة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

والصلاحيات :

مادة ٢ - الوظائف والصلاحيات : لكي يحقق البنك هدفه تكون له الوظائف والصلاحيات التالية :

١ - المشاركة في رؤوس اموال المشروعات والمؤسسات الانتاجية في الدول الاعضاء .

٢ - الاستثمار في مشروعات البنيان الاقتصادي والاجتماعي في الدول الاعضاء عن طريق المشاركة او طرق التمويل الاخرى .

٣ - منح قروض لتمويل المشروعات والبرامج الانتاجية في القطاعين الخاص والعام .

٤ - انشاء وادارة صناديق خاصة لاغراض معينة من بينها صندوق لمعاونة المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء .

٥ - النظارة على صناديق الاموال الخاصة .

٦ - قبول الودائع واجتذاب الاموال بآية وسيلة اخرى .

٢ - يوضح الجدول المرفق
(١) العدد المبدئي للاسهم التي
تكتب بها كل دولة من الدول
الاعضاء .

٣ - تكتب الدولة العضو التي
يقبل طلب عضويتها (وفقا للفقرة
(٢) من المادة ٣) في الجزء الذي لم
يتم الاكتتاب فيه من رأس المال المصرح
به بعدد من الاسهم يحدده قرار
مجلس المحافظين مع مراعاة نص
الفقرة الاولى .

٤ - في حالة صدور قرار من
مجلس المحافظين بزيادة رأس المال
يتاح لكل عضو فرصة معقولة للاكتتاب
في هذه الزيادة بالشروط التي يحددها
قرار مجلس المحافظين ، وذلك بنفس
النسبة التي اكتب بها في اجمالي
رأس المال المكتتب فيه قبل حدوث
هذه الزيادة مباشرة ولا ينطبق النص
المذكور على الزيادة او أي جزء من
الزيادة في رأس المال المصرح به اذا
كانت تهدف فقط الى تنفيذ قرارات
مجلس المحافظين تطبيقا للقرارات
٣ و ٥ من هذه المادة . ولا يجبر أي
عضو على الاكتتاب في أي جزء من
الزيادة في رأس المال .

٥ - يجوز لمجلس المحافظين
بقرار يصدر بأغلبية مجموع عدد
اعضائه الذين يمثلون أغلبية مجموع
عدد اصوات الاعضاء ، وبالشروط
التي يراها ، ان يوافق على طلب
أي عضو لزيادة اكتتابه في رأس
مال البنك .

٦ - تصدر الاسهم التي يكتب
فيها الاعضاء المؤسسون مبدئيا
بقيمتها الاسمية ، اما الاسهم الاخرى
فتصدر بالسعر الاسمي ما لم يقرر
مجلس المحافظين - في ظروف خاصة
- اصدارها بشروط أخرى على
ان يصدر قراره بأغلبية ثلثي مجموع
عدد المحافظين التي تمثل أغلبية لاتقل
عن ثلاثة ارباع مجموع اصوات
الاعضاء .

مادة ٦ - تسديد المبالغ المكتتب
فيها :

١ - تسدد قيمة الاسهم التي
يكتب فيها العضو المؤسس مبدئيا
على خمسة اقساط متساوية يمثل
كل منها (٢٠ ٪) عشرون في المائة
من قيمة الاسهم .

٢ - يتم سداد القسط الاول
بعملة حرة قابلة للتحويل ومقبولة
لدى البنك اما خلال (٣٠) ثلاثين يوما
من تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية او من
تاريخ ايداع العضو تصديقه عليها
او قبوله لها ، ايها الاخير .

٣ - يتم ايضا سداد الباقي
وقدره (٨٠ ٪) ثمانون في المائة
بعملة حرة قابلة للتحويل ومقبولة
لدى البنك على (٤) اربعة اقساط
سنوية ، يتم سداد كل منها في نفس
التواريخ المقابلة لتاريخ استحقاق
القسط لتاريخ استحقاق القسط الاول
كما هو مقرر في الفقرة ٢ او قبله .
ولا يعضو باختياره ان يدفع باقبي
الاقساط قبل تاريخ الاستحقاق .

٤ - يحدد البنك المكان الذي
يتم فيه الدفع بموجب هذه المادة ،
والى ان يتم ذلك يودع القسط الاول
المشار اليه في الفقرة ٢ من هذه المادة
لحساب البنك لدى مؤسسة النقد
العربي السعودي بصفتها
امينا على هذه الاموال .

مادة ٧ - القيود المتعلقة برأس المال :

١ - لا يجوز رهن الاسهم او
اخضاعها لأي التزام بأي صورة ولا
يجوز تحويلها الا الى البنك وفقا لما
جاء بالفصل السادس .

٢ - يقتصر التزام الاعضاء
بالنسبة للاسهم على الجزء غير
المدفوع من حصصهم في رأس المال
١ - لا يلتزم العضو بسبب عضويته
بالتزامات البنك .

مادة ٨ - الايداعات :

يجوز للبنك ان يقبل الودائع التي
يجب ان تستخدم وتدار وفقا للقواعد
واللوائح التي يضعها البنك .

مادة ٩ - الموارد المالية العادية :
اصطلاح « الموارد المالية العادية »
للبنك كما هو مستعمل في هذا
الاتفاق يشمل :

١ - رأس المال المكتتب فيه وفقا
لاحكام المادة ٥ .

٢ - الودائع لدى البنك وفقا للمادة ٨

٣ - الودائع التي يحصل عليها

البنك سدادا للقروض ، والاموال
التي يحصل عليها من بيع حصته في
رأس مال المشروعات ، او من
عائد استثماراته الناشئة عن عمليات
البنك العادية .

٤ - اية مبالغ اخرى يحصل
عليها البنك او توضع تحت تصرفه
او أي دخل يرد للبنك ولا يكون
جزءا من موارد الصناديق الخاصة
او الصناديق الموضوعة تحت النظارة
المشار اليها على التوالي في المادتين
١٠ و ١١ .

مادة ١٠ - موارد الصناديق الخاصة
تشمل موارد الصناديق الخاصة
المنصوص عليها في هذه الاتفاقية
ما يلي :

١ - المبالغ التي يسهم بها
الاعضاء لصندوق خاص .

٢ - المبالغ التي يخصصها
البنك لأي من هذه الصناديق
من صافي دخله الناتج عن عملياته
العادية .

٣ - الاموال المحصلة عن عمليات
قام البنك بتمويلها من موارد صندوق
خاص .

٤ - الايراد الذي تغله عمليات
يمولها صندوق خاص .

٥ - اية موارد اخرى توضع
تحت تصرف أي صندوق خاص .

مادة ١١ - موارد الصناديق
الموضوعة تحت نظارة البنك : تشمل
(موارد الصناديق الموضوعة تحت
نظارة البنك) المنصوص عليها في هذه
الاتفاقية ما يلي :

١ - موارد يتسلمها البنك ليتولى
ادارتها وفق شروط النظارة .

٢ - مبالغ حصلت او سلبت نتيجة
عمليات خاصة بهذه الصناديق .

٣ - الدخل الناتج عن عمليات
استخدمت في تمويلها مبالغ من
الصناديق تحت النظارة .

الخمير أم الخبائث

مقال : —
— معاذ الله . أصبح حكيم قومي ،
وامسى سفيهم .
ايها الغيرون على الشباب ،
المشفقون على اعصابهم اطمئنوا
فلستم ارحم بهم ولا أحن عليهم من
الله الذي خلقهم .. فهل انتم
منتهون .

اختيار — مشعل الجريوي
من كتاب (زاد الدعاة)

وشاربها وساقيتها وبائعها ومبتاعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة اليه ... » رواه ابوداود .
قيل لعدي بن حاتم الطائي : —
— مالك لا تشرب الخمر ؟
قال : لا اشرب ما يشرب عقلي .
وسئل مثا ، هذا السؤال مرة أخرى

ان التهالك على الشهوات والتهاوى
في المحرمات فرار من التكاليف وكوص
من الواجب وتضييع لمعالم الشرف
وواد لحبوبة الشباب وقضاء على
الامم . وحذر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من التحلل الخلقي والضعف
النفسي فقال : « انما اخشى عليكم
شبهوات الفى في بطونكم وفروجكم
ومضلات الهوى » . ان الله حرم
الخمر تحريماً قاطعاً لا مجال للشك
فيه ، شربها حرام وبيعها حرام
واهداؤها حرام والانتفاع بثمرتها
حرام . والقرآن الكريم صريح كل
الصراحة في تحريمها فهي نجس
ورجس ومن عمل الشيطان وقرينة
الشرك بالله « يا ايها الذين امنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه . »
الآية .

وثبت عن الرسول الكريم صلى
الله عليه وسلم تحريم صنعها
وحضور مجلسها والاتصال بها على
اي صورة من الصور بأى لون من
الالوان فقال : « لعن الله الخمر

خلطوا

الآيات بالأحاديث

الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله محمد واله وصحبه .
اجرت وزارة التربية في الكويت مسابقة
ثقافية للاندية الصيفية ٧٣-١٩٧٤
فازت فيها قصة كتبها احد طلاب
المدارس بجهدده وكانت بعنوان
« تضحية وايتار » تحدث فيها عن
النصوص وما الى ذلك ولنا ملاحظه
على قصته . والقصة قد عرضت على
لجنة من وزارة التربية هذه الملاحظة
هي ان هذا الطالب ذكر في قصته
ان البحارة بدعوايومهم بالآية القرآنية
لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له
الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو
على كل شيء قدير ، « انتهى قول
الطالب » ، وهذا الذي ذكره الطالب



مع الاسف ليس آية قرآنية بل هو حديث نبوي شريف . وانا لا اعتب على الطالب كاتب القصة ولا اوجهه اللوم والانتقاد اذ كثيرا ما يسهو الانسان فبدلا من ان يكتب آية يكتب حديثا او عكس ذلك ولكن اوجه اللوم على اللجنة المكونة من اساتذة ومسؤولين في وزارة التربية تلك المؤسسة المهمة الخطيرة نستغرب منها هذا التقصير الشديد في عدم التفريق بين الآيات والحديث اذ يدل هذا على ان صلة اللجنة المسؤولة بالقرآن الكريم لا شك بمعيّدة اذ لا يخفى على قارئ القرآن اسلوب القرآن المعجز الذي تحدى الله به البشر بعكس كلام رسول الله شرف الله قدره وصلى عليه وسلم فان الله لم يتحد البشر بأسلوب وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم مع كونه افصح العرب لسانا وكون كلامه هو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر عددهمانيه وجل عن الصنعة ونزه عن النكلف كما يصفه الجاحظ . فهذه مشكلة الجهل تواجهها وزارة التربية مشكلة الجهل بالقرآن الكريم ممن يدرسون من الاساتذة ومن يشتغلون بهيئة التدريس عموما وقرآنا هو منهجنا وهو حياتنا وأملنا في التقدم وفي الكسب في الدنيا حيث نشعر بالطمأنينة من تطبيقه وفي الآخرة حيث يرضى الله عنا ويدخلنا الجنة التي هي هدفنا الاول والاخير .

فعلى وزارة التربية ان تنبه لمثل هذه الاشياء فهي على صغرها عظيمة تستحق الوقوف عندها خصوصا وقد تكرر مثل هذا الحدث وأشد منه قول احد مدرسي التربية قبل حوالي اربع سنوات لطالب كان يقرأ قوله تعالى « فان مع اليسر يسرا ان مع العسر يسرا » قال احذف الثانية لأنها زائدة . كما اوجه نصيحتي لآخي الطالب الفائز علي محمد الدمخسي

بملاحظة الفرق بين الآية والحديث وأقول له بارك الله في شاب مثلك يقضي اوقاته في الاطلاع بدلا من اللهو واللعب في الحداثق والشوارع ويا حبذا لو استزاد اطلاعا على الكتب الاسلامية الجيدة ليتسع فكره ويتنور عقله بما تحتويه من معاني جيدة مفيدة .

ولا انسى ان مجلة « مرآة الامة » التي نقلت هذا الخبر لم تلاحظ هذا الخطأ وتساهلت في نقله فאלله أسأل ان يوعي هذه الامة مما هي فيه من بعد عن المنهج الالهي .

حمود خطاب

وتعاونوا

على البر والتقوى

الى اخواني في صفحة [الجيل الجديد]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

اطلعت على عدد من اعداد مجلتنا الاسلامية [المجتمع] ورايت فيها زاوية جديدة تبشر بخير زاوية [الجيل الجديد] وكانت المجلة قد طلبت من قرائها الكتابة في هذه الزاوية لتكون محل كتابة واراقرائها الكرام خاصة ما يدور حول الشباب ومشكلاتهم وما يعترض طريقهم ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة وأنا في هذه الزاوية احببت ان اتكلم عن كلمة واجبة على كل انسان مسلم خاصة الشباب الذي يستطيع

القيام بالمسؤولية اكثر من غيره فأقول وبالله التوفيق :-

ان الشاب المسلم حينما يقوم بالدعوة الى الله فانه يحتاج الى التساعد والتعاون والتكاتف والله تعالى يقول

[وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان]

وما دخل التعاون في شيء الا كان سببا في نجاحه خاصة في مجال الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة . ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الكبرى والاسوة الحسنة فقد كان يجتمع بأصحابه في اول الدعوة قبل ان يأمره الله بالجهر بها في قوله سبحانه

[فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين] الحجر : ٩٤

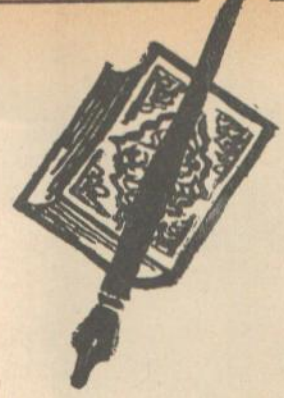
كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجتمع بأصحابه في دار الارقم بن ابي الارقم يتلو عليهم ما ينزل عليه من القرآن ويعلمهم احكام الشريعة ومن التعاون على البر والتقوى ان يجتمع الانسان المسلم مع اخوانه ويتدارس معهم في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حيث أنه الاساس لكل دعوة وهو المنبع الصافي الذي يجب على كل انسان ان يأخذ به في أمور دينه فمن اخذ به نجا ومن ابتغ الهوى من غيره ضل .

كما عليه أن يتباحث معهم في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث لنا فيه القدوة في اقوالنا وافعالنا

ومن يقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم يجد ما كان عليه من ايمان وثقة بالله وصبر على ما لاقاه في سبيل الدعوة الى الله حتى أن عمه ابا طالب حينما طلب منه أن يخفف من دعوته قال :-

الإخلاص

مفتاح الأعمال



»

أن يكون مخلصا لدين الاسلام كما قال تعالى « الا لله الدين الخالص » وقد أمر الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم بهذا فقال « قل انى امرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لان اكون اول المسلمين » .

نمتى كان المسلم مخلصا لدينه لم يستطع ابليس أن يضلّه او يغويه وذلك بشهادة ابليس نفسه عندها أقسم بعزة الله وذلك في سورة ص « قال فبعزتك لاغوينهم أجمعين الا عبادك منهم المخلصين »

ثانيا : اخلاص النية في العمل ويجب أن يكون هذا الاخلاص نابعا من القلب قال صلى الله عليه وسلم « ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم » وقال ايضا « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى » ، ولقد قال تعالى في سورة الصافات مبينا الاجر الذي اعطاه لعباده المخلصين بعد أن قال للكافرين « انكم لذائقوا العذاب الاليم الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم » الى آخر الايات التي يصف فيها النعيم الذي سيحصل عليه المخلصون من عبادته .

أما الذين يعملون الاعمال لا يبتغون بها وجه الله عز وجل وانما يريدون بها الشهرة وحب الثناء والرغبة في العلو والافتخار فأولئك قد فشوا فيهم داء الرياء والعياذ بالله فأعمالهم كلها باطلة لا يقبلها الله سبحانه وتعالى ولا يكتبها الملائكة في سجل اعمالهم . قال صلى الله عليه وسلم « اذا جمع الله الاولين والآخرين ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد : من كان اشرك في عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغنى الشركاء عن الشرك . فاحرص يا اخي المسلم ان تكون مخلصا في جميع اعمالك ، مخلصا في وظيفتك ، ومخلصا في عبادتك ، ومخلصا في انفاقك ومخلصا في جهادك واحرص بقدر استطاعتك الا يراك احد وانت تقوم بعملك وبذلك تكون اعمالك كجذور الشجرة التي تمتد الاغصان والاوراق بالغذاء فلا يراها الناظر ولكن يرى الثمار الياضعة التي يستفيد منها العباد .

عبد الرحمن عبد اللطيف

ان الاخلاص هو المصدر الاساسي لتقبل الاعمال الصالحة من المسلم فالله سبحانه وتعالى لا يقبل اى عمل من عبده الا اذا أراد العبد بعمله وجه الله تبارك وتعالى ويكون الاخلاص في شيئين : —
اولا : الاخلاص للدين فعلى المسلم

[والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك دونه ما تركته] .

— ٢٠٣٠٤ —
السعودية —

إعلان

أشطر في التوحيد والتفسير
على منجز السلف

للاستاذ

عبد الرحمن عبد الخالق

توزيع : الدار السلفية

بناية التويحي . قرب بلدية الكويت

ت ٤١٧٨٦٤ / ص ٢٠٨٥٧

الأسرة



همسة في اذنك



بنى الحبيب ...

اكتب اليك هذه الكلمات عسى ان تستفيد منها ، وهى من واقع الحياة ، وقد سمعتها كثير من الامهات .

جاءتني احدى صديقاتي . وتجاذبا اطراف الحديث ، وجرنا ذلك الى الاولاد ، واخذت تشتكى من ولدها الشاب الصغير ، قالت انه منديين جدا ، فاستغربت ، وتساءلت وهل تفضلين غير ذلك ، ان يكون غير صالح مثلا ! فاجابتنى لا ولكن اريده ان يكون معتدلا ، لان الاعتدال في كل شيء واجب لدى كل انسان ، ونحن والحمد لله مسلمون وقد ربيناها على حب الدين ولكنه الآن لايعتبرنا مسلمين انه دائما ينتقدنا في كل تصرفاتنا، وهو يعتبر ملبسنا تافها ، وحديثنا تافها ، حتى انه لايجلس معنا ولا مع اخوته الصغار الا ويكدر علينا بكثرة ما يقول لاتفعلوا هذا ولا تلبسوا ذاك واذا لم ننفذ ما يطلب سارع وانطوى على نفسه .

وفوق ذلك انه يحتقر كل من في البيت ، وخاصة انا والدته ، اهذا هو الدين ؟ لا ان الدين يامرنا بالحب، والتسامح ، والترابط ، واحترام الوالدين ، وخاصة الام . وبعد هذا كله هل يعتبرون هذا تدينا ، ابتسمت في وجهها لاخفف من ثورتها وقلت لها: انني اقدر ما تقاسينه ولكن لاتنسئ انه لا يزال في سن الرابعة عشر من عمره وفي هذا السن يعيش الشباب فترة عصييه واريذك ان تتخيلي ان

بالظلام مع من يصغره من اخوته ، وقد هداني الله الى تخفيف الامها فقلت لها : اننى ام وقلب الام كبير فخلى ثقتك بالله وبابنك كبيسة ، واطمننى انه سوف يهدا ، متى ما لحق بالركب الذي سبقه في هذا الطريق . وهنا لاحظت علامات الارتياح في عينها قبل ان تحرك شفيتها لتقول : شكرا لله ولك . اتد ارحتىنى ، وان شاء الله سوف ادفعه واساعده على السير ليصل الى ما يريد حتى اطمئن على سلامته .

بنى الحبيب ...

رفقا بوالدتك ، رفقا بمن هـى اقرب الناس اليك ، رفقا بمن هـى احق بصداقتك ، احترم اراءها اقنعها بالحجة ، بالعمل ، وتذكر دائما انها ليس من السهل عليها وهى الوالده والمريبه ان تأتيها لتفرض رأيك عليها وتأمرها وتنهاها .

وفيما كنت اكتب هذه الكلمات تذكرت موقف شاب متدين مع امه، وسوف اسرد عليك ما حدث في العدد القادم ان شاء الله .

ام اسعد

امامه طريقين ، طريق الدين ، وطريق الانحراف ، فماذا تفضلين وفي ايهما يسير ؟؟ اجابت وهى نصف مقتنعة اريده للدين طبعاً ولكن ليس باندفاع اريده ان يسير بخطى العقل والحكمة ليضمن له الوصول سالما ، انست تعرفين انه اول ثمرة لى ، وكم ضحيت من اجله ، واننى لارى فيه شعلة تنير الطريق لاختوته ولكن للأسف انطفأت تلك الشعلة لاتخبط



ابنتى الحبيبة ...

لقد ربيتك على الصدق والصراحة والامانة ، فكونى كما يريد الله لك ان تكونى ،

ها انت تقبلين على حياة جديدة غير حياتك التي تعودت عليها ، كنت بين والديك تأخذين الكثير وتعطين القليل، اما اليوم يجب عليك ان تعطى اكثر مما تأخذين ، كنت غير مسؤولة عن اي شيء فاصبحتى مسؤولة عن كل شيء ، عن بيتك ، زوجك ، اطفالك، الامة التي سوف تساهمين في وضع بذور لها فحاولى ان تكون بذرتك صالحة لتنبث شجرة مورقة يستظل بها من هو بحاجة الى الظل ، حاسبى نفسك عن تصرفات زوجك قبل ان تحاسبه عليها لانك انت المسؤولة الاولى عن تلك التصرفات ، وعند

ذلك ستدركين ما يجب ان تفعلين حتى تحفظيه وتحافظين عليه .

افرضى احترامك على من حولك ، وفي نفس الوقت اثبتى وجودك ، بحكمتك ، وعقلك ، وتضحيتك حافظي على كرامة زوجك في حضوره وغيباه .

ابنتى الحبيبة ...

ان الامة تضع في عنقك امانة كبرى فكونى جدية بحملها ، كونى الزوجة الصالحة التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم : انها بعد تقوى الله ، وكونى الام التي كرمها الله عز وجل :

وجعل طاعتها بعد طاعته .

امك

لولوة العمران

القاديانية

أمام المحكمة

ماذا بعد أن

اعترفوا... بجرمتهم؟

شن القاديانيون الهجوم على قاطرة الطلبة وكسر شبائيكها وابوابها وأخرجوا الطلبة منها وضربوهم بالأسلاك الحديدية والاحجار والعصى وتحول الوضع الى مذبحة شنيعة قلت اذ ذاك لدير محطة ربوة (الذي هو قادياني ايضا) ان يتصل بمراكز البوليس والامن العام في مدينة لائل بور أوجنك . فرفض الاتصال بالبوليس والامن العام واعتذر انه لا يستطيع ان يعمل شيئا في الوقت الحاضر . ثم انا الذي دخلت في غرفة مدير محطة ربوة واستخدمت الات المراقبة واتصلت بمحطة لائل بور واخبرتها بما جرى . وقال نفس الشاهد : كان في محطة ربوة جماعات من الفتيات القاديانيات اللائي أثيرن الشباب القادياني على ذبح المسلمين وكن يهتفن : « عاشت الاحمدية » (القاديانية) و « جاء يوم الاحمدية » و « ياشباب عليكم ان تناصروا الاحمدية » واعترف الشاهد بأن الشباب القاديانيين اصدروا هتافات ضد المسلمين وقال : فلتسقط المحمدية (جريدة الجسارة في ٦-٦-١٩٧٤م) والحكمة مستمرة في تقصى الحقائق ستوف يحضرها عدد من الطلبة الذين وقعت عليهم المذبحة ليؤدوا شهاداتهم وهم لا يزالون في المستشفى .

الصفحة ٥١

٥ - رانا عبد الرحيم
٦ - دكتور فاروق أي حسن
كما ان السيد كمال مصطفى بخارى المدعى العام المساعد يمثل الحكومة لدى المحكمة .
وبعد ان بدأت المحكمة في المداوات حذرت جميع المحامين من استخدام العبارات التي تستثير مشاعر المواطنين وأول شاهد أدلى ببيانه امام المحكمة هو محافظ البضائع في القطار (قادياني العقيدة) وهو اعترف - ولو بطريق غير مباشر - بأن القاديانيين هجموا على الطلبة بتخطيط مدروس . كما ان الشاهد الثاني نذير احمد محافظ القطار قال امام المحكمة : عندما كان القطار في المحطة التي تسبق ربوة كان رئيس قسم الشحن الذي ينتمي الى طائفة الاحمدية يستعرض القاطرة التي كان فيها الطلبة بنظرات غريبة . ومن المعروف ان رئيس قسم الشحن ليس من مهمته ان يحضر الشحن . ولكن مجيئه هنا فيه دلالة على انه حلقة من المؤامرة التي نفذت في محطة ربوة . وقال : القطار لا يقف في المحطة الصغيرة : محطة نشتر اباد ولكن اوقف ذلك القطار في ذلك اليوم ليركبه مساعد القطار الذي نزل في محطة ربوة وشارك في المؤامرة . وقال لما

بدأت المحكمة المتكونة من قاض واحد اسمه السيد صمداني تبحث في قضية الهجوم القادياني على طلبة كلية نشتر الطبية - والكلية تقع في مدينة ملتان - حينما كان هؤلاء الطلبة عائدين من جولتهم الاستطلاعية بالقطار الذي يمر بمدينة ربوة القاديانية ويساعد المحكمة لتقصي الحقائق محامو الالزام ومحامو الدفاع . اما محامو الالزام فهم :

١ - السيد محمو انور والسيد ام. اي. رحمن (من الجماعة الاسلامية) .

٢ - السيد محمد سليم « من جمعية الحفاظ على عقيدة ختم النبوة » .

٣ - السيد رفيق احمد باجوة (من لجنة مراقبة القاديانيين) .

٤ - السيد ام. لطيف « من جمعية علماء باكستان ومن حزب الاتحاد »
واما محامو الدفاع فهم كما يلي :

١ - السيد منظور قادر والسيد اعجاز حسين بتالوي ومبشر لطيف احمد « من جمعية الاحمدية اي القاديانية » .

٢ - الميرزا نصير احمد (من الاتحاد الطلابي القادياني بكلية تعليم الاسلام بربوة) .

وكذلك عينت نقابة المحامين عددا من المحامين البارزين للدفاع عن المسلمين وهم :

١ - محمد اسماعيل قريشي

٢ - شودي نذير احمد خان

٣ - افتاب فرخ

٤ - غلام باري سليمي

اليهود يعملون باستمرار على تغيير معالم القدس

واجبت المسامحة نحو أولى القبليتين

الاثنية والدينية من مدينة القدس كلها .

ثانياً — مصادرة الاراضي العربية :

قامت السلطات اليهودية بمصادرة مساحات كبيرة من الاراضي في مدينة القدس وضواحيها بلغت في مجموعها حتى مطلع عام ١٩٧٣ حوالي (١٩ الف دونم) — الدونم الف متر مربع — سواء كانت مأهولة او كانت اراضي غير مبنية، وتشمل هذه الاراضي المصادرة اراضي داخل سور الحرم واخرى خارجه .

ثالثاً — انشاء الاحياء والعمارات والمؤسسات اليهودية :

عمدت سلطات الاحتلال الى استغلال الاراضي المصادرة ، فقامت بانشاء العمارات الكبيرة الشاهقة واسكنت فيها عشرات الالوف من اليهود كما تامت بانشاء الفنادق والمدارس

امثال هرتزل الذي قال بانه لو قدر لاسرائيل ان تقوم في حياته لاجر كل شيء غير يهودي في القدس ، وقول بن غوريون ، لا معنى لفلسطين بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل .. ومن الاعمال التي اتبعتها السلطات اليهودية :
١ — الحفريات : لا يخفى اليهود نياتهم في اقتلاع المسجد الاقصى كبنيان وازالة الصيغة الاثرية الاسلامية عن الاماكن المقدسة المحيطة به ، وما مخططهم في تبني مشروع واسع للحفريات الا ستار يخفي مآربهم الحقيقية ، ولقد شملت الحفريات اليهودية حتى الان الاقسام الملاصقة لسور الحرم الشريف من الجهتين الجنوبية والغربية ، وتستمر حتى مدخل الحرم ، وكما تمتد الى حي المغاربة والمناطق الملاصقة والهدف هو تطويق المسجد الاقصى واخلخله بنيانه وازالة المعالم المحيطة به ، خصوصاً اذا علمنا ان عمق بعض هذه الحفريات يتجاوز العشرة امار ، ولقد ادت هذه الحفريات الى تصدع المباني كما حدث في حارة المغاربة ، وقامت سلطات الاحتلال بهدمها وازالتها من الوجود ، ... ومن المهم التنويه ان الحفريات لم تعد تقتصر على الارض المحيطة بالمسجد الاقصى بل تجاوزتها الى مناطق اخرى عديدة ، مما يثبت ان الهدف الاخر من الحفريات هو طمس المعالم الاسلامية

اهتز العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه للجريمة المروعة التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية المحتلة عندما اقدمت على حرق المسجد الاقصى في ٣١ اب ١٩٦٩ ، والنقت مشاعر الشعوب مع الحكومات في استنكار تلك الجريمة النكراء ، وانعقد مؤتمر القمة الاسلامي الاول ، لتعمل الحكومات الاسلامية مجتمعة لانقاذ المسجد الاقصى وتحرير فلسطين ارض المقدسات . وكل المؤتمرات واللجان التي شكلت او انبثقت عن هذا المؤتمر ، الاول ، انما كانت وسيلة لتجميع الطاقات وتلمس الوسائل لتحقيق الهدف الكبير الا وهو تحرير القدس وارض فلسطين . وهكذا وضعت قضية الاقصى وارض المقدسات في موضعها الصحيح ، لان الاقصى مرتبط اشد الارتباط بعقيدة المسلمين فاذا اراد المسلمون الحفاظ على عقيدتهم فلا مناص لهم بحكومات وشعوباً من استنقاذ اولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين .

اولاً — اعمال اليهود في تغيير معالم القدس :

اتاح عدوان ١٩٦٧ الفرصة لليهود لتحقيق مؤامراتهم القذية التي خطط لها زعمائهم





اليهودية ، وخصصت مساحات لاقامة مصانع واحياء يهودية بكاملها ، وذلك بهدف ايجاد واقع يهودي واسكان المهاجرين اليهود ، لاضفاء الصبغة اليهودية على المدينة . بل ذهبـت السلطات اليهودية الى حد الاستيلاء على اراضي المسلمين والعرب بطرق قسرية ، او عن طريق الاغراء المادي .

رابعا - تشجيع المؤسسات التبشيرية الأجنبية :

بالرغم من ان اسرائيل من الدول القليلة التي تحرم النشاط التبشيري المسيحي وتلجا الى وسائل متطرفة لكبح هذا النشاط الا انها نجدها تشجع الارسلاليات في المناطق العربية والاسلامية المحتلة وخصوصا في القدس مما يوحي بانها تريد ترضية هذه المؤسسات على حساب الوجود العربي الاسلامي .

وكدليل على هذه السياسة المشروع المسمى بالحديقة الروحية في جبل الزيتون ، الذي يهدف الى الاستيلاء على مساحات واسعة من اراضي الاوقاف الاسلامية والاملاك العربية وهو مشروع تعمل له الارسلاليات الأجنبية بتشجيع من سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

خامسا - وضع اهالي القدس في ظروف اقتصادية ونفسية قاسية :

تم فرض المزيد من الضرائب والرسوم الفادحة على المسلمين والعرب وممتلكاتهم في القدس بغية اجبارهم على التخلي عن اراضيهم وبيعها بثمن مفر الى السلطات اليهودية والارسلاليات التبشيرية الأجنبية وقامت بطرد العديد منهم الذين حاولوا التصدي لاحباط المخطط الصهيوني ، وابعادهم خارج فلسطين حتى تفرغ الارض من القيادات الشعبية الاسلامية الواعية . كما تطاولت السلطات اليهودية على مناهج التربية والتعليم في الاراضي المحتلة كلها وبالذات في القدس اذ طبقت المناهج اليهودية كاملة ومنعت تدريس التاريخ الاسلامي وشوهت مناهج الدين واللغة العربية وذلك لطمس الرؤيا التربوية والتعليمية للطلاب المسلمين حتى تنقطع صلـتهم بمقيدتهم

وتاريخهم الجيد .

سادسا - اغراق المدينة المقدسة بدور اللهو والخلاعة :

وامعانا في ازالة قدسية المدينة ومركزها المعنوي في النفوس انشأت سلطات الاحتلال الكثير من دور اللهو والخلاعة والمجون وسهلت سبل التخلل الخلقي بهدف تفتيت المجتمع العربي الاسلامي وتقويض دعائمه الاخلاقية .

سابعا - تكرار المحاولات لاحراق المسجد الأقصى :

لم تكف سلطات الاحتلال باطلاق سراح المدعو روهان المتهم باحراق المسجد الأقصى المبارك . بل بدت في الافق بوادر مسرحية جديدة لاحراق المسجد الأقصى ، تحدثت عنها الانباء قبل اسابيع قليلة ، اذ حاول ثلاثة من اليهود القيام بذلك ، مما يكشف نوايا اسرائيل في اقتناص الفرصة لتنفيذ المخطط الصهيوني القديم في هدم الأقصى واقامة الهيكل مكانه .

ان الحادث الجديد الذي وقع قبل اسابيع قليلة من انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي ياتي وكتاته نذير للمسلمين المجتمعين بان الخطر المائل على مقدساتهم لا يزال قائما على أشده وان المهمة التي ندبوا انفسهم للقيام بها لا تزال تتطلب العمل الدائب العظيم . ان الاعمال التي اشرنا اليها وغيرها تثبت ان اسرائيل عازمة على ايجاد ، واقع جديد في القدس والاستمرار في تنفيذ كل معطيات القرار الجائر بضم المدينة ، الذي انخذته سلطات الاحتلال ولم تعبأ بكل قرارات الامم المتحدة ، التي اعتبرته قرارا غير شرعي ودعت الى نقضه وابطال جميع الاجراءات التي ترتبت عليه .

ولم تكف اسرائيل بالنكر لقرارات المنظمة الدولية المتكررة بل وقتت بمناد واستخفاف امام كل محاولة بذلتها تلك المنظمة لارسال لجان تحقيق للمنطقة المحتلة للنظر في اعمال السلطة المحتلة المناهية لكل الاعراف والمواثيق الدولية .

ثامنا - وسائل عرقلة المخطط الصهيوني :

ان المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس اذ يبسط بايجاز الصورة المؤلمة التي تعيشها مديننا المقدسة امام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ليامل ان يكون العمل الرسمي والشعبي على مستوى التحدي الصهيوني ، وان يتطور الجهد الاسلامي المشترك ليصبح قادرا على مواجهة هذا الخطر بايجابية وفعالية .

وذلك بالعمل على تحرير الأقصى واراخي المقدسات ، والتصدي المسلح للشرق قبل ان ترسخ جذوره . ويحدو المؤتمر الاسلامي العام أمل كبير في ان تتطور الفكرة النبيلة للنضامن الاسلامي لتشمل التعاون المخطط المدروس في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والفنية ومجالات التصنيع الحربي ، والتنسيق العسكري حتى تبرز للوجود قوة اسلامية متكاملة قادرة على حماية ارض المسلمين ورد الهجمة الصهيونية الشرسة التي لا تستهدف ارض المقدسات فقط لكنها تتطلع للسيطرة على مقدرات العالم الاسلامي الاقتصادية والاستراتيجية والروحية .

واذا استقر في الازهان ان حل قضية القدس وتحرير فلسطين لن يتم على صورته الكاملة الا بالجهاد المسلح المستكمل لكل شرائط المنة والتأزر الاسلامي ، فان المؤتمر العام يقدم ببعض المقترحات المساعدة لتخفيف الضغط ودعم الصمود المراهن :-

١ - المطالبة بضرورة تبني فكرة الرفض الجماعي لاي مشروع لتدويل القدس ، واعتبار القدس مدينة المسلمين جميعا لا يجوز التهاون او التنازل عن اي شيء منها ، ورفض جميع المشاريع التي يهد لها عملاء الصهيونية لاعتبار القدس كمدينة مفتوحة امام التعايش العربي - اليهودي المزعوم .

٢ - ضرورة القيام بحملة اعلامية وديبلوماسية شاملة ، ومنظمة في المجال الدولي تشترك فيها جميع الدول الاسلامية ، بغية تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن رفض قرار السلطات الصهيونية المحتلة بضم القدس واعتبار جميع اجراءات تغير معالم القدس

« وجوب التوبة » على الفور

لاغية .

٢ - ضرورة القيام بحملة اعلامية في البلاد الاسلامية نفسها لتوعية الشعوب الاسلامية لقضية فلسطين وما تعانيه ارض المقدسات واهلها من عنف واضطهاد وتضييق على الحريات ، وضخ كل اساليب الظلم والجور التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني . واستنفار طاقات الشعوب للمشاركة في البذل والتضحية لانقاذ وتحرير ارض المقدسات .

٤ - انشاء مؤسسة مالية على مستوى العالم الاسلامي تشارك وتشرف عليها الحكومات والشعوب الاسلامية يكون مقرها مدينة عمان ، تخصص اموالها لدعم صمود اهالي القدس بصفة خاصة والمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة عموماً . ويمكن ان يشمل عملها الاجوه التالية :-

١ - تخصيص جانب من اموالها لانشاء المؤسسات الاسلامية الثقافية والدينية في فلسطين لربط المسلمين بعقيدتهم وتراثهم .

ب - الدعم المالي للمشاريع التي تنبأها وزارة الاوقاف الاردنية في القدس والمدن الاخرى ، حتى تتمكن الوزارة من انشاء المباني والمؤسسات في الاراضي الوقفية الخالية من البناء لترسيخ الوجود المادي الاسلامي ، وتمكين الوزارة من ترميم وصيانة المساجد والمؤسسات الدينية الاخرى ،

ج - وضع الخطط وتنفيذها ماليا لتسرب الاراضي المهدة بالضيق او العقارات او اية مؤسسات عربية واسلامية ، الى ايدي اليهود او المؤسسات التبشيرية الاحبية .

د - دعم العنصر البشري للصمود في الارض وعدم النزوح منها تحت ضائقة الضرائب الفادحة وغيرها من وسائل تعسفية .

ان المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس اذ يضع هذه المقترحات امام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الموقر ، ليضع امكانياته وقدراته لتنفيذ برنامج على لدعم الصمود في ارضنا المقدسة ، داعياً الله ان يوفق الدول الاسلامية للعمل الجاد الهادف الذي يدعم وحدتها ويحرر ارض مقدساتها ويحقق الرفاهية لشعوبها ويبري ذمتها امام الله .

هيئة المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس - عمان

قال الله عز وجل (انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيماً) وفي الحديث الصحيح عن عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم . ان التوبة اذا استجمعت شرائطها فهي مقبولة فان نور الحسنه يحو عن وجه القلب ظلمة السيئة كما لا طاقة لظلام الليل مع بياض النهار وان المؤمن يرى ذنبه كجبل فوقه يخاف ان يقع عليه والمنافق والفاسق يرى ذنبه كذباب مر على انفه فأطاره .

انه لا يجوز لاحد ان يقنط من رحمة الله تعالى ويياس من قبوله اياه اذا هو تاب واناب اليه ما دام حياً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها .

انه من ترك المبادرة الى التوبة بالتسوية كان بين خطرين عظيمين احدهما ان تتراكم الظلمة على قلبه من المعاصي والذنوب حتى يصير رينا وطبعاً فلا يقبل المحو الثاني ان يعالجه المرض او الموت فلا يجد مهلة للاستغفار بالتوبة فياتي الله بقلب غير سليم ولا ينجو من عذاب الا من اتى الله بقلب سليم

ومن العجب ان بعض الناس يذنب ويعترف بذنبه ويقول ، ان الله غفور رحيم ، ورحمته تعالى وسعت كل شيء والحق ان رحمة الله وسعت كل شيء وعمت كل مخلوق في الدنيا ولكنه سبحانه وتعالى كتبها في الاخرة للمتقين الذين يتبعون اوامره ويجتنبون نواهيه ويخافون عذاب الاخرة لا

يطولن عليكم الامد ولا يلهينكم الامل فان كل ما هو آت قريب واعلموا انكم سوف تحاسبون على اعمالكم وتسالون فيما قضيت اعماركم .

واعلموا ان الدنيا مزرعة الاخرة فمن زرع خيراً اثمر خيراً ومن زرع شراً اثمر شراً لا يغترن احدكم بالحياة الدنيا فكم من صحيح شحيح يأمل الغنى ويخشى الفقر وهو ذو مال كثير وجاه كبير وصحة في بدنه وامان في وطنه الا وقد هجم الموت عليه واخطفه من بين اهله واحب الناس اليه فسرعان ما دفنوه وسواوا التراب عليه وتركوه في قبره وحيداً فان كان سعيداً وسع له في قبره مد البصر وان كان شقيفاً اشتعل قبره نار سقر قال الله تعالى (من عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعليها)

اعلموا ان الصغيرة من الذنوب تكبر بالاصرار والمواظبة ولذلك قيل لا صغيرة مع اصرار ولا كبيرة مع استغفار وان من يتهاون بسنن الله عليه وعلمه عنه وامهاله اياه وهو لا يدري انه انما يمهل ليزداد بالاهمال اثماً قال الله عز وجل (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) فيا عبد الله بادر بالتوبة قبل الممات واعلم ان الحسنات يذهبن السيئات والتائب من الذنب كمن لا ذنب له .

وتب الى الله توبة نصوحا والتوبة النصوح هي ان تقطع عن المعصية وان تندم على فعلها وان تعزم ان لا تعود اليها ابداً فان فقدت هذه الشروط لا تقبل التوبة .

وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرر رواه الترمذي وقال حديث حسن والله الموفق .

عبدالله عبد الرحمن ال سند

مع الشهيد سيد قطب



* كتاباته الاسلامية :

١ - « التصوير الفني في القرآن » و « مشاهد يوم القيامة » (والعدالة الاجتماعية في الاسلام) هذه الكتب الثلاثة كتبها قبل انضوائه تحت راية الاخوان وقبل خوضه غبار الحركة .. فالكتابان الاول والثاني كتبهما تنفيذا لرغبة في نفس والده .

اما الكتاب الثالث فكتبه بعد ان وجد في الاسلام الخلاص وبعد ان احتك بالاسلاميين ونمت في نفسه الاهتمامات بالاسلام .

٢ - « السلام العالمي والاسلام » كتب هذا الكتاب بعد عودته من امريكا .. في بداية عام ١٩٥١ وكان اتصال الجماعة به قد بدا .. والتفاف الشبيبة حوله قد تم .

٣ - دراسات اسلامية :

وهي مجموعة مقالات كتبها الاستاذ في مجلات عدة وعلى الاخص مجلة « الدعوة » ..

قام بجمعها مؤسس الصحافة الاسلامية الاستاذ محب الدين الخطيب رحمه الله .. واصدرها في كتاب وصدره بكلمة نقتطف منها « وبعد .. فقد كان من حق هذا السفسر النفيس ان يتولى تصديره رجل اصلب منى عودا .. واشد قوة .. واحداث سنا .. واجرا على مواجهة الناس بالحق .

انه كتاب السنه في ادب القسوة ولا اعرف كتابا صدر في هذه السنه ليتحدث عن الحق بلسان القوة كما

تحدث اخي الالمعي البليغ الاستاذ سيد قطب في هذا الكتاب « واهمية هذا الكتاب تعود الى انه يبين منهج الاستاذ في الدعوة قبل تجربته في الحياة مع القرآن .. ويبرز المقررات التي كان يستمد منها تصويره لهذا الدين قبل تلك التجربة . فبينما نراه في مقالاته يقول « يجب ان تكون في ضمائرنا « الوحدة الاسلامية » ونحن نعمل على تحقيق « الوحدة العربية » على انها خطوه في الطريق « نجده يقول في الظلال « لارتقيع ولا انصاف حلول ولا التقاء في منتصف الطريق .. مهما تزينت الجاهلية بزي الاسلام او ادعت هذا العنوان » .

٣ - في ظلال القرآن : - وهو منبع اغلب كتبه التي كان سيكتبها تقريبا .. وهذا الكتاب ليس تفسيراً للقرآن كما يظن الكثيرون .. فهو لم يسلك منهج المفسرين ولم يسم الكتاب « تفسير في ظلال القرآن » بل كتب هذا الكتاب كما قال في مقدمة سورة الرعد « كثيرا ما اتف امام النصوص القرآنية وقفة المتهيب ان امسها بأسلوب البشري القاصر المتحرج ان اشوبها بتعبري البشري الفاني » . « ولكن ماذا اصنع ونحن في جيل لابد ان يقدم له القرآن مع الكثير من الايضاح لطبيعته ولمنهجه ولموضوعه كذلك ووجهته . بعدما ابتعد الناس عن الجو الذي تنزل فيه القرآن ، وعن الاهتمامات والاهداف التي تنزل لها ، وبعدم انماعت وذبلت في حسهم وتصورهم مدلولاته وابعادها الحقيقية ، وبعدم انحرقت في حسهم مصطلحاته عن معانيها .. وهم يعيشون في جاهلية كالتى نزل القرآن ليواجهها ، بينما هم لايتحركون بهذا القرآن في مواجهة الجاهلية كما كان الذين تنزل عليهم

القرآن اول مرة يتحركون .. وبدون هذه الحركة لم يعد الناس يدركون من اسرار هذا القرآن شيئا ، فهذا القرآن لا يدرك اسراره قاعد ولا يعلم مدلولاته الا انسان يؤمن به ويتحرك في وجه الجاهلية لتحقيق مدلوله ووجهته . ومع هذا كله يصيبنى رهبة وعرشه كلما تصدبت للترجمة عن هذا القرآن .

ان ايقاع هذا القرآن المباشر في حسي محال ان اترجمه في الفاظي وتعبيراتي . ومن ثم احس دائما بالفجوة الهائلة بين ما استشعره منه وما اترجمه للناس في هذه الظلال « اما نحن اليوم فنتكيف وفق تصورات فلان وعلان عن الكون والحياة والقيم والاوزاع وفلان وفلان من البشر القاصرين ابناء الفناء » « وانني لاهيب بقراء هذه الظلال ، الا تكون هي هدفهم من الكتاب ، انها يقرعونها ليدنوا من القرآن ذاته ، ثم ليتناولوه عند ذلك في حقيقته ويطرحوا عنهم هذه الظلال » .

✽ مع المرشد
حسن الهضيبي :

وقد سألت المرشد في إحدى الجلسات عن كتابات سيد .

— حضرة الوالد .. أشيع ان كتابات الاستاذ سيد رحمه الله لا تمثل فكر الاخوان — من قال هذا؟ اذن كيف عيناه المسئول عن نشر الدعوة .. ان الاستاذ سيد هو قبل كل شيء اخي وهو احسن رجال الدعوة في هذا العصر وكتاباته كلها الاخوان مسئولون عنها ولكن غير مسئولين عن تفسيرات الآخرين لها .. يابنى .. ربما قيل بعض الاشياء وتفوه بعض الناس ببعض الكلمات فنحن كنا في اوضاع يعلم الله بها .. الاستاذ سيد يكفي اني اقول عنه انه رجل مجاهد لا مثيل له بين الرجال الذين شاركهم في فترة مسئوليتي . لقد كان المرشد يرى الاستاذ رجلا

مجاهدا وكان يجده اخا وزميلا قبل ان يجده ابنا وظل المرشد وفيما لسيد طوال ايامه الاخيره وكان ينظر الى اسرة الشهيد بأنها امانة في عنقه .. وعند زواج امينه وحبيده ذهب الى زواجهم لكي يكون موكلهم وولي امرهم .. وكذلك بنت اخت الاستاذ واعطاهم من جيبه كل واحد خمسين جنيها تعبيرا لحبه لهم .. وقال لهم انتم امانة وضعها سيد رحمة الله عليه بين يدي ..

وهكذا يمضي الرجال .. وهكذا يرحل الابطال اوفياء لمعهدهم .. صادقين مع انفسهم .. ليرسموا للدعاة طريق الدعوة ..

« حقيقة الانسان » وفصل (حقيقة الكون) وفصل « الوهية وعبوديه » وفصل (حقيقة الحياة) وهذا استنتاجناه من حواشيه التي كتبها في الظلال .. ومما ذكره في الخصائص نعرف انه كتب فصلا في (التوحيد) هذا ما استطعنا ان نجعله حول الكتاب .. واغلب اجزاء الكتاب موجوده ولكن ينتظر ان تجتمع جميع فصوله ليطلع .. وهذا الكتاب يفوق بأهميته القسم الاول ..

٧ — معالم في الطريق وهو ابرز كتب الاستاذ كتبه داخل السجن وطبع وهو خارج السجن وحوكم من اجله والكتاب أشهر من ان يعرف .

٨ — نحو مجتمع اسلامي . هذا الكتاب لم يعرف له مكان بعد .. ولكن من المؤكد ان الاستاذ كتبه .. وكان حريصا على اخفائه .. ويقول عنه الاستاذ بأنه كتاب ضخم .. وخلال تتبعنا لحواشي الظلال عرفنا بعض فصول الكتاب وهي فصل « مجتمع متكافل » وفصل « نظام عائلي » وفصل (مجتمع اخلاقي) وفصل (مجتمع عادل) وفصل « نظام انساني » وفصل « نظام اخلاقي » . والكتاب الذي في الاسواق لم يكتبه سيد .. بل اصدره بعض المتاجرين باسمه .

٩ — « اميركا التي رايت » كتب رؤوس اقلامه ثم صرف النظر عنه . ١٠ — (في ظلال السيره) كتب بعض فصوله ولكن لا يوجد منها شيء الان وقد قال عنه في صفحة ٣٤١ من الجزء الحادي عشر « نرجو بتوفيق الله (في ظلال السيره) للوقوف طويلا امام هذه المواقف الموحية في السيره . ١١ — « تصويبات في الفكر الديني المعاصر » ذكره في ص ٥٥٦ من الجزء الثاني عشر عند الرد على العقاد في مسألة تطور الاديان .

وقد نقح الاستاذ خمسة عشر جزءا منه ، وطبع ثلاثة عشر جزءا .. اما الجزء الرابع عشر فقد ظهر بالطبعة الجديده التي اصدرتها دار الشروق .. اما الجزء الخامس عشر فلا يزال مفقودا .

٤ — « هذا الدين » و (المستقبل لهذا الدين) هذان الكتابان كتبهما الاستاذ بعد انتهائه من الظلال .. في فترة كانت معنويات الاخوان مهتزه .. كتب هذا الدين ليقول لهم ان هذا الدين ينمو بنمو حركتهم لاينمو بصورة سحريه ..

وكتب « المستقبل لهذا الدين » موضحا الواقع الذي تعانيه حضارة الغرب ويبين ان لم يبق للمستقبل الا هذا الدين من اجل انقاذ البشرية . ٥ — « الاسلام ومشكلات الحضاره » و « خصائص التصور الاسلامي » .

كتب هذين الكتابين في اوائل سنة ٦٤ ولقد حوى « الاسلام ومشكلات الحضارة » الكثير مما كان سيقوله في كتابه « اميركا التي رايت » . اما (خصائص التصور) فيعتبره الاستاذ من أهم كتبه وكان وعد باخراجه باسم « فكرة الاسلام عن الله والكون والحياة » .

وركز في حواشي الظلال على الرجوع لهذا الكتاب .. واكد على تلامذته بدراسة هذا الكتاب .

٦ — « مقومات التصور الاسلامي » لقد كتب الاستاذ هذا الكتاب كاملا .. ولكن لم يطبع بعد لانه لا تزال بعض فصوله مفقودة .. وقد كتب آخر فصل فيه قبل اعداده بايام .. وكتب الفصل الاخير على اوراق بطاقات الدعوة وسلمها لرجل وعد باحضارها والى اليوم لم يحضرها . ومن مراجعتنا للظلال نعرف بعض الفصول التي كتبها الاستاذ فقد كتب فصل « حقيقة الالهيه » وفصل

بومدين: الحل ليس في واشنطن

- لا نريد ان يكون الفلسطينيون تابعين لنا . ولا للبعثيين . ولا للناصريين
- المأنة الاساسية ليست سينا والجولان .. وانما القدس وفلسطين
- العالم لن يشعر بالقضية . حتى يثير الفلسطينيون المصاعب في كل مكان
- الضفة الغربية لأبناء فلسطين ... وليست للملك حسين
- الحق الفلسطيني يوجب عند طرف بنديقية الفدرائي

وسيلة لفرض الحق المشروع والمحافظة على كيان الوطن وتحريره . واضاف « ان هذا العالم لن يشعر بهذه القضية الا يوم يهب الفلسطينيون انفسهم للدفاع عن حقهم ويبدأون في انارة الصعوبات والماعب في كل مكان في هذا العالم » .

وقال الرئيس بومدين « ان المشرق العربي لن يعرف السلام حتى ولو انسحبت اسرائيل من الجولان كلها ومن سينا كلها ما دامت المشكلة المستعصية مستمرة » .

واضاف « ان الصراع لم يجد نهايته بعد اربع حروب ولم تستطع حرب أكتوبر ان تضع حدا لهذا الصراع الذي سيزداد حدة ما دامت المشكلة الاساسية باقية لان المسألة الاساسية ليست سينا وليست الجولان ولكنها القدس وفلسطين المحتلة كلها » .

المنظمة وحدها

واكد الرئيس الجزائري بقوة « ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » وقال « اننا مؤمنون بالقيمة العربية التي عقد في الجزائر وضعنا شرطا اساسيا لكل عمل عربي موحد .. هو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل

وقال ان على الملك حسين ان ينسحب الى حدود مملكته الاردنية الاصلية لان ليس له اي دور في الصراع . وقال الرئيس بومدين في الجلسة الختامية للمؤتمر السابع للطلبة الفلسطينيين انه ما دامت القضية الفلسطينية تثير المشكلات في وجه العرب بينما يجب ان تحتفظ بطابع الاولوية بين اهتمامات كل الدول العربية وما دامت هذه القضية تثير مشكلات ايضا في وجه الذين يريدون احتكار مصادر الطاقة والثروة والقوة . وما دامت تثير مشكلات ايضا خارج الامة العربية فلن نتاح فرص كبيرة للنجاح .

واكد رئيس الدولة الجزائرية ان حق الشعب الفلسطيني يوجد عند طرف بنديقية القدائي .. ووضح ان العالم لن يشعر بوجود القضية الفلسطينية الا في الوقت الذي تقرر فيه صفوة الشباب الفلسطيني السير في طريق الكفاح المسلح واستخدام العنف الثوري



الجزائر - اكد الرئيس الجزائري هواري بومدين ان حل صراع الشرق الاوسط لن يوجد في جنيف ولا في واشنطن .. ولكنه يوجد بين يدي العرب والفلسطينيين بفضل اصرارهم وارادتهم .

وطن اوجنيف.. وانما بأيدينا

الحال في فينتام او في كمبوديا . وامل الا نصل الامور الى هذا الحد . والا يزيد ظهور الملك حسين المشكلية تعقيدا » .

واضاف « واننا من اجل هذا نرى ان الاطراف المعنية بهذه القضية هي مصر وسورية وفلسطين واسرائيل وليس هناك طرف خامس . فضلا عن هذه الدول المعنية فان هناك دورا سيقوم به الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . ذلك لانه لا ينبغي عند الحاجة ان يكون هناك تحالف اميركي لان الموقف سيختلف في المنطقة . فان ما يسمى بتوازن القوى سيتغير » .

واوضح الرئيس بومدين من جهة اخرى انه لا يجب المبالغة في تصور مدلول حرب رمضان كما لا يجب الاقلال من شأن المكاسب التي حققتها هذه الحرب ودور الجندي العربي الذي اراق دمه .. واكد ان حل صراع الشرق الاوسط لن يوجد في جنيف ولا في واشنطن ولكنه يوجد بين يدي العرب والفلسطينيين بفضل اصرارهم وارادتهم .

واكد رئيس الدولة نايد الجزائر للقضية الفلسطينية وقال « سنظل معكم وسنؤيد كل القرارات التي تتخذونها اذ ان موقفكم هو موقفنا في الواقع ثم دفع عن نفسه فطنة الزائدة وقال « اننا لا نعطي دروسا للفدائيين لاننا نحترم ارادتهم واهدافهم » .

ثم اعرب الرئيس الجزائري عن دهشته لان بعض الدول والاحزاب يبذرون الشقاق بين الفلسطينيين وقال اننا لا نريد منكم ان تصبحوا من اشباع جبهة التحرير الوطنية « الجزائرية » او من اشباع الناصريين او البعثيين ولكن كونوا فلسطينيين قبل اي شيء اخر .

الاصلية والمسألة التي تطرح نفسها الان هي ان الملك حسين ليس له اي دور يقوم به فيما يتعلق باحداث الشرق » . يعقوب

وتسأل الرئيس بومدين على ضوء ما جرى في واشنطن مع الملك حسين عن الهدف من وراء هذه العملية ... اشتراك الملك حسين في هذه اللعبة من جديد .

ثم اردف قائلا « الهدف هو اما اثارة الشقاق او ترك نافذة مفتوحة لتحقيق اهداف يعقوب ... ويعقوب هذا قد يكون كيسنجر او غيره » . وقال الرئيس الجزائري «

... واذا افترضنا ان المفاوضات التي بناها كيسنجر قد حققت هدفها وان اسرائيل وافقت على الانسحاب من سيناء ومن الجولان فماذا يبقى اذن ... تبقى بعد ذلك الضفة العربية ولنفترض ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا على الحكومة الصهيونية وان هذه الحكومة وافقت على الانسحاب من الضفة الغربية الاردنية بشرط الا يسلم هذا الاقليم الى السلطة الفلسطينية فماذا سيكون الحل في هذه الظروف ... انه من المحتمل ان يقول الامريكيون للعرب انهم بذلوا قصارى جهدهم وانهم عملوا من اجل استرجاع الاراضي المحتلة (الجولان وسيناء) ولكن اسرائيل ترفض اقامة سلطة فلسطينية في الضفة الغربية الاردنية » ثم استطرد الرئيس بومدين قائلا « وعلى ذلك فسنحتج اعادة الضفة الغربية الاردنية الى الملك حسين . وستكون المشكلة بهذه الطريقة فلسطينية عربية او مشكلة عربية . كما هو

الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني. وسنظل مرتبطين بهذا الموقف دائما » واكد رئيس الدولة الجزائرية قوله « ان وجهة نظرنا هي وسنظل ان النضامين العربي وهو احد العوامل التي يجب مراعاتها في المرحلة الحالية يجب ان ينجم بالضرورة الى الشعوب الفلسطينية والمصرية والسورية الى الشعوب التي وقعت بعض اراضيها تحت طائلة الاحتلال . ويجب ان يقوم هذا النضامين بدوره كاملا في المرحلة القادمة لصالح القضية الفلسطينية لان اي نضامين لن يصبح حقيقيا الا اذا اتاح للشعب الفلسطيني ان يحقق مزيدا من التقدم في قضيه .

هجوم على حسين

ووجه الرئيس بومدين من جهة اخرى انتقادا شديدا الى الملك حسين ملك الاردن وقال عنه « ليس له ارض ليستعدها ولا قضية ليحلها » . واضاف « لقد رفض الملك حسين اثناء حرب اكتوبر ان يخوض المعركة بحجة انه لم يتلق الضوء الاخضر . ثم بعد عدة ايام من بدء القتال طلب منه ان يشترك في الحرب فطلع بحجة جديدة هي انه ليس لديه غطاء جوى . وارسل بعض وحدات من جيشه الى سورية لتحرير الجولان في حين ان القدس واقعة تحت الاحتلال الصهيونى . والنتيجة التي نستخلصها من هذه التصرفات هي ان حسين لم يعتقد ابدا ان القدس جزء من مملكته ... ولا الضفة الغربية جزء من مملكته ... لانه لو اعتقد ذلك حقيقة لقاتل ولو لم يبق بين يديه غير الحجر لبقاتسل به » .

واضاف ايضا « واعتقد ان منطق التاريخ يريد ان ينسحب هذا السيد نهائيا من القضية ويقبل الامر الواقع اي عودة المملكة الهاشمية الى حدودها

القاهرة :

● السعودية تبرعت لمصر مؤخرًا بـ ١٥٠٠ مليون دولار واتحاد الإمارات بـ ٤٠٠ مليون دولار . والقرض الذي وعدت به الولايات المتحدة الأمريكية ولم تنفذه ٢٥٠ مليون دولار . فأني مصلحة لنا في الاعتماد على أمريكا أو روسيا ؟! دمشق :

● بينما تكثُر إسرائيل عن انياب الغدر وتستعد لحرب جديدة ، وتعلن سورية استعدادها لخوض حرب جديدة .

في الوقت نفسه يزور عبد الحليم خدام الولايات المتحدة الأمريكية ويقابل العزيز هتري كيسينجر ، وما زالت أمريكا في تحيزها لصالح إسرائيل ضد العرب ، ومن جهة أخرى مازالت سجون دمشق مزدحمة بالعلماء والدعاة إلى الله إلى جانب الملاحقين في لبنان وغيرها ألا تكون الخطوة الأولى في مجابهة إسرائيل في رص الصفوف ؟! بيروت :

● اعتداءات المغاوير على الكويتيين المصطافين تزيدنا قناعة أن لا حرية في لبنان إلا للنصارى ، وأن الهبات والقروض التي قدمت للبنان كانت في غير محلها ، وذلك قلناه في وقته . عمان :

● استاء الناس من تقديم السلطات المصرية لسهير زكي أثناء زيارة تيكسون وكيسينجر ، فجاء الملك حسين ليقدم زوجته فتراقص فورد ، وكل يوم يتحفنا حكام العرب بما لا يكاد يصدق العقل ! قبرص :

● أقطاب الموارنة في لبنان عقدوا اجتماعاً غير عادي ، وبحثوا فيه ما آل إليه تطرف اليونان في قبرص وهل من المحتمل أن تتكرر الصورة في لبنان نظراً لتطرف الصليبيين فيها . . . المحادثات دارت بين شمعون وريمون أده وبيار الجميل .

في تقديم المساعدة المقررة لهذه الجمعية ومضايقات سلطات الاحتلال بمنع بعض المواد الخام التي كانت تعتمد عليها أقسامها المهنية وغيره من الوسائل لأرغامها على الرضوخ تحت سيطرتها . . . ذلك كله قد وضع الجمعية في موقف خطير . وخاصة وقد تصدت الجمعيات التبشيرية بامكانياتها المادية الهائلة لتنافسها الإسلامية محاولة اجتذابها بشتى أساليب الانحراف .

والأمانة العامة تهيب بالدول والمؤسسات الإسلامية والمحسنين المسلمين للمساهمة في تدعيم هذه الجمعية مادياً لتمكينها من مواصلة أداء رسالتها المقدسة المتمثلة في رعاية وتربية أبناء الشهداء الفلسطينيين الأبطال تربية إسلامية صادقة .

والأمانة العامة للرابطة على استعداد لاستلام التبرعات وتوصيلها إلى الجهة المسؤولة في الجمعية المذكورة والله الموفق لكل خير .

وجهت الأمانة العامة للرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة نداء تهيب بالمسلمين في كل مكان أن يقدموا مساعدة لجمعية البر بابناء الشهداء (عقبة جبر ، أريحا ، بفلسين المحتلة) التي تدير عدة مدارس ساهمت خلال عشرين عاماً من عمرها وما زالت تساهم في احتضان أعداد كبيرة من أبناء الشهداء والابتام من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة ورعايتهم وتعليمهم وتزويدهم بالثقافة الإسلامية وناهيلهم في أقسامها المهنية والصناعية والأكاديمية للخروج إلى الحياة أعضاء صالحين عاملين في سبيل دينهم وامتهم .

وكانت مصادر الجمعية المالية منحصرة في تبرعات تتلقاها من بعض الحكومات العربية وجمعيات ومؤسسات خيرية إسلامية وعالمية وأفراد محسنين وفي حصيلة بيع منتوجات الأقسام المهنية والصناعية التابعة لها ولكن تباطؤ بعض الجهات

حكومة الفلبين ... تراوغ

ولقد قامت حكومة الفلبين مؤخراً .. متسترة وراء اسم (مركز الاستعلامات الإسلامية الفلبينية) من إصدار مجلة باللغتين العربية والإنجليزية ستمتها مجلة السلام (SALAM) ابتداء من شهر مارس (آذار) الماضي . . . تنفيذاً للسياسة التي فضحها مؤتمر المنظمات الإسلامية في العالم . كما جاء في القرار المذكور .

فنحذر المسلمين جميعاً من الاغترار بالدعايات المعسولة المنطوية بين ثنايا صفحات هذه المجلة

كان من مقررات مؤتمر المنظمات الإسلامية الذي عقد في مكة المكرمة بتاريخ ١٤-١٨ ربيع أول ١٣٩٤ هـ (١٠-١٤/٤/٧٤) قرار خاص بقضية مسلمي الفلبين والذي جاء فيه مانصه (تنبه الدول الإسلامية إلى عدم الثقة بالوعود والبيانات الكاذبة التي يقدمها ماركوس حاكم الفلبين للوفود الإسلامية التي ترسل إلى هناك لتحري الحقائق كما ثبت من أنه يحول دون وصول هذه الوفود إلى الأماكن التي يجب الوصول إليها ويظهر لهم مشاريع إصلاحية زائفة) .

قصة حدثت بالأمس

سقط هو من حسابات الاندية ومشاكلها وبدأت روحه الرياضية تتحول الى اسلامية وبدأ تفكيره في سباق السيارات يتحول الى تفكير في سباق الحسنة فاطلق لروحه العنان في ميدانها الصحيح وسخر جسمه في سبيل الله فما عاد يلعب الكرة من اجل الكرة بل اصبح لعبه ليعطي جسمه المرونة الحركية التي تفيد في دعوته الى الله وانضم لصفوف العاملين للدعوة الى الله وتزوج هذا الشاب فتاة مسلمة كانت سعادته وهناءه تعصمه من الزلات وتقي نظره الاثم والمنكرات وتعينه على نوايب الدهر .

والتقينا ثانية فاذا هو لقاء يختلف عن تلك اللقاءات كان لقاء الروح بالروح فنظر الى ولم استطع النظر اليه لحسن وجهه وجمال لحيته ولتلك العلامة الكبيرة التي كانت تغطي وجهه من اثر السجود وكانت حالتنا كافية لتشرح ما يدور في انفسنا وتعاقدنا عنق الاخوة وتحدثنا حديث الايمان ولما حانت الصلاة تقدم بنا فاذا بالمؤمنين تزيدهم حلاوة صوته وعذوبة قراءته ايمانا على ايمان حتى كأننا نسمع القرآن لأول مرة واذا بالسكوت يتحول الى بكاء منقطع النظير في ادب كبير من الرب تبارك وتعالى وبين يديه عز وجل . وهكذا كانت حياة هذا الشاب الذي من الله عليه بالاسلام وتذكرني قصته ببيت من الشعر يقول قائله :

ان لله عبادا فطنا

**طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا**

**انها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا**

صالح الاعمال فيها سفنا

وعلى طريق هذا الشاب شباب كثير وشابات كثيرات عرفوا الاسلام فادركوا ضياع الانسان بدونه تركوا السينمات والملاهي واتجهوا الى الله الى عطفه وحنانه الى حياة كريمة هادئة خالية من المشاكل في ظل الله وتحت رايته وعلى طريق هذا الشاب سينهج الكثيرون ، والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، ويزيد الله الذين امنوا هدى والحمد لله رب العالمين .

حمود حطاب

على ذلك النادي والانتصار على هذا النادي وكانت حياة النادي مليئة بصراع نفسى شديد يحدثه الفوز او الهزيمة على السواء وكنت تسمع وانت بالنادي حديث الشباب وما يدور حوله وتحس بالمرارة تعصر كبديك لضياح هذا الشباب وما كنت تحسب له الهداية على اكبر التقديرات المادية والحسابات ولكن الله يمكن على هذا الشاب فيسمع محاضرة وعظة من أحد الوعاظ الذين أثروا كثيرا على نفوس الشباب وعواطفهم فتهتز نفوس هذا الشاب فيندفع بالبكاء العميق والدموع الغزيرة التي لفتت انظار جميع من حوله من المستمعين الذين كانت ساحة المسجد وما حوله تمتلئ بهم فتغشى الحاضرين موجة من العطف وحب التوجه الى الله حتى لكان اسقف وجدران المسجد تسقط على الحاضرين وكنت من الذين شاهدوا هذا صاحب فلم تصدق عيني لان حساباتي كانت مادية وكنت مصيبا في بعض ما كنت اتصوره عن اهتداء هذا الشاب اذ كما قلت من قبل كانت حياته وحياة من حوله لا تسمع بأي تفكير جدي واسقط هذا الشاب كل تقدير مادي عندي كما

شباب لا يزيد عمره عن السادسة عشرة كنت اللعب معه في احد الاندية الرياضية ، وكان مثالا للحيوية الجسمية يطيع مدربه ويخلص في لعبه حتى يحقق الفوز لفريقه وكان حريصا ككل الشباب الرياضي على مشاهدة المباريات وحضورها وتشجيع فريقه فيها لا يدع لعبة واحدة الا حضرها وحتى في فرص النشاط في المدرسة كان يشارك في اللعب بكرة صغيرة كنا نخفيها عن المدرسين في ادراجنا واذا حانت فرصة النشاط وجدته اول الخارجين من المطعم ليلعب اكبر قدر ممكن ، كانت الكرة روحه وحياته وكانت تشكل هي وحب سباق السيارات اعظم تفكيره واجهزة عقله .

وانقطع الاتصال بيننا اذ تركت اللعب بالنادي ومن الله على بالاسلام الصحيح فكرست وقتي له ولم اكن اتصور لهذا صاحب فرصة يمكن ان تتاح له للحاق بالركب لان من حوله من الشباب والمسؤولين في النادي كانت حياتهم ممتزجة بالرياضة فلا هم يشغلهم ولا تفكير لهم سوى الفوز

في ذكرى أستشهاد سيد قطب

الرجل الذي قاد دينه وعرضه على دعوته إلى الشهادة
رفض الخضوع للطاغوت ، ومضى إلى الموت بعزة وفخار

بقام : احمد محمد عبد الله

□ الوظيفة الاولى :

أدرك صاحب الذكرى من خلال نظره الثاقب وقلبه الواعي أن الحياة التي تحياها المجتمعات المعاصرة ما هي الا ركام من نثار ركائبات الجاهلية القديمة او الجاهليات المندثرة .. لكن روحها وشكلها قد بقى وان تغيرت اشكال الاناسى فافعال السابقين باقية فيهم .. ان الذي عبد الحجر في اول الدنيا .. ما زال يعبد حتى الآن ، وان الذي يشعل النار ويعبدها في القديم مازال ينافح عنها ويموت في سبيلها .. وان الذي اخافه الطاغوت فركع مازال الطاغوت يتسلط على بقايا حفدته وأعوان حفدته فهم يركعون ويصفقون ويصفرون .. فهل هذه هي الحياة التي يمكن أن يعيش فيها طاهر حر تعاف نفسه الابية الـذل والقهر والطغيان .. أم أن وظيفة المسلم أن يحقق منهج ربه وان ينقذ الناس من عمايات الجاهلية وخدع الجبابرة الطفافة .. انه أيضا يسجل في حديثه لمن يحبون الهداية وطريق العزة » ان وظيفتنا الاولى هي احلال التصورات الاسلامية والتقاليد الاسلامية في مكان الجاهلية ، ولن يتحقق هذا بمجاراة الجاهلية ، والسير معها خطوات في اول الطريق .. كما قد يخيل الى البعض منا .. ان هذا معناه اعلان الهزيمة منذ اول الطريق » ولاحظوا معي .. » لن يتحقق هذا بمجاراة الجاهلية ، والسير معها خطوات في اول الطريق « .

وشهدوا وعورة مرتفعاتها وضلال منحدراتها .. فلما كادت بهم الدنيا وكادوا بها .. جاء امر الله لينفض تلك المضة من جوعة الجسد وغثاء الحياة .. فاذا بمن انشد الناس قديما أن الدنيا حيرة وزوال .. يردد في سمع الدنيا .. أن الانسان في الحياة لغاية .. ولن يفهم هذه الغاية الا رجل ملك الاسلام عليه لبه وتمكنت العقيدة من احتواء قلبه ، ودفعه دينه الى العمل والحياة والى بعث الراقيدين في توابع الحزن الى فضاء واسع رحب .. تكاد نفس المؤمن تستشعره ولو ضاقت سبل الحياة فصارت زنانة ، لا مجال للهواء فيها !!

لذلك نجده عندما امتزجت العقيدة بقلبه وتحولت الى دمه .. شغل عن كل شيء عداها فاذا به يصرح لمن يحبون سوى الصراط » ان الانسان الواحد لن يتلقى هذه العقيدة وينطوى على نفسه .. انه سينطلق بها .. هذه طبيعتها .. طبيعة الحركة الحية .. ان القوة العليا التي دفعت بها الى هذا القلب تعلم انها ستجاوزه حتما ! ان الدفعة الحية التي وصلت لها هذه العقيدة الى هذا القلب ستضي في طريقها قدما « .

الحديث عن الرجال يختلف . ويختلف جدا اذا كان هذا الصنف من الرجال على مثال من التأسى والحب لله ولرسوله ، والمهتدى بهدى خير الاتام والمقتدى بشريعة الله التي جاء بها سيد الاولين والاخرين .. واذا كنت اليوم احمل القلم لاخت كلمة في ذكرى رجل كان له في خدمة الاسلام يد طولى ، ودماء مطلولة ، فانني سوف اقصر عن ايفائه حقه ، لان مثلى ليس بقادر على أن يؤدي حقا لمثله وحسبى انني احب كل عامل مخلص اسأل الله لى وله الخير في الدين والدنيا والاخرة ، اذن فما فائدة ان اكتب ليقرا الناس .. وهل من المصلحة ان اكتب ليقرا الناس !! نعم .. ان من الخير أن تكون هناك يراع تكتب .. ومن الخير أن تكون هناك انظار تقرا ، وأن تعي القلوب ما تقراه الانظار ، ومن الخير بعد ذلك أن يكون لمن كتب ولن قرا أن يتمثل . الكاتب ما دبح وان يتدبر الغاريء ماثلا .. حتى يكون هذا وذاك قد عرف سر كتابته وسر قراءته ليتحول المكتوب والمقروء الى واقع عملي وحركة حية تستغز النفوس والعقول والقلوب .. تشارك الحياة والاحياء وتدفع بمجلة الحياة نحو غاية كبرى وهدف سام .. يوصل الناس الى مرتقى السمو والى عليين حيث تكون الحياة الحقيقية .

□ وسيد قطب رجل من الرجال .. عرفوا حقيقة الدنيا ، جالوا في مناكبها ، ومروا في دروبها



□ الدين والمنهج :

والذي يعيش هذا الدين عقيدة وعملا ليس هو الذي حذرهم سيد من الدخول في معتركه ، وقد حذر أولئك الذين يشغلون أنفسهم خلف سدف مسدلة وعلى كراسى وثيرة ثم يكتبون فإذا جاءوا لعالم التطبيق كان الصفر منهم أكثر قوة وبهاء .. إلى الناس أن يفهموا واليهيم أن يعرفوا جيدا أن الدين الذين يؤمنون به ليس هو الذي يربح معتنقيه من لأواء المشقة ومثقة اللاواء .. فالراحة في الصدور والآنفس قائمة ولكن الاسلام يبغي رجالا يحملونه ويتحملون في سبيله - لانه حق - ما يتحمل أهل الباطل في سبيل باطلهم . فهو يرى أنه كل لا يتجزأ .. لانه هكذا انزل .. وهكذا جاء .. فمضى وجد الناس الذين امنوا به حرارة الايمان .. فانهم لن يترجعوا لحظة عن القيام بما يقتضيه .. لذلك يحذرهم مغبة ما قد يؤول اليه الامر لو تراخوا عنه وصدقوا ترهات الفاسقين .. لذلك يقول « يجب أن يعرف أصحاب هذا الدين جيدا أنه كما أن هذا الدين رباني ، فان منهجه في العمل منهج رباني كذلك ، متواف مع طبيعته ، وانه لا يمكن فصل حقيقة هذا الدين عن منهجه في العمل » ..

□ الوفاء حتى النصر ..

وما لم يكن وفاء المسلم لدينه قد تغفل في كل جزئية من جزئيات جسده وعقله وروحه فانه من السهولة أن تطمس هذه الفرج الموجودة .. لتكون عنفوانا يزحف به نحو مغارة الابتعاد ودروبها معبدة .. ومعالمها معروفة والراشد من لم يغره جمال المعلم وانما يعرف أنه ظاهرة جميلة وجوهر خاو لا خير فيه .. وان المنهج الاسلامي الذي خطه الاسلام في قلب المسلم فتحول الى ايمان يقيني .. وغدا صاحبه كالطود لا تزعزع الريح انى اختلفت عليه .. هذا المنهج هو

توام حياة المسلم والوفاء له اقوى ضمانا تمنع عنه الزوال وتدفع عنه الذل « والضمانة الحقيقية للمنهج الاسلامي كله كائنه في ضمير المسلم ، منبعثة من ايمانه ، فمضى وجد الايمان بهذا الدين وجدت معه اقوى ضماناته .. والمسلمون يتعلمون من دينهم أن مقومات وجودهم وانتصارهم والتمكين لهم في الارض .. تقوم كلها على الوفاء بهذه التوجيهات ، والا تعرض وجودهم للزوال .. وانقلب انتصارهم هزيمة .. وذهبت ربحهم وذلوا »

ثم .. هل وفي سيد قطب لما قال وكتب .. ام أنه ابتعد عن الصف ووقف يرقب النتيجة للذين تشبعت قلوبهم بهذا التاكيد ففساروا حتى النهاية ..

ما من شك أنه كان يكتب من دمه .. واذا بالدم نور يتلألا .. واذا بالناظرين على خطاه يسرون .. حتى كانت الوفاء علامة مميزة له .. أدت به أن يسير في الطريق مكرها نحو حقيقته دون هيب ولا وجل .. وما قاده الا الوفاء لدينه وما عزم عليه من الانتصار له والدفاع عنه .

□ وكانت الحياة الأخرى !

وضاق الظالمون بمشاعل النور التي انتشرت على « الطريق معالما تهدي » وضاق صدورهم وغلت فيها البراكين .. فاذا بها تنفجر واذا بالطاغوت يصحو من سكرته ليتذكر التترى بكل همجيته وجبروته وحيوانيته . فاذا هو أهوج لا يلوى على شيء فركل المشاعل وحسب أن الزيت قد أهرق .. لماذا .. ضاق وفعل ما فعل .. لانه سمع الداعي يدعوه ..

« انه ليس « نظرية » تتعامل مع « الفروض » ! انه « منهج » يتعامل مع « الواقع » ! فلا بد أولا أن يقوم المجتمع المسلم الذي يقر عقيدة ان لا اله الا الله ، وأن الحاكمية ليست الا لله ويرفض أن يقرب الحاكمية لاحد من دون الله ، ويرفض شرعية اي وضع لا يقوم على هذه القاعدة » .

أضرهم هذا الكلام .. لانهم نظروه في القرآن .. ونظروه في

السنة .. ونظروه في التاريخ ثم انه بدأ يطل من جديد .. ونظروا الى أنفسهم فاذا هم عنه في غفلة فلم يكن ثمة احتمال غير أن الحديد بيدهم والنار !! النار الباردة التي تلتسع الجبان فيظنها جنة الآخرة .. فيذل وجاءت نارهم وحممهم فاذا هي لاتنال من الانفس الشم .. فاهترأت نفوسهم من غيظها فنصبوا المشائق ليرحلوا هؤلاء الدعاة الى مكان غير هذا المكان ..

□ عرس في السماء ..

وفتحت السماء ابوابها للقلوب المفتوحة فرحا بلقاء ربها ، وجاء البشير أن للصابر حقه ، وان للطاغية يوما لا بد مدركه .. فما الموت والاجساد الا جسور يعبر عنونها قوم الى آخرين ويعبرون الى حيث تكون الحياة الحقيقية ..

كان الرجل اوابا ، لم يجعل من نفسه صاحب سلطة تقول ولا تعيد النظر .. فقد كان يقبل كل نقد وجه اليه .. وفي طبعاته لكتبه ما يدل على ذلك .. وما « الظلال » الا شاهد على ذلك .

وكان صادقا وفيما لله ولرسوله وللمؤمنين ولدعوته ودينه وعقيدته .. وقدم البرهان الاكبر يوم أن مشى بكل عزة وفخار نحو المشنقة وهو يرفض تقبيل يد الطاغوت .. فرغفت روحه في عرس سماوى قادته الملائكة ..

ان في حياته لنا لعبرة .. وان في خطه الذي ساره لاثار تدل السائرين على النهج أن يترسموا خطاه فيه .. ولن نحزن بقدر فرحنا بما آل اليه .. ولن ندعو الا بدعاء طالما تشوقه المؤمنون في كل حين .. دعاء ردهه الصحب من قبل .. أن تكون الشهادة خاتمة عمليا .. شهادة لا خور فيها ولا خنوع .. واقدام على رب العزة بكل رضى واطمئنان .. وان حواصل الطير الخضر لتلوح امام اعيننا وان نسأل فاننا نسأل الله أن يؤتينا من لدنه ما اتى الصابرين المجاهدين وأن يحشرنا واياهم تحست لواء سيد المرسلين . عليك يا صاحب الذكرى سلام في عليين .

المطوية الثانية عشرة للإمام البخاري

ولما بلغ البخاري السادسة عشرة من عمره، سنة ٢١٠ هـ (٨٢٥م) سار هو وأمه وأخوه أحمد إلى مكة للحج. فلما قضوا (بفتح الضاد) نسكهم رجعت أمه ورجع معها أخوه إلى بخاري وبقي هو في الحجاز ليسمع الحديث من أفواه الذين سمعوا الحديث من أسلافهم واحدا قبل واحد حتى سمعه أولهم من رسول الله، وعلى الأرض التي قيل الحديث في أرجائها.

والحديث، في مجمله، هو أقوال قالها محمد رسول الله وأعمال روي عنه انه قام بها. والدقة تقضي أن يقال إن الحديث و أقوال رسول الله مما ليس بقرآن. فان القرآن وحي بلفظه ومعناه. أما الأحاديث فانه قسمان:

أحاديث قدسية (وحي بمعناها لا بلفظها) وأحاديث نبوية (مما كان يتفق لرسول الله أن يقوله في المناسبات المختلفة). ويحسن أن نذكر هنا أن مجاميع «الحديث» التي بين أيدينا اليوم ليست جميع أقوال رسول الله (لأن جمع أقوال الانسان العادي الواحد أمر مستحيل، فكيف بجمع أقوال رسول عظيم)، لكنها مختارات.

وبدا البخاري يجمع أحاديث رسول الله من أفواه الرجال جمعا جادا، يطوف البلدان ليلقي الثقات من رجال الحديث: طاف العالم القديم كله (وهو العالم الحضاري كله يومذاك).

استقر في مكة حيناً وفي المدينة حيناً آخر ثم في البصرة والكوفة ثم في بغداد ودمشق، ثم في مصر (الفسطاط، قبل أن تنشأ القاهرة)، وفي دمشق وحمص، وفي القدس وعسقلان، ثم في نيسابور وهرات (من المشرق). وكان اذا سمع أن عالماً يعرف شيئاً من الحديث في بقعة من بقاع الأرض سار إليه أياها وليالي حتى يلقاه ويرى ما عنده. فإذا وجد عنده حديثاً جديداً موثقاً تظمن اليه النفس ويسكن اليه القلب أخذته ودونه في مجموعة، وان لم يجد عنده مثل ذلك احتسب رحلته الطويلة في سبيل الله وفي سبيل العلم، حتى جمع ستمائة ألف حديث فجلس ينقلها ويتخير منها: جمع مرة عشرة آلاف حديث فظن فيها ظناً خفيفاً فلم يأخذ في كتابتها شيئاً.

في اليوم الثالث عشر من شهر شوال من سنة ١٩٤ للهجرة (٨١٠/٧/٢١م) كان مولد الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه في مدينة بخاري أعظم بلدان «بلاد ما وراء النهر» (نهر جيحون) في التركستان. من أجل ذلك عرف بالبخاري، فإذا قيل اليوم: «البخاري»، فان هذه النسبة المجردة المطلقة تدل عليه وحده. وكانت وفاة البخاري في الثلاثين من رمضان سنة ٢٥٦ (٨٧٠/٨/٣١ للميلاد).

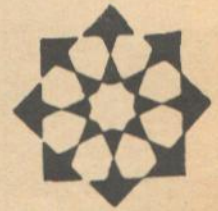
وبما ان بخاري اليوم تخضع للحكم السوفياتي، أراد السوفيات أن يقيموا لذكرى هذا الرجل العظيم مهرجاناً كلامياً (في بخاري) يكون اعلاناً دولياً لشيء من تسامحهم ولشيء من احترامهم للعلم، مع أن عداء السوفيات للدين عموماً مشهور جداً وللإسلام خاصة أكثر شهرة. ان قولهم: «الدين أفيون الشعوب» ذاتع بين الخاصة وبين العامة.

تعجل السوفيات إقامة هذا المهرجان، إذ الذكرى المئوية لمولد الامام البخاري (بالحساب الهجري القمري) ستحل بعد نحو سبعين يوماً. أما وفاته فمر عليها اليوم ١١٣٨ (ألف ومائة وثمان وثلاثون سنة) هجرية و ١١٠٤ (ألف ومائة وأربعة أعوام) ميلادية. ولعل في تبدل وجه السياسة في الشرق الاوسط بين الشرق والغرب - مع سوء سياسة المعسكرين على العرب والمسلمين - يداً في هذا التعجل!

نشأ محمد بن اسماعيل البخاري في بيت على شيء من الثروة وعلى شيء أكبر من العلم، كان والده اسماعيل من حفاظ الحديث ورواته ومن المؤلفين فيه، فكان للجو العلمي في بيت البخاري أثر كبير في توجيه البخاري نحو العلم عامة ونحو الحديث خاصة. غير أن اسماعيل توفي وشيخاً، نحو سنة ١٩٧ هـ (٨١٢م - ٨١٣م)، فلم يكن للبخاري الصغير حظ من عناية أبيه، لكنه بدأ تفقهه بالعلم على كتب أبيه.

وبدا البخاري لقاء الرجال للأخذ عنهم في العاشرة من عمره، وكانت له حافظه جبارة. قيل: كان يحضر مجالس الحديث فيصغي بينما رفاقه في المجلس يدونون ما يلقى شيخ المجلس. وسأله أحد رفاقه مرة: لماذا لا تدون ما تسمع؟ فأعاد البخاري على رفيقه السائل غيباً ما كان الشيخ ألقاه في مجلسه، فكان حفظ البخاري أصح من تدوين رفيقه!

حدث رال ..
عن خاء عن خاء
عن جريم



بقلم :
الاسناد عمر فروخ

تاء عن تاء عن باء عن ألف عن رسول الله
(سقطت جيم بين حاء وتاء) .
هذه الألفاظ القليلة هنا من علم الحديث
كافية، فإن علم الحديث واسع جداً. ثم اني
نكرت ما يعم من ألفاظ علم الحديث وتركت
التفاصيل والخلاف في التعريفات .

الجامع الصحيح: صحيح البخاري
مر بنا ان البخاري سمي مجموعة من أحاديث
الرسول: «الجامع الصحيح المسند المختصر من
حديث رسول الله وسننه وأيامه» . ولكن هذا
المجموع عرف دائماً باسم «صحيح البخاري» ،
ويقال أحياناً: «الجامع الصحيح» .

ويحسن أن أعيد هنا أن البخاري جمع عدداً
قليلاً من الأحاديث وترك عدداً أكبر . وليس
معنى هذا أن الأحاديث التي تركها ليست
صحيحة . ترك البخاري كثيراً من الأحاديث إذا
كانت مكررة المعاني فإن بعضها الذي ذكره
يفني عن بعضها الذي تركه . وكذلك ترك
أحاديث كثيرة حباً للاختصار، ورأينا أن لفظ
«المختصر» وارد في عنوان الكتاب . ثم أن
البخاري ترك عدداً آخر من الأحاديث لم يطمئن
اليها، مع أن غيره (مسلم بن الحجاج، مثلاً،
والمتمتعي بعد البخاري خمس سنوات فقط)
اطمأن اليها وضمها الى «صحيحه» (صحيح
مسلم) .

إذا تأملنا الدقة التي جمع بها العلماء
المسلمون أحاديث رسول الله وما تحروه (بفتح
الراء) في أثناء ذلك من صحة المتن وصحة
الاسناد وكيف درسوا رجال الحديث والفاظه
أدركنا أنهم هم الذين وضعوا أسس المنهج
العلمي منذ القرن الثامن للميلاد (قبل أن يكون
أوروبيون في المعنى الحضاري) وقبل أن يكون
لغة فرنسية أو لغة إنكليزية (دعك من الألمانية
والإيطالية والإسبانية) ويوم كانت اللغتان
اليونانية واللاتينية في النزع الأخير أو قبل ذلك
قليلاً . ولعل قول الدكتور أسد رستم (ت
١٩٦٥م) يقنع نفراً من الناس لا يقنعون في
سهولة . قال الدكتور أسد رستم (مصطلح
التاريخ، بيروت ١٩٣٩، الصفحة ٢):

«القواعد التي وضعها الأئمة منذ قرون
عديدة لتتوصل الى الحقيقة في الحديث تتفق
في جوهرها واتجاهها والأنظمة التي اكتشفها
علماء أوروبا فيما بعد في بناء علم
المثودولوجية . ولو أن مؤرخي أوروبا في
المصور الوسطى والمصور الحديثة أطلعوا على
مصنفات الأئمة المحدثين لما تأخروا في
تأسيس علم المثودولوجية حتى أواخر القرن
الثامن عشر . وفي إمكاننا أن نصارع زملاءنا
في الغرب فنؤكد لهم بأن ما يفاخرون به من
هذا القبيل نشأ وترعرع في بلادنا» .

لعلني بهذه الأسطر كشفت عن جانب من
القيمة الحضارية في رجل مؤمن تنحني أمامه
اليوم رؤوس مؤمنة ورؤوس ملحدة جنباً الى
جنب!

عمر فروخ

ولما أراد أن يدون كتابه «الجامع الصحيح
المسند المختصر من حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسننه وأيامه» تدوينا نهائياً
استقر في المسجد الحرام في المدينة (وقيل
دونه في فترات متقاربة في مكة والمدينة
والبصرة وبخاري) في مدى ست عشرة سنة .
واختار لكتابه نحو ستة آلاف حديث (أو أقل
قليلاً) من ستمائة ألف حديث كان جمعها أي
اختار واحداً في المائة من الأحاديث التي
جمعها) .

وإذا نحن تأملنا الأحاديث الستة الآلاف وجدنا
عدداً منها مكرراً في معناه وعدداً آخر مكرراً في
لفظه ولكن مختلفاً في سنده، فإذا جمعنا
المختلف منها لفظاً ومعنى رجعت هذه الأحاديث
الى ألفي حديث أو تزيد قليلاً .

*

وكل حديث يتألف من سند ومن متن . وهنا
نموذج للتمثيل:

حدث دال عن خاء عن حاء عن جيم عن تاء
عن تاء عن باء عن ألف عن رسول الله أنه قال:
انما الأعمال بالنيات . ان السلسلة المعنونة
(دال عن خاء عن حاء عن جيم الخ) هي
السند . وقول الرسول: «انما الأعمال بالنيات»
هو المتن .

المفروض في هذه السلسلة أن يكون كل راو
فيها لقي الراوي الذي قبله، وان يكون الراوي
الأول (ألف) سمع الحديث من الرسول مباشرة .
ويشترط في هذه السلسلة أن يكون كل راو فيها
موثقاً في دينه وسلوكه معروفاً بذلك مشهوراً
في نسبه واضحة قرابته في قومه مذكورة
(محمودة) صلاته الاجتماعية بالناس . حينئذ
يكون هذا الحديث صحيحاً، ويكون سنده
متصلاً، فإذا كان ألف (الذي سمع الحديث
مباشرة من الرسول) دون الحديث في ورقة ثم
عاد به الى الرسول وعرضه عليه ورضي
الرسول لفظ هذا الحديث وطريقة تدوينه، سمي
هذا الحديث «مرفوعاً» (أي أخذت عليه موافقة
الرسول، في لفتنا اليوم) . وهذا طبعاً أسمي
درجات الحديث .

وفي الأحاديث الصحيحة ثلاث مراتب:
الصحيح باطلاق (سبق وصفه) ثم الحسن
(وهو الحديث الذي يكون في رجال سنده رجل
لم تتحقق أهليته أو كان قليل الحفظ للحديث)
ثم الضعيف (وهو ما كان في رجال سنده أكثر
من رجل واحد غامض الأهلية أو قليل الحفظ) .

ومن الحديث ما هو مرسل (إذا كان راويه لم
يلق الرسول ليعد الزمن بينهما بعداً نسبياً) كما
يرى عن سعيد بن المسيب (بكسر الياء
المشددة - ولد سنة ١٣هـ ٦٣٤) سنتين بعد
وفاة الرسول، فيقال: عن فلان عن فلان عن فلان
عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله . . .

ثم الحديث المنقطع، وهو الذي سقط أحد
رجال سنده، نحو حدث دال عن خاء عن حاء عن



بريد المجتمع

القصة الإسلامية وزيادة التوزيع

الى سعادة رئيس مجلة
المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته
انني انضم الى صفوف
المطالبيين بزيادة عدد
النسخ التي تصدرها
مؤسستكم من مجلة
المجتمع مجلة الصراحة
والمجلة الناطقة بلسان
المسلمين فكم مرة ومرة
حرمنا من قراءتها بسبب
نفادها من السوق
فلماذا؟؟؟؟
باعت كل محاولاتي في
البحث عنها في مكاتب
الخرج بالفشل ، ولكن في
المرّة الاخيرة حدث شيء
غريب حيث وجدت في
اول مكتبة دخلتها فلاحظت
لذلك تفسيرا ... ولشد
ما اغتمرتني الفرحة
بوجودها « عدد ٢٠٩ »

وكانني لم اصدق وجودها
حتى لاحظ صاحب المكتبة
على ذلك .
واخيرا ، اود ان ابدى
لي ملاحظة وهي ان
مجلتكم خالية من القصة
وانتم تعلمون ما للقصة
من جواهر ، فيا حبذا ،
لو جعلتم ضمن مواضيعها
بعض القصص ولو من
بعض الاعداد . وجعلتم
بعض القصص ولو في
بعض الاعداد ..
وجعلتموها قصصا تبين
كيف يتغلغل الايمان
بقلب المؤمن وكيف يعمل
في سلوكه .
او قصص بعض الذين
اسلموا حديثا وما الدافع
لاسلامهم
او قصص وحوادث
تواجه بعض الذين
انحرفوا عن الاسلام
ومناقشتها ، وانني
احيي فيكم الروح
الاسلامية واشكركم على
ما تقومون به من عمل
لخدمة الاسلام . واسأل
الله ان يسدد خطاكم
ويوفقكم لكل خير امين
والسلام .
محمد بن زيد بن محمد

العسكر - معهد الدلم
العلمي - السعودية
● كثر عدد المطالبيين
بزيادة اعداد « المجتمع »
التي توزع في السعودية
وتلاقي اقبالا شديدا
و « المجتمع » لا يسعها
الا ان تسرع في دراسة
هذا الامر لتلبي حاجة
قرائها المطردين .
اما موضوع القصة
الاسلامية فهو موضوع
توليه المجلة اهتماما كبيرا
ولا تقصر في نشر القصة
الاسلامية الجيدة التي
تصلها ولعل القاري يجد
في الاعداد الاخيرة من
« المجتمع » نماذج من
هذه القصة .

حفظ القرآن الكريم

● الاخ عبدالله بن عبد
العزیز الاحمدي -
السعودية

ارسل يستفسر عن
الطريقة الافضل لحفظ
القرآن الكريم ولعل الاخ
يستطيع الحفظ اذا بداه
ويستحسن ان يبدأ
بالسور الصغيرة ويستعين
على جودة التلاوة
بأشرطة مسجلة للمصحف
المعلم او المصحف المرتل
للاستاذ الشيخ خليل
الحصري .

دور ابليس .. والصحة والتأجيل

تحية من عند الله مباركة
طيبة
هذه رسالتي اتمنى ان
تكون موضع اهتمامكم
كما عودتمونا دائما
لنصرة الدين والحق ،
واني والله اذ أقول هذا
ليتلج صدري ما أراه من
مجلتنا الحبيبة « المجتمع »
فهي المجلة المسلمة التي

لا تفتأ دوما تكتب ما يكون خيرا للامة الاسلامية ولا تخاف في الله لومة لائم . وانسى لارى ان سكوتكم على بعض ما تكتب بعض المجلات التي تجعل كلامها هذا معولا على القيم الاخلاقية الاسلامية . فقد تنشر مجلة « طيبك » التي تدعي انها ينشرها اشياء جنسية خبيثة بمعنى الكلمة انما تهدف لاصلاح الشباب العربي ولكن العكس هو الصحيح فقد رايت ان هذا الاسلوب الذي تتخذه هذه المجلة قد افسد كثيرا وكثيرا جدا من شبابنا فقد كانت هذه النفاهاات سببا في الوقوع بالخطا الذي كنا في غنى عنه . أما وقد قرأت اخيرا في مجلة طيبك بلدات في عدد « ٢١٥ » ١ تموز مقالا افتتاحيا يحرض جميع الرجال الذين تجاوزوا سن الشباب بالتخلي عن زوجاتهم اللواتي افنن زهرة شبابهن في خدمة هؤلاء الرجال وبتحريضهم بكلام لا يمت الى الاسلام بصلة ويعترف الكاتب الذي هو ابراهيم الحلو بأنه اخذها عن اقوال شخصيات غريبة . فرجائي الرد عليه بما يوجب الاسلام وانتم اهلا لهذا ولكم من الله خير الجزاء .

امين مصطفى العامودي

— السعودية —

● **يا اخ امين ان اغرب فلسفة يتذرع بها اصحاب**

هذا الاتجاه في الكلام عن الجنس ونشر صورته هو عدم وجود سبيل اخر لانتشار مجلاتهم غير هذا السبيل وهو لا شك عذر اقبح من ذنب فدور ابليس في الارض اسهل بكثير من دور الرسل ولكن الفرق بين العاملين كالفرق بين اعمار الدنيا والاخرة وبين خرابهما معا ، والذي يبحث عن المال باقصر الطرق واخسها لا شك يجد الى ذلك سبيلا .

الاربع ... والصور العارية

● **بتوقيع ابو رباح ارسل طالب في مدرسة الرميثة يعترض على صورة غلاف مجلة النهضة قال :**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. تحية اسلامية طيبة .

● اكتب رسالتي هذه الى مجلتكم المجتمع الغراء والى محرريها والمساعدين في اخراجها نورا يضيء الطريق ويحارب الكفر جزاكم الله خيرا واعانكم في دنياكم هذه التي والحمد لله ثبتم امام فاسدها .

● **لفتت انتباهي صورة موضوعة على غلاف مجلة النهضة صاحبة الرقم ٣٤٥ والصورة الموضوعة اذا دلت فانما تدل على مدى الانحلال اللااخلاقي واختفاء الوازع الديني والحياء عن الناس تدريجيا وكانت الصورة هي صورة لفتاة في مقتبل عمرها جلست بشكل ينافي الادب والحشمة ويجعلها حقيرة امام الناس الذين لا يزالون على الطريق الصحيح . واليوم انما العاملين على اخراج مجلة النهضة واسمها نهضة في العمران والعلم والصناعة لا نهضة في التقدم اللااخلاقي التي تقسد نفوس الشباب وتربهم على الرذيلة والانحلال بدلا من توجيههم الى الطريق الصحيح ... وشكرا والسلام عليكم .**

التوقيع : ابو رباح

الى شباب بلدي

● **الاخ جاسم الفرخان — الكويت .**

ارسل رسالة حملها حبه لمجلته المفضلة «المجتمع» ومع الرسالة ارسل

موضوعا اعرب فيه عن اسفه الشديد لما يسير فيه الشباب من بعد عن الحق وسير في طريق الضلال ويضرب امثلة على ذلك بما يراه من شعور طويلة وفعل للمحرمات . ويختم رسالته بقوله : « اقول هذا القول من صميم قلبي الذي يبكي على هذا الجيل خائفا من مصير الجيل القادم »

مناورات الفلبين

● **بتوقيع عبدالصمد من الكويت**

وصلت رسالة حوت موضوعا بعنوان « الاسلام اصبح عرضة لمناورات فلبينية » تحدث فيها عما يعانيه المسلمون في الفلبين من ظلم الطغمة الحاكمة وما يتعرضون له من قتل وتشريد وابادة ، كما ويناشد الدول الاسلامية والعربية منها خاصة بان تقف مع المسلمين في الفلبين وتضغط على حكومة الفلبين بالوسائل الدبلوماسية لتجبرها على انصاف المسلمين هناك . شكرا للاخ عبد الصمد لاهتمامه ولتقريضه مجلة « المجتمع » .

»

من
اقترأها
القراء

المكرم سعادة الاستاذ
مشاري محمد البداح رئيس
تحرير مجلة المجتمع حفظه الله
تعالى

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

وبعد : ارفع اليكم اعجابي
الشديد بمجلتنا مجلة المجتمع
هذه المجلة القيمة جدا ولا
تعرف قيمتها الا بالمحافظة على
قراءتها والاستمرار على ذلك،
ولذلك انصح كل شاب يريد
السعادة والثقافة الدينية
والسياسية والاقتصادية
الصحيحة بقراءتها فهي ترفع
الروح المعنوية للشباب المسلم
والذي يقرأ المقالات التي تحويها
يحس بعمقها وقوتها وتأثيرها
بالنفس وانا حينما اقول ذلك
لا ا قوله نفاقا أو رياء أو مدارة
لاحد وانا اقول ما أحسه
بنفسي وما وجدته لدى كثير

من اخواني الشباب المسلم هنا
في الرياض . وختاما أرجو من
الله جل شأنه أن يديم صدورنا
علينا ..

ولي بعض المقترحات أرجو
أن ينظر اليها بعين الاعتبار
وهي كما يلي :

١ - الكتابة عن بعض
المذاهب الهدامة : كالكاديانية ،
والبهائية ، والماسونية ،
والصهيونية ، والاشتراكية .

٢ - التعريف بالجماعات
التي لها نشاط بارز كالجماعة
الاسلامية بباكستان
واندونيسيا ، وجماعة النور
بتركيا فاذا عرفها المسلم
وعرف نشاطها أحس بالاعتزاز
بدينه ويجعله يزدد تمسكا به
ودعوة اليه وكذلك جدا لو
نشرت بعض القصص عن أسلم
من علماء الغرب حديثا ..
وكذلك نرجو إعطاءنا معلومات

عن جماعة التبليغ هذه الجماعة
المنتشرة في كثير من البلدان
الاسلامية ومعرفة مزايها وعيوب
بعض الجماعات التي تتسمى
بالاسلام .

٣ - وأخيرا بمناسبة العطلة
الصيفية جدا لو كان هناك
مسابقات ثقافية تكون جوائزها
كتبا اسلامية .
ودمتم بحفظ الله ورعايته
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

سليمان بن حمود الموسى
● نرجو يا أخ سليمان أن ترى
ما يسرك من تلبية لاقتراحاتك
ولعل في كثير من الأعداد
الماضية ما يتفق مع هذه
الاقتراحات .

جدول

دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

مفكرة المجتمع

خطبة الجمعة	السبت والاحد والاثنين ١٥٤١٤٤١٣ من شعبان	الثلاثاء والاربعاء ١٠٤٩ من شعبان ١٣٩٤ هـ	المحاضر أو الخطيب
مسجد السوق الكبير » عبد الله البهر » المتصورة الضاحية » فهد السالم » عبد الله العثمان » كيفان الضاحية » الشامية الضاحية	مسجد صالح فضالة » الدوحة الشبرة » حمد البراك » الامام مالك » هسان بن ثابت » الامير بالعضلية » الشايجي » راشد الرشدان	مسجد العتيقي بالشامية » الصليفيات القديم ق ٧ » الربيعان بالنزهة » الجابرية » الربيعان بالسرة » جمعية الإصلاح » الرميثة الضاحية » ابن عويد	الشيخ عطية مقر » حسن طنون » حسن ايوب » عبد العظيم خاطر » فهمي الجوخ » عبد المتم نعلب » احمد الحضور » احمد جلباية

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

الجمعة الأم	الجمعة الأم	الجمعة الأم	المواقيت بالزمن التروبي (مري)					المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)				
			جفر	نروق	ظهر	عصر	منرب	عشاء	جفر	نروق	ظهر	عصر
١٩٧٤	١٩٧٤	١٩٧٤	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤

بقية ... القاديانيون أمام المحاكمات

ولقد القى القبض على زعماء الأحزاب الإسلامية ثم أطلق سراحهم بعد خمس ساعات . والذين قبض عليهم هم :

- ١ - شوردري غلام جيلاني « امير المجاعة الإسلامية لمقاطعة بنجاب »
- ٢ - المفتي محمد حسن النعماني « جمعية علماء باكستان »
- ٣ - نصر الله خان « الحزب الديمقراطي الباكستاني »
- ٤ - شورش كاشميري « مدير جريدة جتان الاسبوعية »
- ٥ - محمود احمد رضوي « جمعية علماء باكستان »
- ٦ - خليل احمد قادري « امام جامع وزير خان »
- ٧ - احسان الهى ظهير « حزب الاستقلال »
- ٨ - ملك محمد قاسم « الرابطة

المسلمة » .
٩ - مظفر علي شمسى « ممثل الشيعة »
١٠ - الشيخ عبد الله انور « جمعية علماء الاسلام » .
وهؤلاء الزعماء ارادوا الاجتماع في جامع وزير خان لدراسة الوضع الراهن في البلاد واتخاذ الموقف الموحد لمجابهته . الا ان البوليس قبض عليهم وهم في البيوت . وقبض البوليس على الشيخ عبد الله انور وهو كان ذاهبا الى الجامع المذكور . والقانون الذي طبق عليهم هو « قانون دفاع باكستان » وقد اصدرت حكومة باكستان بعد ذلك اوامر جديدة منعت فيها تنظيم اللقاءات والقاء الكلمات في داخل الجوامع ايضا . واعلن رئيس وزراء بنجاب حنيفرامى الذى زوجته قاديانية : ان هؤلاء

الزعماء الذين قبض عليهم « سمووا جو مدينة لاهور » . واخيرا وبعد الاحتجاجات الشعبية اضطرت الحكومة لاطلاق سراحهم بعد اربع ساعات من القبض عليهم .
(الجسارة في ٦-٥-١٩٧٤م)

شوهت في مدينة ربوة القاديانية صحف جدرانية كتبت فيها العبارة التالية : « ان الله آت بجيوشه » . وهذه العبارة تحمل معاني خطيرة وتشير الى ان القاديانيين يريدون الانقلاب في باكستان من خلال تنظيمهم السري في الجيش الباكستاني باقسامه الثلاثة : (برى وبحرى وجوي .
« نوائى وقت اليومية ٦-٥-١٩٧٤م »



أربعة قنوات ستيريو . ثلاثة مصادر للصوت في جهاز واحد . جهاز استقبال AM/FM ، مع مُحوّل آلي كامل للأسطوانات وجهاز للتسجيل والاستماع لأشرطة الكارتريج ذات الثمانية أوجه بالإضافة إلى المكبرات الأربعة للصوت توجد دائرة رئيسية تمكّنكم الإستماع إلى قناتين أو تتوزعان على أربع قنوات أيضاً للتسجيل عليهما بواسطة الشريط والاستماع إليهما على القنوات الأربع عن طريق الدائرة الرئيسية .
وبالإضافة إلى مؤشر التشغيل يوجد جهازين لقياس الصوت وجهاز ضبط التوقف مع مفتاح التحكم .
من إبداع مهندسي التحكم لدى سانيو .

سانيو SANYO

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م
شارع عبد الله السالم - تلفون ٤٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت

طباعة مطابع مقهوي - الكويت